

المجتمع
اسلامية اسبوعية
شوال ١٤٠٥ هـ
٢ يونيو ١٩٨٥ م
السنة السادسة عشرة
٢٠٠ فلس
بعد صمود المخيمات:
صهاينة العرب
ينتقمون من طرابلس

شركة

مكتبات

ذات السلاسل









قف ... وفكّر !!

هل هي سلاسل الفضة ؟!

أو سلاسل الذهب ؟!

إنها أهم وأثمن ....

إنها سلاسل الكتب

سلاسل غذاء العقول وطب

النفوس - إنها شركة

ذات السلاسل

ذات الخبرة الطويلة في مجال :







للحصول على طباعة أفضل اعتمدوا ذات السلاسل بجميع فروعها

فرع السالمية	فرع السوق	فرع المطار
فرع هوليدي إن	فرع مجمع الوزارات	فرع التجليد

الإدارة العامة : مجمع الأوقاف - برج ١٥ - شقة ١٥ - دور ٧ ت ٢٤٦٦٢٦٦ - ٢٤٦٦٢٥٥

التاريخ

الثلاثاء ٧ شوال ١٤٠٥هـ
الموافق ٢٥ يونيو ١٩٨٥م
عدد ٧٢٢ ـ السنة السادسة عشرة
الثمن ٢٠٠ فلس

• • •

العنوان

ـارع المغرب ـ الروضة ـ
كويت صندوق بريد ٤٨٥٠ الصفاة
ـاتف ٢٥١٩٥٣٩ □ ٢٥١٤١٨٠

السعر

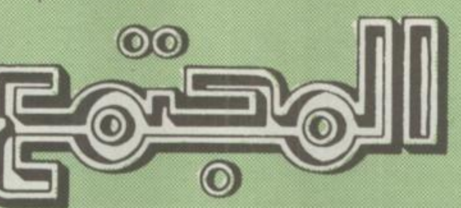
ـكويت ٢٠٠ فلس ■ السعودية
ريال ■ قطر ٤ ريال ■
ـمارات ٤ درهم ■ البحرين
٣٠ فلس ■ اليمن ٤ ريال ■
ـاردن ٣٠٠ فلس ■ السودان
٥٠ قرشاً ■ المغرب ٤ دراهم

الاشتراك السنوي

ـ قيمة الاشتراك ١٠ دنانير لمدة سنة
ـي الكويت
ـ قيمة الاشتراك ١٢ ديناراً لمدة سنة
ـدول العربية
ـ قيمة الاشتراك ١٦ ديناراً لمدة سنة
ـالدول الاجنبية

ـ الاشتراك السنوي للوزارات
ـالمؤسسات عشرون ديناراً كويتياً.

بسم الله الرحمن الرحيم



اسلامية ـ اسبوعية ـ تأسست عام
١٣٩٠ هـ ـ ١٩٧٠م

تصدر عن

جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير اسماعيل الشطي







في هذا العدد

باختصار

● ماذا تريد ايران ؟

كثرت المواقف الايرانية المحيّرة التي يتفاجأ بها العالم الاسلامي والعربي فبالأمس القريب قاد القراصنة الطائرة الكويتية (كاظمة) إلى مطار مهرباد الايراني .. وكان أن اتضح موقف ايران المتعاون مع المختطفين .. ذلك الموقف الغريب الذي جعل شعوبنا المسلمة وشعوب العالم أجمع تكتشف نوايا ايران تجاه البلدان المسلمة المجاورة وعلى الأخص الكويت ودول مجلس التعاون الخليجي .. ولا سيما وأن ايران اختتمت حادث اختطاف الطائرة بالاصرار على احتجازها وهي مملوكة لقطر عربي مسلم .

وإذا كانت ايران تردد دائماً أنها دولة اسلامية تنادي بتطبيق الاسلام .. فما هي صلة هذه المواقف وتلك الأعمال بالاسلام؟ وما صلة الاسلام أيضاً بالمفاجأة الأخيرة حيث اقتادت إيران في بداية هذا الأسبوع سفينة كويتية من المياه الدولية في قرصنة بحرية لتدهش لها العالم أجمع ..

فماذا تقصد ايران بذلك ؟

فبالأمس ادعت أنه لا علاقة لها بحادث اختطاف الطائرة (كاظمة) فهل ستقول إيران الآن أنه لا علاقة لها أيضاً بالقرصنة الجديدة .. أم أنها ستعلن بعض التبريرات في محاولة للتنصل من صفة العدوان على الآخرين ؟

إننا نعتقد بأن حادث السفينة يؤكد أن ايران على علاقة بحادث اختطاف الطائرة منذ بدايته .. وبامكان الكويت أن تتخذ مواقف حازمة ضد مصالح ايران في الكويت والخليج بعامة .. ولكن الكويت لا تريد انتهاج طريق الاساءة .. ولا تريد أن تقف موقفاً مدفوعاً بردود الفعل على ما تفعله إيران .. فالكويت دولة تحترم المواثيق الدولية .. وما على إيران الا أن تراجع حساباتها وتعمل على تحسين علاقاتها مع جيرانها .. فذلك أفضل لها من أن تفتح جبهات جديدة مع الآخرين !!



بعد صمود المخيمات ...

صهاينة العرب ينتقمون من طرابـلـس

لا نستطيع ان نفصل بين مذابح الفلسطينيين في مخيمات بيروت وبين مذابح المسلمين في يوم عيدهم بطرابلس فالقاتل واحد والمقتول واحد والمؤامرة واحدة وان تعدد المنفذون. اما الفائدة فلا يجني ثمارها الا اليهود الصهاينة وحلفاؤهم الصليبيون .. ويبدو انه عندما عجز صهاينة العرب عن مواصلة مذابحهم الدموية في المخيمات الفلسطينية في بيروت .. والتي نفذتها لهم منظمة العميل نبيه بري .. توجه أولئك ليفجعوا المسلمين في طرابلس المسلمة .. وبأداة باطنية اخرى لا تقل شراسة عن شراسة العميل نبيه بري.

ففي الوقت الذي اعلن فيه عن وقف اطلاق النار في المخيمات الفلسطينية التي ضربت المثل الأعلى في البطولة والصمود واحتمال المآسي صابرة محتسبة، وقع انفجار هائل في ميناء العاصمة الشمالية للبنان في اليوم الثاني لعيد الفطر المبارك أتى ـ حسب الاحصاءات الاولية ـ على ٢٥٥ قتيلا وجريحاً كانوا يشترون الحلوى احتفاء بالعيد (السعيد) فتطايرت اشلاؤهم في كل مكان ليبتلع بعضها البحر، وكثير منهم من النساء والاطفال.

ان المتأمل في المأساة التي يعيشها المسلمون اليوم يدرك ان هناك مؤامرة كبرى متعددة الاطراف وبعض اطرافها عربي اللسان عجمي القلب يهودي الولاء او

صليبي الانتماء، ظاهره وطني او قومي، وباطنه عميل، ظهر على سطح الاحداث في ديار العرب والمسلمين فعاث فيها فساداً بينما المسلمون ـ وهم كثر ـ غائبون عن ساحة الافعال بل حتى عن مجرد ردود الافعال.

قلنا ومازلنا نقول: يا ايها المسلمون اتحدوا!! اعداؤكم، كانوا فيما مضى يهاجمونكم من بعيد، فأصبحوا اليوم بين ظهرانيكم، يقابلون الاحسان بالاساءة، والتسامح بالتعصب، والمحبة بالكراهية، يزايدون عليكم في قضاياكم المصيرية المقدسة وهم الوالغون في التآمر عليها.

● ففي لبنان قاتل الفلسطينيون دفاعاً عن لبنان ووحدة لبنان ومستضعفي لبنان ضد كتائب الصليبيين وضد جحافل اليهود الذين ارادوا للبنان ان يخلع رداءه العربي الاسلامي وان يتفرنس او يتأمرك او يتصهين، وتحملوا كل أذى الصليبيين واليهود والانظمة المسماة عربية.

● وحين استطاع المسلمون المستضعفون في لبنان بالتحالف مع اخوانهم الفلسطينيين ان يتصدوا للهجمة الصليبية وان يحشروها في زاوية ضيقة قامت الباطنية بالتدخل فأعادت للصليبية المهزومة انفاسها المقطوعة ومكنتها من الاستمرار في طحن المسلمين وذبحهم، بل وشاركت الفئة الباطنية الطائفية في قتل المسلمين وذبحهم سواء اكانوا لبنانيين او فلسطينيين.

● وحين استطاع المسلمون المستضعفون في جنوب لبنان ان يهزموا الجيش الصهيوني ـ الذي لا يقهر ـ تحركت الفئة المتحكمة ـ اياها ـ من جديد لتذبح الفلسطيني في مخيمه بنفس السلاح الذي كان قد اعطاه مختاراً للبناني كان يقول: اني من المستضعفين!

● وحين اكتشف البغاة انهم اعجز من ان يقضوا على الفلسطيني و يجردوه من سلاحه كان الانفجار الهائل في طرابلس الحليف المسلم لأبناء فلسطين منذ بزغ نور الاسلام في هذه المنطقة من العالم.

والأيام القادمة ستكشف عن حلقات جديدة من مسلسل التآمر الرهيب الذي أعد بليل للمسلمين بعامة ومنهم العرب والفلسطينيون بخاصة ومعهم حلفاؤهم في لبنان.

ومؤتمر القمة (العربي المسلم) في طريقه الى الانعقاد فماذا أعد المؤتمر في جدول اعماله لانقاذ مسلمي لبنان وانقاذ الفلسطينيين وقضيتهم، بل لانقاذ نفسه من الهلاك؟ ... انا لمنتظرون!

وانت أيها الشعب المسلم في ارجاء العالم الاسلامي .. الى متى تظل الذئاب تنهش في لحمك .. الى متى !؟.

هوامش

● مجلة الايكونوميست ذكرت مؤخرا ان الكويت وفنزويلا والسعودية تقوم ببيع منتجاتها المكررة بخسارة نظرا لحاجتها الى بيع منتجات مصافي التكرير الحديثة مما يزيد الضغط على اسعار النفط الخام.

• •

● قال الاتحاد الدولي للنقل الجوي «أياتا» ان مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية نقلت حوالي مليون ونصف مليون راكب على طائراتها العام الماضي واحتلت بذلك المرتبة ٢٧ من بين اعضاء الاتحاد البالغ عددهم ١٣٦ شركة طيران دولية.

• •

● البنك الاسلامي للتنمية قدم عرضا لاتحاد الغرف الخليجية لاقامة مشاريع مشتركة تشمل مجالات الغذاء والدواء وغيرها بتكاليف تقدر بـ ٧٥ مليون دولار.

• •

★ ذكر المسجل العام بجامعة الكويت السيد مساعد الدخيل بانه بلغ عدد الطلبة المتقدمين لمكتب تنسيق القبول بجامعة الكويت ٢٠٠٠ طالب خلال اليوم الاول منهم ٥٠٪ تقدموا الى الجامعة.

• •

● وزارة الخارجية دعت المواطنين الكويتيين المسافرين لقضاء اجازاتهم في الخارج الى ضرورة اخذ الحيطة وعدم حمل النقود والمصوغات الثمينة وغيرها من المظاهر الملفتة للنظر وذلك حتى لا يتعرضوا لحوادث السرقة والنصب والاحتيال.

صباح الأحمد : الكويت تدين بشدة كافة انواع الارهاب



اكد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الأحمد الجابر مجدداً امس ادانة الكويت للارهاب بكافة صوره واشكاله.

وقال في لقاء قصير مع الصحافيين «ان الكويت التي اكتوت بنار الارهاب غير مرة» تدين مثل هذه الاعمال التي لا يقرها قانون او عرف وتتنافى مع المواثيق الدولية ومع الحرية الشخصية وتعرض حياة الابرياء للخطر..

وأشار الى ان الكويت تعرضت لعمليات ارهابية عديدة تمثل اولها بالتفجيرات التي شهدتها مرافقها الحيوية وسفارات دول مستقلة على ارضها في ديسمبر ١٩٨٣ ثم بخطف الطائرة الكويتية في ديسمبر الماضي مما ادى الى مقتل اثنين من ركابها وتهديد حياة ثلاثة من المواطنين الكويتيين بالقتل طوال ثمانية ايام .. وجاء آخرها ليوجه الى رمز الكويت وقائدها صاحب السمو امير البلاد حيث شاءت عناية الله ورعايته ان يفشل كيد المتآمرين ويرده الى نحورهم ويمن الله على صاحب السمو بالسلامة.. وعلى الكويت بنعمة الأمان والاستقرار.

واعلن الشيخ صباح الأحمد ان الكويت مع عقد القمة العربية شريطة ان يعد لها الاعداد الج
والكافي.

وقال ان الكويت لم تكن في ا
يوم من الايام ضد اي لقاء عربي
يهدف الى جمع الشمل ووحد
الصف وازالة الخلافات.

وقال ان وزراء خارجية دو
مجلس التعاون الخليجي سيبحثو
في اجتماعهم العادي المقبل كاف
التطورات العربية وموضوع الارها
ووسائل مواجهته بالاضافة ا
الموضوعات التي قطعها تنفي
القرارات التي اتخذت منذ الاجتما
الخامس للمجلس الاعلى الذي عق
في الكويت في اواخر نوفمبر الماضي.

★ ان الله لا يحـ المسرفين ★

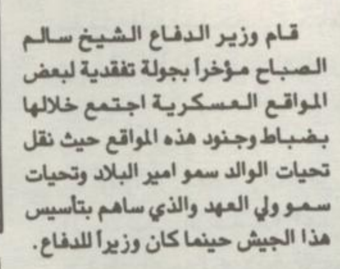
تشير التقارير الواردة من وزا
الكهرباء والماء حول معدلا
استهلاك المواطنين للكهرباء والما
ان هناك تجاوبا ملموسا من قب
جمهور المستهلكين مع هذه الدعـ
الى ترشيد الاستهلاك في هذيـ
الموردين الهامين.

مما يشير الى نجاح الحمل
الاعلامية التي قامت بها الوزار
بالتعاون مع وسائل الاعلا
والصحافة المحلية، من جهة ومـ
جهة اخرى تشير الى ان هناك وعـ
لدى المواطنين ينتظر التوجيه والتأثيـ
بشتى الوسائل

ولعلنا نحن في الكويت وفي
الوطن العربي والاسلامي ككل
نتمتع بوسيلة تأثير لا تتوفر لأي من
المجتمعات الاخرى الغربية منها
والشرقية، وهي الاسلام فقضيا
الترشيد وعدم الاسراف والاعتدال في
كل شيء هي قضية من صميـ
الاسلام وفي كل مجتمع مسلم هناك
ميل فطري للاعتدال وعدم
الاسراف، ولعل تجاوب المواطنين
مع الدعوة التي وجهتها وزارة
الكهرباء والماء هو أمر لا يخرج عن
دائرة قوله تعالى: «ان الله لا يحب
المسرفين».

● وزير الدفاع : لن نسمح لأحد ان يعبث بامن الكويت





قام وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح مؤخراً بجولة تفقدية لبعض المواقع العسكرية اجتمع خلالها بضباط وجنود هذه المواقع حيث نقل تحيات الوالد سمو امير البلاد وتحيات سمو ولي العهد والذي ساهم بتأسيس هذا الجيش حينما كان وزيراً للدفاع.

وقد تحدث الشيخ سالم عن الاهمية التي من اجلها وضعت هذه القوة في هذه الجزيرة ومدى اهميتها الاستراتيجية حين قال معاليه «ان وجودكم هنا له اهميتان اولا لتأدية الواجب للدفاع عن الكويت وثانياً التواجد السياسي لما يدور في هذه المنطقة اذ لابد الا نسمح لأحد ان يعبث بأمن الكويت ونكون يداً واحدة تحرص للدفاع عن هذه المنطقة لذا فأمامنا مسؤولية كبيرة لحماية أمن واستقرار كويت الغد فلا ننسى الاعتداء الأثيم الذي تعرض له موكب والدنا الأمير فلابد ان ننتبه الى اي محاولة تريد ان تزعزع أمن الكويت.

رئيس الاركان : لدينا خطة لتطوير القوة وانشاء معسكرات دائمة في فيلكا

قام رئيس الاركان العامة للجيش اللواء عبدالله فراج الغانم يوم العيد بزيارة ميدانية لمواقع الدفاع الجوي وقوة الحدود المتواجدين في جزيرة فيلكا، وذلك في نطاق الزيارات التي يقوم بها رئيس الاركان للمواقع العسكرية في عطلة العيد عيد الفطر السعيد.

ورافق اللواء الغانم اثناء الزيارة عدد من الضباط المسؤولين في الجيش وقوات الطيران والدفاع الجوي وكان في استقبالهم بمقر القيادة هناك قائد الكتيبة ٣٩ المقدم طيار عيسى القملاس والضباط بالاضافة الى ضباط قوة الحدود والجزيرة.

وقد استمع رئيس الاركان العامة للجيش الى شرح موجز عن واجبات القوة التي تتولى حماية جزيرة فيلكا واماكن تواجدها.

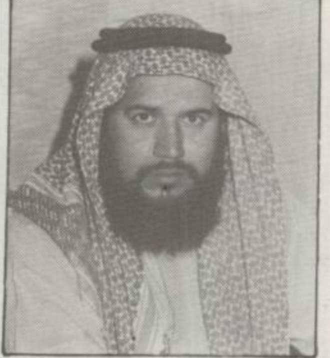
كما قام الجميع بزيارة لمواقع صواريخ ستريلا وللمدفعية المضادة للطائرات على ارتفاعات منخفضة بالاضافة الى ابراج المراقبة المنتشرة حول الشريط الساحلي للجزيرة.

وفي لقاء قصير اجتمع خلاله رئيس الاركان العامة للجيش مع ضباط وافراد القوة حيا فيهم روح الاستعداد واليقظة في مواقعهم الدفاعية وابلغهم تحيات سمو امير البلاد القائد الاعلى للجيش والقوات المسلحة وسمو ولي العهد ووزير الدفاع.

كما اشار اللواء الغانم الى ان هناك خطة لتطوير هذه القوة وذلك بانشاء معسكرات ثابتة مع ميادين للتدريب والرماية وتثبيت العسكريين والمجندين من اهالي الجزيرة في هذه المواقع وتزويدهم بجميع ما تحتاجه هذه المعسكرات من معدات واسلحة وفنيين.

• الغاء الحكم المستأنف ضد الشيخ احمد القطان

حكمت محكمة الجنح المستأنفة امس بالغاء الحكم المستأنف في القضية المرفوعة من جمعية الفنانين ضد الشيخ احمد القطان وتعديل الحكم الاولي الذي صدر ضده والقاضي بحبس الشيخ القطان ٣ أشهر مع وقف التنفيذ والالتزام بحسن السيرة والسلوك ٣ سنوات الى التقرير بالامتناع عن النطق بالعقاب الذي يرتب آثار البراءة وكانت المحكمة برئاسة المستشار عبدالعزيز هيبة وتولى الدفاع عن الشيخ القطان المحاميان عبدالحميد الصراف ومبارك المطوع.



• اللجنة التشريعية تقر قانون الاجتماعات العامة

اقرت لجنة الشؤون التشريعية والقانونية - من حيث الصياغة والشكل - وبعد ادخال بعض التعديلات مشروع القانون المقترح من النواب أحمد باقر، جاسم العون، د. عبدالله النفيسي، حمود الرومي، ومبارك الدويلة بتعديل بنص احكام المرسوم بالقانون رقم ٦٥ لسنة ١٩٧٩ في شأن الاجتماعات العامة والتجمعات .. واحالت اللجنة المشروع الى اللجنة المختصة وهي لجنة الشؤون الداخلية والدفاع.

الخرافي : الشركات الخليجية بدأت تقديم تقارير حول اوضاعها



اكد وزير المالية والاقتصاد جاسم الخرافي ان الوزارة جادة في استكمال تحليل المراكز المالية لمختلف الشركات وقال انه اجتمع مع رؤساء مجالس الشركات الخليجية لبحث مختلف الجوانب المالية، وذلك بهدف التوصل لتصور كامل لاوضاع هذه الشركات بعد ان بدأت الوزارة فعلا بتسلم عدة ميزانيات مفصلة لبعض هذه الشركات والتي طلبتها الوزارة منها المذكورة. واضاف الوزير ان مكتب الشال يتابع التدقيق على ميزانية الشركات التي تتعاون بصورة جدية حيث استجابت لمطالب الوزارة.

وكان الوزير قد اكد جدية الخطوات المتبعة في انجاز صورة نهائية عن اوضاع هذه الشركات لاتخاذ قرارات هامة بشأنها.

صدق أولا تصدق

* وكيل وزارة خدمات خليجي ٥٠٪ من وقته في مهام رسمية لحضور المؤتمرات في الخارج و ٢٥٪ لمهام خاصة و ٢٥٪ للوزارة.

• •

* ضابط في دولة خليجية تم ضبطه في جريمة رشوة فاحيل الى التقاعد بدلا من ان يحال الى النيابة.

• •

* ثلاثة من الدكاترة الخليجيين الطائفيين يلعبون كيفما يشاءون باحدى الكليات علما بان احدهم منتدب انتدابا كاملا لأحد المعاهد المصرفية.

• •

* ذكرت مجلة التضامن الصادرة في لندن في مقال نشرته عن اوضاع المصارف الخليجية ما يلي:

.. وفي الكويت سوف تلتهم مشكلة الديون مليارات الدولارات من الاموال العامة..! فهل يحصل ذلك؟.

• •

* ذكرت صحيفة بريطانية ان اربعة امراء خليجيين ينوون شراء صحيفة يومية في بريطانيا مختصة في شؤون رياضة الخيل..!! وانهم سيدفعون مبلغ خمسة ملايين جنيه استرليني ثمنا لذلك..!

هل هي دعوة للفساد

لوحظ في الآونة الأخيرة ومع بداية الاجازة الصيفية لهذا العام ظهور دعوات مختلفة تدعو ابناء الكويت الى قضاء اجازاتهم في مناطق مختلفة من اوروبا وقد تم توجيه هذه الدعوات من خلال الاعلانات الصحفية او ضمن نشرات سياحية والمتتبع لهذا الكم الهائل من هذه الاعلانات والنشرات ... يلاحظ انها في معظمها تدعو بشكل او بآخر الى نشر الفساد في ربوع الكويت او نقل ابناء الكويت الى حيث الفساد في الربوع الاوروبية وغير الاوروبية، والغريب في الأمر ان بعض هذه الاعلانات صدرت عن مؤسسات تعليمية يفترض فيها ان تكون مركزاً للعلم والأخلاق... ولكن النشرات الصادرة عن هذه المؤسسات توحي بأن السم في الدسم فيه تدعو اولياء الامور لاشراك ابنائهم ذكورا واناثا من سن العاشرة الى سن الثامنة عشر في مخيمات اوروبية مختلطة لمارسة الانشطة الاجتماعية والرياضية والترفيهية!! ... الخ ... وسوف يكون السكن داخلياً للبنين والبنات.

ونشرات اخرى يدعو اصحابها من لا يتمكن من السفر الى اوروبا ان يحضر اليهم حيث حمام السباحة وارقى الخدمات السياحية وحمامات البخار... الخ ...

ان هذه النشرات التي بدأت بالظهور مع بداية الصيف دعوة مكشوفة للفساد واننا لندعو كافة المواطنين والمقيمين الى درأ الفساد عن انفسهم وعن عائلاتهم وابنائهم بالاحجام عن المشاركة في مثل هذه الرحلات والمخيمات ولنتذكر قول المولى عز وجل «واذا اردنا ان نهلك **قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا».**

وزير الاعلام: مواجهة اعتداء الصهيونية قبل المواجهة الاعلامية



قال الشيخ ناصر محمد الاحمد وزير الاعلام ان الجهود الاعلامية الناجحة لمواجهة الاعلام الصهيوني لا تبدأ بالساحة الامريكية بل في الوطن العربي عندما نستطيع ان نوحد جهودنا السياسية والاقتصادية لمواجهة اعتداء الصهيونية على شعبنا العربي الفلسطيني وارضه وعندها نستطيع ان نقف امام هذه الماكينة الاعلامية الصهيونية هناك.

واضاف وزير الاعلام ان مؤتمر وزراء الاعلام لدول مجلس التعاون في اجتماعه الاخير اكد على اهمية الاستفادة من القمر الصناعي العربي وعهد الى جهاز تلفزيون الخليج بأن يقوم بمتابعة عملية التنسيق في هذا المجال مع محطات التلفزيون الخليجية وبالتالي وضع سياسة اعلامية موحدة بين هذه المحطات لتأتي الرسالة الاعلامية الخليجية العربية الموجهة عبر القمر الصناعي في مستوى الحدث.

واضاف انه مما يدعو الى التفاؤل ان الاعلام الخليجي سائر وفق ما هو مرسوم له على طريق التوحيد والوضوح والموضوعية.

● الاوقاف:
٣ ملايين دينار للهيئات الاسلامية



صرفت لجنة المعونات الخارجية في وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية ٨٧ الفا و٦٠٠ دينار كمساعدات لهيئات ومؤسسات خيرية في جميع انحاء العالم.

وجاء في الاطار العام للخطة الخمسية لتنمية وتطوير الاوقاف والشؤون الاسلامية ان من ابرز اهدافها:

– تكوين قاعدة قوية من المعلومات من خلال تنظيم معين وباستخدام التقنيات الحديثة لضمان استمرار هذه الخدمة وتجددها في معالجة المعلومات والتوسع في ارسال المبعوثين مع وضع برنامج لاعدادهم ورفع مستوى العاملين منهم بمختلف وسائل واساليب التنمية المهنية والعلمية، تطوير نظم نظم دراسة المشروعات الاسلامية بالتعاون مع بيت الزكاة والاهتمام بتكوين المجموعات المكتبية الاسلامية ذات الاغراض المختلفة والتوسع في توزيعها على اكبر عدد من الجهات الاسلامية في العالم.. والاهتمام بالوسائل الاعلامية المختلفة لنشر الدعوة الاسلامية في الخارج.

واكدت الخطة على تركيز استراتيجية المساعدات الخارجية من خلال ترتيب الاولويات سواء حسب مجالات المشروعات او حسب المكان والدولة والتنسيق مع الجهات والانشطة الاساسية الاخرى في العالم والدعوة الى استمرار تقديم الدعم الثابت للمراكز والهيئات الاسلامية الكبيرة.. مع التوسع في ارسال فرق دعوة من المدرسين والاطباء والمهندسين والشباب الكفء المؤهل من الكويتيين للقيام بالدعوة وتقديم الخدمات والتوسع في تقديم المنح الدراسية للطلبة المسلمين وخاصة الطلبة الافارقة والأسيويين.

ايران خطفت سفينة كويتية
والخارجية الكويتية تستدعي القائم بالاعمال الايراني:

اختطفت ايران سفينة تجارية تابعة لشركة الملاحة العربية المتحدة تدعى «المحرق» وترفع العلم الكويتي، واحتجزتها في احد الموانىء الايرانية.

وعلمت القبس ان وزارة الخارجية الكويتية استدعت القائم بالاعمال الايراني في اطار الجهود الكويتية لتامين الافراج عن السفينة وطاقمها.. كما اجرت اتصالات مع السفارة الكويتية في طهران للهدف نفسه.

وتم احتجاز السفينة مساء الخميس الماضي اثناء توجهها من اوروبا الى الخليج العربي وعلى متنها حمولات مختلفة من البضائع التجارية الاعتيادية الى موانىء كل من الكويت ودبي وابوظبي.

وحة والظهران.

وقد تمت عملية احتجاز السفينة ل دخولها مضيق هرمز في نقطة ع على خط تماس ٢٦ درجة وخط ق ١/٢ ٥٦ درجة وذلك في المياه ولية.

وتبلغ الطاقة الاجمالية لهذه سفينة ٢٣٫٨٠٠ طن وكانت حملة بكمية تتراوح بين ١٠٫٠٠٠ ١٢٫٠٠٠ طن حمولات عامة دما احتجزتها البحرية الايرانية الساعة ١١٫٢٠ مساء الخميس ضي.

و يتكون طاقم السفينة من ١٣ ابطا ملاحيا من جنسيات عربية ريطانية بالاضافة الى ٢٢ ملاحا ن بنغلادش.

ولاتزال السفينة محتجزة حيث قطع الاتصال معها بعد ان عدت القوات الايرانية الى سطحها ولتها الى احد الموانىء الايرانية.

و يذكر بهذا الصدد ان ايران لا ال تحتجز طائرة ركاب مدنية ويتية هي «كاظمة» التي تطفت الى طهران في وقت سابق.

اجراءات جديدة بشان اقامة الوافدين

نقلت بعض المصادر ان اجراءات ديدة ستطبق بشأن الوافدين فيما تعلق بقانون الاقامة حيث تشمل ذه الاجراءات عدم السماح لأي خص في المكوث اكثر من ثلاثة شهور خارج الكويت. وستعتبر الاقامة لاغية ويمتنع من دخول بلاد بعد مرور المدة المحددة.. من جانب آخر بدأت ادارة المرور بتطبيق انون جديد حول تجديد ومنح خص القيادة حيث ستكون صلاحية رخصة القيادة مرتبطة بمدة الاقامة وليس كما كان سائدا من قبل اذ يمنح صاحب الترخيص رخيصا ساريا لمدة عشر سنوات.

الدكتور النفيسي ومسالة الاصلاح الاداري



قال النائب الدكتور النفيسي مؤخراً ان الاصلاح الاداري لا يمكن ان يقوم الا باصلاح القيادات الادارية.. فالمشكلة تنحصر في القيادات الادارية في البلد وليس في القاعدة العامة من الموظفين. واذا كانت المشكلة تنحصر في القيادات فيجب ان تحدد عناصر هذه المشكلة. وحتى الآن القادة الاداريون في الكويت من وزير الى وكيل وزارة الى وكيل مساعد الى آخره يتم اسناد هذه المناصب اليهم عن طريق التعيين، وعادة يكون هذا التعيين من قبل شخص او شخصين، وعادة هذا الشخص او الشخصان معاييرهم في هذا التعيين ايضا تكون معايير مزاجية تدخل فيها عوامل القرابة وعوامل القبيلة وعوامل الفئة والمصلحة وهذا منهى عنه شرعا.. ولقد جاء في كتاب «ابن تيمية» الذي يحمل اسم «السياسة الشرعية» ما ينهي عن تولي الولايات بناء على انحياز فئوي او مصلحي واسند ذلك الى حديث للرسول عليه الصلاة والسلام يقول



فيه «من ولى من امر المسلمين شيئا فولى رجلا لمودة او قرابة فقد خان الله ورسوله والمؤمنين».

ولذلك انا اعتقد ان حل مشكلة القيادات الادارية يكمن فيما طرحته خلال البرنامج الانتخابي وهو تشكيل ما يسمى «بمجلس التنصيب القيادي»

هذه العملية تحل نصف مشكلة الفساد الاداري، حيث انه في تصوري ان ٥٠٪ من الفساد الاداري نابع من القيادات الادارية.

● مذكرة من اتحاد طلبة الكويت الى مجلس الامة

دعت الهيئة التنفيذية للاتحاد الوطني لطلبة الكويت الى عقد اجتماع لكافة الطلبة الاعضاء لمناقشة المذكرة التي سيقدمها الاتحاد الى مجلس الامة والتي تتعلق بالبعثات والاجازات الدراسية.

وقال محمد مقاطع ان من اسباب طرح هذا الموضوع كمشروع قانون، عائد الى ان ديوان الموظفين ومجلس الخدمة المدنية قد استندا الى قانون الخدمة المدنية متخطين حدود التفويض الممنوحة لهم من قبل المشرع «مجلس الامة» للاضرار بالموظفين المبعوثين او المجازين وتقييد سياسة الابتعاث.

وتساءل عن دور ديوان المحاسبة في الرقابة على ديوان الموظفين بخصوص مستحقات المبعوثين الى المملكة العربية السعودية؟! وقال ان للطلبة المبعوثين او المجازين دراسيا الحق في مقاضاة ديوان الموظفين اذا ما احسوا في الغبن عن طريق المحكمة الادارية.

وتحدث بعد ذلك الطالب صلاح الغزالي عن المذكرة الذي سيقدمها الاتحاد الى مجلس الامة والتعديلات التي اقترحها الاتحاد على القرار رقم «١٢» لسنة ١٩٨٠ بلائحة البعثات والاجازات الدراسية.

كلمة في الوجه

● من يفرض الزكاة؟!●

● الزكاة ركن اساسي من اركان الاسلام الخمسة ... وقد حرص الاسلام على ادائها وتوزيعها على مستحقيها وتوعد لما نعيها .. وفي الكويت بلد الخير ازدادت لجان الزكاة والصدقات وكثرت في مناطق الكويت .. ولكن!! لا تزال تلك اللجان تشكو من نقص الايرادات لديها..

● يقول احد رؤساء لجان الزكاة انه لو افترضنا ان الزكاة مفروضة من قبل الدولة على المؤسسات والشركات الاهلية.. فاننا قد قمنا بعملية احصائية اولية لمقدار وقيمة المبالغ المحصلة من تلك المؤسسات الاهلية فقط فكانت «٢٠٠ مليون» دينار كويتي فقط.. وهذا دون تحصيل زكاة المؤسسات والشركات الحكومية.

هذا ويجب ان تفرض الزكاة من قبل الدولة على كل المؤسسات سواء الحكومية او الاهلية.

● وكما نعلم ان الله شدد على اولئك الذين يمنعون زكوات اموالهم وذهبهم فقال «يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لأنفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون»..

● وقد استطاع الخليفة الاول ابو بكر الصديق ـ رضي الله عنه ـ ان يعيد للدولة الاسلامية الفتية صولتها وقوتها بعد ان حارب المرتدين الذين منعوا الزكاة وقال حينئذ قولته المشهورة:ـ

«والله لن افرق بين ترك الصلاة او منع الزكاة» .. وكان رأي كبار الصحابة التريث وعدم مقاتلة مانعي الزكاة فقال لهم:ـ

«والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم عليه» «العناق» عظام البعير.

عبد الرزاق شمس الدين

بعد جلسة ساخنة..المجلس يرفض ... البنك


النائب جاسم العون

● النائب جاسم العون: على الرغم من ضرورة تجنب اسلوب الاستثمارات الربوية الذي ينتحيه البنك الا انه ايضا يتوجه توجها خاطئا، بتوجيه أكثر من ٩٠٪ من الاموال المستثمرة الى الاستثمار في الدولار الامريكي والمارك الالماني.

★ موجز الجلسة :

بدأ المجلس جلسة يوم السبت ١٩٨٥/٦/١٥ بتنويه من الرئيس عن ورود تقرير اللجنة المالية بشان ميزانية البنك المركزي وبعد ان تلا مقرر اللجنة النائب ناصر الروضان التقرير بدأت المناقشة.

● حيث تحدث النائب د. احمد الربعي عن محاربة البنك للكفاءات الوطنية وذكر انه ضعيف في التعامل مع مجالس ادارات البنوك ثم تحدث النائب جاسم العون عن مصروفات البنك المركزي وبين ان الزيادة في ميزانية البنك بلغت ٦٥٪ عن العام الماضي وطالب بتخفيض المصروفات كما انتقد سياسة الاستثمار الربوي. وذكر النائب صالح الفضالة ان البنك لم يستطع ان يقف امام من يسمون بـ«مرابو العملة» الذين هربوا اموالهم للخارج كما لم يستطع استعمال سلطاته في ايقاف سياسة التنفيع بين مجالس ادارات البنوك، وابتدأ النائب محمد المرشد حديثه بتوجيه الشكر الى القائمين على البنك وذكر ان الانتقادات التي يوجهها النواب هي منطق لتفادي الاخطاء، واوضح النائب المرشد ان البنك برغم استقلاليته حسب القانون الا انه ليس كذلك فهو يخضع كغيره من المؤسسات المستقلة الى المزاج الفردي. كما يعاني من الهيمنة السياسية واقرب مثال على ذلك دعم البنك بمبلغ ١٥ مليون لمؤسسة خاصة وقرض بمبلغ ١٥٠ مليون لمنفعة دائني بعض المحالين.

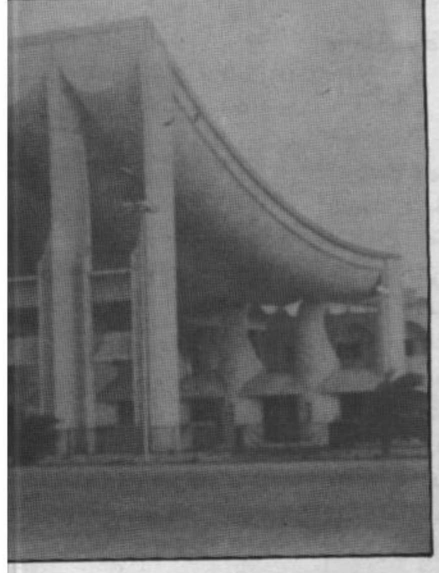
● وفي معرض رده تحدث وزير المالية مبيناً ان القرض الذي قدم كان بضمانات وانه اجراء طبيعي لتنظيم فك التشابك في حين طالب النائب محمد المرشد باستجواب الوزير وتشكيل لجنة للتحقيق من هذا القرض وأبدى الوزير استعداده للاستجواب او لتشكيل اللجنة.

● كما تحدث النائب د. يعقوب حياتي قائلا ان البنك هو المسؤول الاول والاخير عن رسم السياسة المالية وطالب بتعديل قانون البنك بما يتماشى مع التطور الحاصل. كما تساءل عن استثمارات البنك وضمانات الودائع في الدول الاجنبية، كما تضامن النائب فيصل الصانع مع الدعوة الى تشجيع الكوادر الكويتية للعمل في البنك، وتحدث النائب خميس عقاب عن عدم قيام البنك بدوره المطلوب وطالب بتشكيل لجنة للتحقيق في قرض «١٥٠ مليوناً»؟ كما طالب النائب د. احمد الخطيب بوقف سياسة تطفيش الكوادر الكويتية، وتساءل النائب محمد المسيلم عن عدد الخبراء غير الكويتيين وعن دور البنك المركزي في أزمة المناخ؟ كما طرح النائب عبدالعزيز المطوع ملاحظتين هامتين وهما: الاهتمام بالكوادر الكويتية، وتعديل قانون البنك لتوفير الرقابة والمتابعة الفعلية للبنوك.

● اقتراح : ثم تقدم خمسة نواب باقتراح لقفل باب النقاش، واعطى الرئيس الفرصة لمحافظ البنك للرد على استفسارات النواب.

● تشكيل لجنة: وتقدم خمسة نواب باقتراح برغبة لتشكيل لجنة للتحقيق في موضوع قرض الـ«١٥٠ مليوناً». وان تشكل من النواب: صالح الفضالة، مشاري العنجري، د. حياتي، عبدالله الرومي، خميس عقاب، ووافق المجلس على ذلك.

وعند التصويت على ميزانية البنك المركزي رفضها المجلس بالأغلبية ورفعت الجلسة الى يوم الثلاثاء بعد العيد.



جلسة يوم السبت
١٩٨٥/٦/١٥*

...يزانية
...ركزي

● النائب محمد المرشد: برغم استقلالية البنك المركزي، حسب القانون الا انه ليس كذلك ويخضع مثل غيره من المؤسسات المستقلة الى المزاج الفردي كما انه للأسف يعاني من الهيمنة السياسية.


النائب محمد المرشد

* أضواء على الجلسة*

يمكن القول بأن الجلسة التي انتهت برفض ...المجلس لميزانية البنك المركزي كانت جلسة ...مثمرة بما طرح فيها من آراء موضوعية بناءة



دارت حول النقاط التالية:

١ ـ تشجيع الكوادر الكويتية والعمل على زيادتها وهذه التوصية او الملاحظة تنطبق على كافة مؤسسات الدولة.

٢ ـ ضغط المصروفات عملا بسياسة الترشيد وهي كذلك ملاحظة عامة تنطبق على وزارات وادارات الدولة.

٣ ـ تعديل قانون البنك المركزي بما يكفل له الاستقلالية ويعطيه مكنة الرقابة على البنوك والعمل على توجيه السياسة المالية للدولة الوجهة الصحيحة، وهنا تبرز مسؤولية اعضاء مجلس الامة في وضع التعديلات اللازمة على القانون لكي يقوم البنك بدوره المأمول من الرقابة والاشراف، وقد بين محافظ البنك السيد عبدالوهاب التمار ان دور البنك يتحدد بالقانون الذي انشاه وهو دور مساعد باعطاء النصح للحكومة، مما يعني ان الدور يأتي على مجلس الامة بوضع التشريع المناسب الذي يسهم في قيام البنك المركزي بدور فعال في الرقابة على المؤسسات المالية وتوجيه دفة الاقتصاد الكويتي الى المسار السليم.

٤ ـ الهيمنة السياسية تؤثر على استقلالية البنك مما يفقده القدرة على القيام بالدور المطلوب وهو ما ينبغي العمل على التحقق من عدم وجوده في كل خطوة من الخطوات التي يقوم بها البنك المركزي، هذا اذا كنا نريد اقتصاداً سليماً لا توجهه الأهواء والنظرات المصلحية ولعل اللجنة التي شكلها المجلس للتحقيق في قرض (١٥٠ مليون)، هي تطبيق صحيح لهذا الأمر.

* كلمات *

* النائب جاسم العون: المصروفات في ميزانية البنك زادت بنسبة ٦٠٪ اي حوالي ٥٥١ ألف دينار في الوقت الذي ننادي فيه بالترشيد، وعلى الرغم من ضرورة تجنب اسلوب الاستثمارات الربوية الذي ينتحيه البنك الا انه ايضاً يتوجه توجهاً خاطئاً فنجد ان اكثر من ٩٠٪ من الاموال المستثمرة موجه للاستثمار في الدولار الامريكي والمارك الالماني.

* النائب محمد المرشد: البنك المركزي برغم استقلاليته حسب القانون الا انه ليس كذلك ويخضع مثل غيره من المؤسسات المستقلة الى المزاج الفردي، كما انه للاسف يعاني من الهيمنة السياسية ومن الامثلة على ذلك دعم البنك لشركة خاصة بمبلغ ١٥ مليون وهذا الدعم جاء بقرار سياسي يؤكد عدم استقلالية البنك، والمثال الثاني قرض بمبلغ «١٥٠ مليون» الذي طلب وزير المالية السابق من البنوك المحلية ان تودعه لدى البنك الصناعي ليصرفها الى مؤسسة التسويات لمنفعة دائني بعض المحالين.

/ النائب عبدالعزيز المطوع: هناك ملاحظتان بالنسبة لدور البنك المركزي الاولى هي الاهتمام بالكوادر الكويتية والثانية هي تعديل قانون البنك لتوفير الرقابة والمتابعة الفعلية للبنوك، وفي متابعة تأسيس الشركات واشرافه الفعلي.

إذا أردنا علاج أزمة المناخ فلنقطع راس الأفعى



ليسمح لنا كل من اسهم مشكورا في تقديم اقتراحاته بشأن حل ازمة سوق المناخ سواء كان فرداً او مؤسسة، ان نقول لهم ان جميع ما قدم من اقتراحات ـ بالرغم من وجاهة بعضها ـ لم تقدم شيئاً يفيد في حل الازمة او حتى التخفيف من حماها التي اصابت الجميع والتي هي كالورم السرطاني لابد من استئصالها من جذورها لئلا تستر الازمة.

ونقول ان معظم الاقتراحات التي قدمت حتى الآن لم تكن ذات جدوى، ليس لأنها لم تنفع في ارض الواقع فحسب، بل لأنها لم تتطرق لأصل المشكلة وسبب البلاء.

ولو تمعنا في اسباب الازمة وهي كثيرة بلاشك، لوجدنا ان اساس المشكلة يكمن في التعامل بالربا، ولا نحسب احداً يجادل في ان علة الربا اي الربح العاجل المضمون المحرم كانت الدافع للبنوك التجارية لاغراق السوق بالقروض الربوية، الأمر الذي شجع الناس في غفلة عما حرم الله ان يتورطوا في ازمة المناخ حتى لو كان معظمهم ليسوا من اهل الغنى والثروة.

واذا كان بعض علماء الاقتصاد الرأسماليين قد نبهوا منذ وقت مبكر لأخطار الربا الذي يسمونه الفائدة وبيان مفاسده، فان من حق مجتمعنا المسلم علينا وحق وطننا العزيز الآمن علينا، ان ننبه الى حقيقة ربانية كان يفترض ان تكون بدهية عندنا نحن المسلمين. وهي ان الربا معاملة محرمة نص على حرمتها القرآن الكريم منذ نزل على نبي هذه الامة صلى الله عليه وسلم ، وحذر منه نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم أشد تحذير.

والذي نحب ان نوضحه للناس اجمعين، مسؤولين ومواطنين ان ازمة السوق التي لم يكد يسلم منها مرفق من مرافق هذا البلد، انما تعود لمخالفة صريحة وواضحة لتحذير رباني...

يقول تعالى في سورة البقرة «الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس، ذلك بأنهم قالوا انما البيع مثل الربا، واحل الله البيع وحرم الربا». وفي الآية التي تليها قرر الباري عز وجل حقيقة غفلنا عنها فكشفت عنها ازمة المناخ من جديد يقول سبحانه «يمحق الله الربا ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار أثيم» نعم هذا هو مصير الربا المحق وعدم البركة في الدنيا قبل الآخرة... فأما في الآخرة فكما يقول سبحانه في سورة الروم «وما آتيتم من ربا ليربو في اموال الناس فلا يربو عند الله، وما آتيتم من زكاة تريدون وجه الله فأولئك هم المضعفون».

واخشى ما اخشاه ان يكون التحذير الرباني قد وقع علينا بسبب ازمة المناخ، يقول سبحانه في سورة البقرة وفي آخر ما نزل من التشريع بشأن الربا «يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين فان لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله، وان تبتم فلكم رؤوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون» (٢٧٨ـ٢٧٩).

واذا حارب الله قوما فاولئك هم الخاسرون حقاً نسأل الله ان لا نكون منهم والربا كما علمنا نبي الهدى صلى الله عليه وسلم من السبع الموبقات وملعون آكله ومؤكله وكاتبه وشاهديه.

والربا على هذا النحو هو اساس المشكلة واصلها، فاذا اجتمع الربا مع الجشع والطمع وسوء الخلق كانت الكارثة. ولو تدبرنا في نتائج ازمة المناخ لرأينا انه لا تكاد اسرة في الكويت او مرفق من المرافق العامة او مؤسسة من المؤسسات الاقتصادية تكون قد سلمت من شرور ازمة المناخ الا من رحم ربي وعصمهم من الولوغ في تلك المعصية.

ومع تسليمنا بل ودعوتنا لأهل الخبرة والاختصاص لدراسة الازمة من جميع جوانبها وتقديم الحلول لها، الا اننا نحب ان نلفت انتباه الجميع الى حقيقة ان اصل المشكلة يكمن في مخالفة امر الله بأكل الربا.

ومن واقع واجبنا الاسلامي ورؤيتنا الشرعية نتقدم باقتراح نرجو ان يلقى القبول لدى المسؤولين في هذا البلد سواء كانوا رسميين او فعاليات اقتصادية او اجتماعية.

اننا نرى ان الواجب الشرعي والتجربة الواقعية تقتضي منا ان نسارع الى اعادة حساباتنا لنبنيها على الأسس الشرعية.

واول من يطالب بذلك الدولة لمكانتها السياسية ولقوتها القانونية والدولة مطالبة بأن تبني جميع مؤسساتها وقوانينها ولوائحها على الأسس الشرعية سواء في السياسة او الاقتصاد او الاجتماع.

ونحسب ان اولى النقاط بالالتفات اليها ما يتعلق بموضوعنا الاساس وهو ازمة المناخ، ونحب هنا ان نقترح ما يلي:ـ

٥ المبادرة الى سن تشريع بتحريم الربا بجميع صوره واشكاله وتوجيه المؤسسات الاقتصادية بشكل عام والمصرفية بشكل خاص نحو الاقلاع

...على المعاملات الربوية والتحذير من عواقبها الوخيمة.

ونأمل من هذه المؤسسات التي هي أدرى بوضعها المالي الذي لا تحسد عليه بسبب ازمة المناخ ان تسارع لاعادة حساباتها فتقيم معاملاتها بعيداً عن الربا وحسب الاصول الشرعية.

- محاسبة من ثبت تلاعبهم وهربوا الأموال للخارج بحسب الموازين والعقوبات الشرعية.
- انصاف المتضررين طبقاً للقاعدة القرآنية «وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة».
- ايقاف الفوائد الربوية التي اثقلت كاهل المواطنين طبقاً للقاعدة القرآنية «فان تبتم فلكم رؤوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون».

ونحسب ان هناك اقتراحات اخرى نترك لأهل الاختصاص بيانها، والتي يجب ان تكون مستمدة من قواعد الشريعة الغراء.

لكننا نحب ان نحذر من سوء عاقبة مخالفة امر الله في الربا فاذا لم نقلع عن اكل الربا بصوره المختلفة فالبلاء سيكون أشد واعظم، فاذا كانت النتيجة بالأمس ازمة المناخ فقد تكون في الغد المحق وزوال النعمة لا سمح الله .. ألا فلنتب الى الله توبة نصوحا .. ألا هل بلغت اللهم فاشهد.

ابو عبدالرحمن

السقاف والطائفية

كنت على متن الطائرة الكويتية مساء يوم الخميس الماضي وانا في طريق عودتي من مكة المكرمة الى الكويت، وبينما انا اطالع الصحف الصادرة في ذلك اليوم لفت نظري ما كتبته جريدة الانباء وفي صدر صفحتها الاولى تحت عنوان «حديث في نقطتين» للاستاذ احمد السقاف .. في البداية اعجبني الاستاذ السقاف حين استهل مقاله بشجب ما حصل ويحصل في لبنان من قتل للابرياء في المخيمات وهتك للاعراض وتشريد للنساء والشيوخ والاطفال مشيراً بوضوح للقوى التي تقف مباشرة وراء ذلك الاجرام البشع المنظم.. ومنددا بالطائفية البغيضة التي تقف وراءه وإني اتفق مع الاستاذ السقاف فيما ذهب اليه حين اشار بأصبع الاتهام الى المسؤولين عن مجازر لبنان ممن يتسترون برداء الثورية والصمود والتصدي وكان مما قاله:

«من الذي يستطيع ان ينكر ان هذه الدماء المراقة داخل المخيمات الفلسطينية ما كان لها ان تراق لولا الايعاز والتشجيع من بعض المتشدقين بالصمود والتصدي، ذلك ان هؤلاء قد استباحوا اراقة الدم الفلسطيني في ظروف كثيرة مرت على هذا الشعب المنكوب! وهل هناك من عربي واحد من الخليج الى المحيط يستطيع ان يدافع عن هؤلاء الواقفين خلف حركة امل، يباركون جنونهم الدموي، ويمدونهم بالسلاح والعتاد، ويصمون الآذان عن النداءات والاستغاثات؟ لم نصدم بما تفعله حركة امل في المخيمات الفلسطينية فما كانت الطائفية في يوم من الايام نصيرة في معارك القومية العربية عبر كفاح هذه الامة الطويل العريض، غير اننا مصدومون ومفجوعون الى ابعد حدود الصدمة والفجيعة من اولئك الذين لم يجربوا خبثهم ودهاءهم الا في المخيمات الفلسطينية بدءا بتل الزعتر ومرورا بالبداوي ونهر البارد وختاما – ان كان هذا هو الختام – بصبرا وشاتيلا وبرج البراجنة!!».

ولاشك ان التلميح يغني عن التصريح فالجميع بات يعرف من هو وراء ما يحدث في لبنان. ونحن والاستاذ السقاف في ان ذلك القطر الذي اشار اليه هو المحرك الحقيقي للاجرام الصادر عن باطنية طائفية حاقدة، وليت السقاف وهو في مركزه الرسمي طالب دولة الكويت ودول مجلس التعاون الخليجي بضرورة ايقاف الدعم المالي عن تلك الدولة التي تقف وراء الاجرام الذي مشار اليه في لبنان وعن كل دولة تقف ضد مصالح الدول العربية والاسلامية وتقف مع الصهيونية والاستعمار في خندق واحد..

وقد فوجئت في ختام مقالة الاستاذ السقاف انه نحى منحى غريباً بعيداً كل البعد عما استهل مقاله به وانتقل بذلك نقلة لم تتناسق مع كلامه المتقدم الأمر الذي جعل القراء وانا منهم يستغربون اشد الاستغراب ذلك التحليل الغريب للاستاذ السقاف حول اجتماع المسلمين المخلصين في مصر وتحديدهم يوماً للانطلاق فيه من مسجد النور بمظاهرة سلمية تعبيراً عن رغبتهم في تطبيق الشريعة الاسلامية ووضعها موضع التنفيذ، هذه الشريعة الغراء التي كانت مصدر عزة للامة الاسلامية كما عبر عنها الخليفة الراشدي عمر بن الخطاب رضي الله عنه حين قال «نحن قوم اعزنا الله بالاسلام فاذا ابتغينا العزة بغير ما اعزنا الله أذلنا الله».

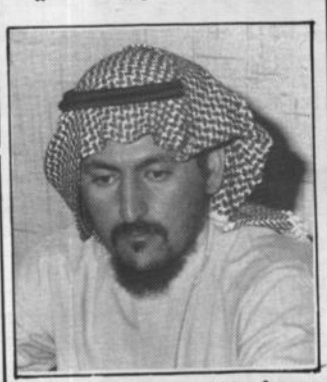
اقول لقد وصف الاستاذ السقاف هذه الرغبة لدى ابناء مصر المخلصين بالطائفية واتهم القوى الاسلامية المخلصة اتهامات من لا يعرف حقيقة تلك القوى التي شهد لها الخصم قبل الصديق لمواقفها الشجاعة في حرب عام ١٩٤٨م ضد اليهود وفي عملية طرد الانكليز من القناة ١٩٥٤ وفي حرب بورسعيد ١٩٥٦ وفي تصديها للطغاة الذين ساروا بمصر في تيار الغرب او الشرق وفي ركاب الصهيونية وامريكا. من هنا فان الاتهامات التي الصقها الاستاذ السقاف بالقوى الاسلامية هم منها براء، ولو رجع الاستاذ السقاف للحقائق التاريخية مبتغياً حقائق مواقف الاسلاميين في مصر لكان ذلك خيراً.

وكم كنا نود ان يفرق الاستاذ السقاف بين ما يجري في لبنان من انتهاك لحرمات الله وضياع للقيم وبين ما يجري في مصر من مطالبة بتحكيم شرع الله وجعل القوانين وفقاً للشريعة الاسلامية الغراء ونبذ كل ما فرضه الغرب الصليبي الحاقد علينا من انظمة وقوانين وضعية لابعادنا عن ديننا وتراثنا وقرآننا العظيم الذي تمسك به الاجداد فكانوا سادة الدنيا .. فهل هذه المطالبة من مسلمي مصر تعد طائفية؟!

سامح الله السقاف وهدانا واياه سواء السبيل.

أسئلة ومشاريع قوانين لأعضاء مجلس الأمّة

• مبارك الدويلة يسال عن حقيقة سرقة مخططات سرية نفطية



سأل النائب مبارك الدويلة وزير النفط والصناعة عن حقيقة سرقة بعض المخططات السرية المتعلقة بالمنشآت النفطية الخاصة بشركة نفط الكويت والاجراءات المتخذة بهذا الشان.

وشكك النائب الدويلة في سؤال وجهه لوزير التربية بموقف المجلس الاعلى للجامعة من استقالة مدير الجامعة وطلب بتزويده بمحضر اجتماع المجلس الاعلى يوم السبت ١٨ مايو الماضي.

وسأل النائب الدويلة عن اسماء وعناوين الكنائس المرخصة وغير المرخصة في البلاد ومن هي الجهة التي صدر لها الترخيص.

وسأل وزير النفط عن المسؤول عن دائرة منع الخسائر في شركة البترول الوطنية وما هي مؤهلاته والوظائف التي تسلسل بها منذ تعيينه الى اليوم. وما سبب نقله من شركة نفط الكويت الى شركة البترول الوطنية.

كما سأل وزير النفط عن حقيقة الانفجار الذي حدث في مركز تجميع النفط رقم ٢٣ في حقل الروضتين اوائل هذا الشهر واسبابه والاجراءات التي اتخذتها الوزارة بهذا الشأن.. وهل توجد حراسة حول هذه المراكز قبل الحادث.

• النائب احمد باقر:

• قدم النائب احمد باقر اقتراحين الاول يختص بتطبيق نظام التوقيت الصيفي في الدوائر الحكومية وجاء فيه:

نظراً لطول فصل الصيف في الكويت وتميزه بالارتفاع الكبير في درجة الحرارة مما يترتب عليه ازدياد كبير في استهلاك الكهرباء والماء وبالتالي تكبيد الدولة اعباء مالية كبيرة.



وكما هو معلوم للكثيرين ان وقت شروق الشمس في فصل الصيف يتراجع بما لا يقل عن ساعتين مقارنة بوقت شروقها في فصل الشتاء، الا ان هذا لا يتم استغلاله عند تحديد ساعات الدوام الرسمي في الدوائر الحكومية وغيرها مما يؤدي الى ضياع ساعات تتميز بانخفاض نسبي في درجة الحرارة كان من الممكن استغلالها في العمل المنتج. فمن اجل ترشيد استخدام الطاقة واستغلال ساعات النهار في فصل الصيف لذلك اقترح: المبادرة الى تطبيق نظام التوقيت الصيفي في دولة الكويت وذلك بتقديم موعد الدوام الرسمي في الدوائر الحكومية وغيرها ساعة واحدة. وذلك توفيراً للطاقة واستغلالا لجهود العاملين في اوقات اكثر ملاءمة.

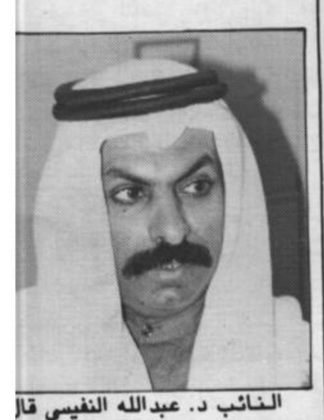
وجاء في الاقتراح الثاني: على الرغم من الاهمية القصوى التي تتصف بها المنشآت النفطية عموما ومراكز تجميع النفط في منطقتي المقوع وبرقان على وجه الخصوص، والمخاطر الكبيرة التي قد تتعرض لها وخاصة في ظل الظروف الحالية، فالمشاهد على القوة المناط بها حراسة هذه المنشآت ضآلة في العدة والعدد مما يجعلها غير مهيأة او قادرة على القيام بواجبها كما يجب، لذلك اقترح: استحداث حماية عسكرية كافية ومتطورة وقادرة على حماية هذه المراكز ومهيأة لمواكبة الظروف التي تمر بها البلاد الآن، وكذلك العمل على تسيير دوريات مستمرة لتغطية هذه المواقع الأمنية ذات الأهمية القصوى.

خمسة نواب يتقدمون بمشروع قانون لرعاية المعوقين

تقدم النواب الدكتور عبدالله النفيسي والدكتور يعقوب حياتي وعباس الخضاري وفيصل بندر الدويش ومحمد مفرج المسيلم بمشروع قانون لرعاية المعوقين وينص المشروع على تشكيل مجلس أعلى لشؤون المعوقين يكون مسؤولا عن رعايتهم وهو برئاسة وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء وعضوية عدد من وكلاء الوزارات وعدد من ممثلي جمعيات ال
العام.

ونص القانون على ان تعـ
الدولة على ان يتمتع الشخـ
المعوق بحقوقه وحرياته المد
والسياسية بما يتناسب مع قدر
البدنية والعقلية، وان تعمل الد
على الحد من اسباب الاعاقة
توفر من خدمات اولية للمواطن
وبما تقدمه من احتياجا
التحصين الاجباري ضد الامراض.

• النائب عبدالل النفيسي:

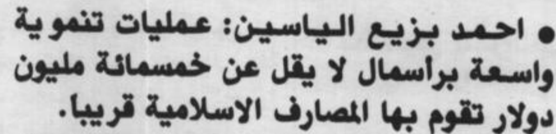


النائب د. عبدالله النفيسي قال
في اقتراحه: لما كانت العلاقة بين
النائب والناخب هي ركيزة العمل
السليم في مجلس الامة ولانها حتى
الآن علاقة شخصية لا ينظمها اطا
ملزم من الطرفين ولأن هذه
الوضعية لا تخدم الهدف من النيابة
كوسيلة للخدمة العامة، وبغية
الانتقال بهذه العلاقة، النائب
والناخب من الوضعية الشخصية غير
الملزمة الى العلاقة السياسية الملزمة
فاني اقترح: ان تكون لنواب الدائرة
الانتخابية مكاتب ضمن الدائرة
يمارس العمل فيها خلال ساعات
محددة للمراجعين.

النور

صدر العدد الجديد من «النور»
(عدد شوال)

إقرأ فيـــه :



• احمد بزيع الياسين: عمليات تنموية واسعة براسمال لا يقل عن خمسمائة مليون دولار تقوم بها المصارف الاسلامية قريبا.

• د. علي السالوس : الممتلكون لأسهم البنوك الربوية من المرابين الذين ياننون بحرب الله ورسوله.

• طرابلس معقل المسلمين في لبنان، بقيت صامدة رغم معاناتها (تحقيق مصور بالألوان).

• د. عــوض منصور يحصي ٣٥ ضررا للتلفزيون ويقترح ٣٢ برنامجا لتحقيق الفائدة.

• عبدالجليل الغربللي يتحدث عن المحنة الاقتصادية ولعبة شد الحبل.

• د. عبدالمنعم عفر يتحدث عن السياسات التجارية الاسلامية ويشير الى ان الاقامة في الدولة الاسلامية مباحة لكل من يرغب فيها بقصد التجارة او السياحة.

• مرة اخرى .. فوائد البنوك من الربا المحرم.

• الاستاذ جاسم مهلهل الياسين يكتب عن اثر المحبة في البناء الاقتصادي.

• هل يتحتم اخراج الزكاة العينية ام يجوز اخراج قيمتها؟ واذا استغنى اهل البلد عن الزكاة فهل يجوز نقلها الى غيره؟ (اخبار بيت الزكاة).

• ما الحالات التي يسمح للرجال فيها باستخدام الذهب؟ وما حكم التجارة في ورق اللعب وفي التبغ؟ (انت تسأل والهيئة تجيب).

• اخبره الاطباء انه لا ينجب ثم اعلمته زوجته بانها حامل (ما ندم من استشار).

• فتاة نمساوية نصرانية تتبرع بعشرة آلاف مارك للمركز الاسلامي في ميونخ وتبدي رغبتها في الزواج من شاب مسلم (وتلك الايام).

• رضيع يواصل البكاء لأنه اعتاد على المخدرات في بطن أمه المدمنة على تناول المخدرات.

قراءات

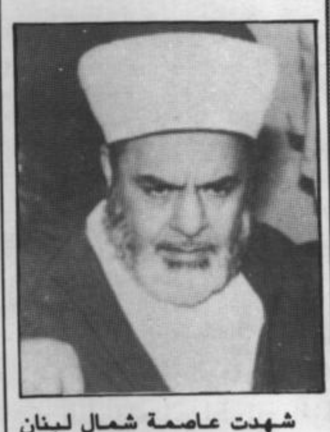
■ قال وليد جنبلاط زعيم الميليشيات الدرزية في لبنان ان تحالفه مع نبيه بري دائم وانه يؤيد خطة بري بالنسبة لأمن المخيمات الفلسطينية وان بري حريص على ضمان أمن المخيمات!! وانه يعتقد بعد الانتهاء من أمن المخيمات سيتم تناول أمن بيروت الغربية!!

■ البوليس المصري قام باعتقال حوالي ٥٠٠ مواطن مصري من الذين كانوا يستعدون للخروج بالمظاهرة السلمية للمطالبة بتطبيق الشريعة الاسلامية في مصر، وكانت وزارة الداخلية قد أمرت بمنع خروج هذه المظاهرة واعتقلت المئات ولم تفرج حتى الآن سوى عن حوالي مائة شخص.

■ بعد دخول عناصر الصليب الاحمر الدولي للمخيمات الفلسطينية واخراج الفلسطينيين الجرحى وتحويلهم للمستشفيات في بيروت قامت عناصر من مليشيات أمل بمداهمة مستشفى بيروت واعتقلت ١٣ جريحاً فلسطينيا من جرحى المخيمات واقتادوهم الى جهة مجهولة بدون ان يحصلوا على الاسعافات اللازمة.

■ سلطات الأمن التونسية قامت باستدعاء المحامي عبدالفتاح مورو الأمين العام لحركة الاتجاه الاسلامي في تونس وحققت معه بشأن اعلان الحركة عن تشكيل قيادة جديدة وعن عقد اجتماع للقيادة في مكتبه. ومن المعروف ان السلطات التونسية لم تسمح بالعمل السياسي الرسمي للحركة.

■ مجازر في طرابلس



شهدت عاصمة شمال لبنان مجزرة عنيفة ذهب ضحيتها حوالي مائة قتيل و١٥٠ جريح وذلك إثر انفجار سيارة ملغومة ثاني ايام عيد الفطر في منطقة الميناء وبالاضافة لهؤلاء الضحايا فقد تصدعت عشرات المباني في دائرة قطرها مائة متر واحترقت عشرات السيارات والمحلات... وقالت المصادر الأمنية ان السيارة المفخخة كانت تحمل حوالي ١٥٠ كيلو غرام من المواد الشديدة الانفجار، وقد تم تفجير السيارة في وقت كان مئات المواطنين من أهالي مدينة طرابلس يتجمعون بمناسبة الاحتفال بعيد الفطر، وبعد مرور ٢٤ ساعة فقط على هذا الانفجار حدث انفجار آخر في حي باب التبانة في وسط المدينة وقد هز المدينة بكاملها وكان هذا الانفجار ثالث ايام عيد الفطر، وهذا يعني ان منفذي هذه المجازر اختاروا عيد الفطر لتحقيق اكبر قدر ممكن من الخسائر البشرية مما ينم عن جهة حاقدة اكثر من كونها جهة سياسية، وجدير بالذكر ان المدينة تشهد منذ سنتين معارك دامية بين حركة التوحيد الاسلامية ومليشيات الطائفة العلوية التي تتمركز في منطقة بعل محسن وتدعمها سورية، ويعتقد ان هناك مخططاً دموياً يهدف الى ضرب مدينة طرابلس والمخيمات الفلسطينية فيها بعد الانتهاء من مخيمات بيروت وذلك ضمن الخطة الشاملة لضرب المسلمين السنة في لبنان.

■ اضراب عام في بيروت

نفذت بيروت الغربية اضرابا عاما تخلله اعتصام سكان بيروت بالمساجد يوم الجمعة الماضي تلبية للنداء الذي وجهته الهيئات والجمعيات البيروتية المختلفة احتجاجاً على الممارسات الوحشية وعلى حالة الفلتان الأمني التي سيطرت على المدينة والارهاب والتسلط الذي تمارسه مليشيات حركة امل واللواء السادس المتحالف مع مليشيات أمل.



وذكر بيان الهيئات والجمعيات البيروتية ان هذه المليشيات استباحت كل الحريات وداست على المقدسات ودمرت البيوت والمستشفيات وحرقوا الجرحى ونبشوا المقابر وكمموا الأفواه وتعالوا بعنصريتهم على سكان المدينة التي حولوها الى غابة وحشية، ودعا البيان الى رحيل كافة المليشيات الدخيلة عن بيروت، وطالب البيان تدخل مفتي لبنان الشيخ حسن خالد لوضع حد لهذه الممارسات.

وقامت مليشيات امل بعدة محاولات لفتح المحلات عن طريق كسر اقفالها ووضعت علامات مميزة على المحلات المقفلة واعتقلت العديد من سكان بيروت واعتدو عليهم بالضرب والاهانة ... وقد ألقى الشيخ حسن خالد كلمة هاجم فيها تلك المليشيات التي بغت فساداً في بيروت وقتلا للمسلمين الفلسطينيين في المخيمات وتشريدهم من جديد وأكد على ان سكان بيروت يرفضون الهيمنة الطائفية لأية فئة كانت.

■ تنسيق اسرائيلي مع امل

أكدت صحيفة دافار الاسرائيلية وجود عدد من ضباط المخابرات الاسرائيلية في بيروت وقالت ان هؤلاء يتواجدون في مناطق الاشتباكات الدائرة بين «مليشيات أمل والفلسطينيين» واشارت الصحيفة الى ان احد هؤلاء الضباط الاسرائيليين والذي يتواجد في بيروت منذ مدة قد عاد الى تل أبيب وقدم تقارير أمنية عاجلة الى المسؤولين، وقد وصف هذا الضابط ان رجال حركة أمل قتلت الكثير من الجرحى الفلسطينيين الذين كانوا يرقدون في المركز الصحي لمخيم شاتيلا، وأكد الضابط ان رجال أمل كانوا يطلقون النار على الجميع بما فيهم النساء والأطفال.

ونقل الضابط الاسرائيلي حديثا جرى بينه وبين سفاح أمل نبيه بري في احد اللقاءات التي تمت



بينهما قال فيه بري: «ان كل ما يجري الآن نظيفاً ومروعاً ولكن اذا سيطر الفلسطينيون على بيروت ثانية فانهم سيستأنفون حربهم ضد اسرائيل لهذا فقد اصدرت اوامري لرجالي بعدم الابقاء حتى ولا على مقاتل فلسطيني واحد داخل لبنان.

ولا نعتقد ان ما ذكره ضابط المخابرات الاسرائيلي لصحيفة دافار يحتاج الى اي تعليق فقد تكشفت خيانة نبيه بري ومليشياته للجميع، فهو يحقق لاسرائيل ما عجزت هي نفسها ان تفعله منذ غزوها لاسرائيل بل منذ اغتصابها لفلسطين وبري هذا يكمل ما كان قد بدأه بشير الجميل وكتائبه الصليبية.

■ اسبوع المسجد الأقصى



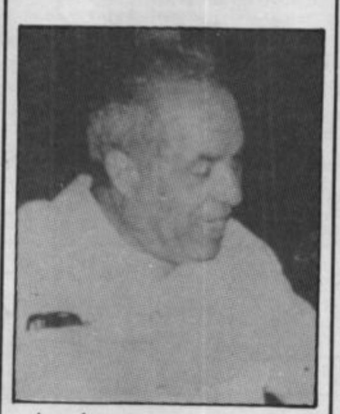
اتخذ المجلس الأعلى العالمي للمساجد في دورته السنوية التي عقدها مؤخرا توصية بأن يكون الاسبوع الأخير من شهر رمضان المبارك من كل عام اسبوعا عالميا باسم اسبوع المسجد الأقصى وذلك لمناصرة الشعب المسلم في الأرض المحتلة ودوام تذكير المسلمين بواجبهم ازاء الارض المقدسة، كما أوصى بأن تقوم وسائل الاعلام الاسلامية بواجبها في هذا السبيل بكل الامكانيات المتوفرة لديها.

كما درس المجلس موضوع صندوق اعمار المسجد الأقصى ومساجد الارض المحتلة الموجود برابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة وضرورة استمرار التبرع من حساب الصندوق لصالح المشروعات والمؤسسات الاسلامية في القدس والأرض المحتلة والقيام بحملة تبرعات عالمية شعبية لصالح صندوق إعمار المسجد الأقصى ومساجد الأرض المحتلة ودعم المؤسسات الاسلامية التي تواجه ضغوطا كبيرة من السلطات الاسرائيلية او تعطيل نشاطها نتيجة لقلة مواردها المالية.

وهذا جهد مشكور من رابطة العالم الاسلامي وقرار ايجابي ومتفاعل من جانب المجلس الأعلى العالمي للمساجد ونحن بانتظار القرارات التي تعلن الجهاد المقدس لتحرير المسجد الأقصى ومساجد الأرض المحتلة كلها من رجس الصهيونية.

■ امريكا ضد تطبيق الشريعة

في مؤتمر شعبي عقد في القاهرة ألقى السيد زكريا البري وزير الاوقاف المصري السابق كلمة اتهم فيها الولايات المتحدة بالضغط على القيادة المصرية للوقوف ضد التيار الشعبي الذي يطالب بتطبيق الشريعة الاسلامية. وأدان الوزير



السابق ما جرى ويجري في مجلس الشعب المصري من تعطيل لمناقشة تطبيق الشريعة ومحاولة اصدار قوانين مخالفة للشرع وخاصة المتعلقة منها بالأحوال الشخصية، وقال ان بعض رجال الأزهر شاركوا في وضع قوانين تخالف شرع الله تزلفاً لرجل لا يستحق ان يكتب اسمه في تاريخ مصر (السادات) الذي وقفت زوجته وراء اصدار القانون المخالف للشريعة. وأكد السيد زكريا على ان لا امريكا ولا أي قوة في العالم تستطيع ان تفرض وصايتها على الشعب لو تصدى لها العلماء الأقوياء.

وما ذكره السيد زكريا حول اتهام الولايات المتحدة باتت حقائقه معروفة وواضحة وليست تجربة السودان عنا ببعيد حيث كان للضغوط الامريكية أكبر الأثر في التراجع عن تطبيق الشريعة الاسلامية، والمهم كما يقول الوزير السابق ان يعود علماء الاسلام الى التمسك بقوة بعلمهم وما يفرضه هذا العلم عليهم وعندها لن تتمكن امريكا او غير امريكا من التدخل في شؤون المسلمين.

■ مبارك يمنع المسيرة

فوجئت الاوساط الاسلامية في القاهرة بصدور قرار حكومي يقضي بمنع الجماعات الاسلامية من تنظيم مسيرة سلمية تهدف الى المطالبة بتطبيق الشريعة الاسلامية في مصر، وكانت الجماعات الاسلامية قد دعت الى التجمع في مسجد النور بمنطقة العباسية للانطلاق في مسيرة اسلامية تضم اكثر من عشرة آلاف مواطن، وبالفعل فقد تجمع اعضاء الجماعات الاسلامية في الموعد المحدد الا انهم فوجئوا بقوات كبيرة من الأمن المركزي تحيط بالمنطقة وتمنع التجمع فيها، وقد حاول قادة المسيرة اقناع المسئولين بالسماح لهم بالمسيرة الا ان السلطات المسؤولة أصرت على منع المسيرة وتحدث حسني مبارك نفسه قائلا انه يرى منع المسيرة لانها تؤدي الى حدوث اضطراب أمني والتأثير على المسيرة الديمقراطية على حد قوله!!

في الهدف

شريعة الله لا قوانين سبتمبر

بدات الاصوات الخائرة ترتفع في السودان تطالب بالغاء قوانين الشريعة الاسلامية.

هذه الاصوات جبانة وآية جبنها انها لا تفصح عن نفسها صراحة ولكنها تتوارى خلف مسميات زائفة فاسمت شريعة الله بقوانين سبتمبر اشارة الى الشهر الذي صدرت فيه مع انها صدرت في شهر ذي الحجة ايضا.

الشيوعيون الملحدون واشباههم من اتباع الاحزاب اللادينية وحلفاؤهم الصليبيون هم اصحاب هذه الاصوات وهم قلة ومنبوذون من قبل الشعب السوداني المسلم.

ولكن المؤلم حقا ان بعض العلمانيين اللادينيين ممن تثقفوا بثقافة الكفار وتربوا على يديه وتحت عنايته الخاصة ومازالوا يحملون عناوين والقاب المسلمين انتظموا في سلك الاحزاب الطائفية التقليدية التي تعتمد على العاطفة الدينية للاتباع. وهؤلاء يشجعون الملحدين من وراء ستار ويدفعونهم للمطالبة بالغاء الشريعة لانهم بانفسهم لا يستطيعون ذلك والا نبذهم الشعب نبذ النواة.

ان تسمية شرع الله بانه اثر من آثار مايو امر مخالف للواقع وتشكل ردة واضحة وصريحة يجب ان تواجه بما وجه بها الردة الاولى في صدر الاسلام من شدة وحزم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله وان لم تفعلوا تكن في الارض فتنة وفساد كبير.

واجب كل مسلم هو الوقوف في وجه هذه الاصوات بكل حزم وعزم وفضح اولئك الذين يبثون زعاماتهم الوراثية على الدين ويقتاتون باسمه ويحاربونه خيفة وخيفة.

محمد اليقظان

الداعية زينب الغـــزالي:

سنظل نجاهد من أجل تطبيق الشريعة الإسلامية في مصر

القاهرة: من مراسل المجتمع

★ النـواب الـذيـن يأخذون التعليمات كالتلاميذ .. لا أعتقد انهم يعبرون عن الشعب.

أثار موقف نواب الحكومة في مجلس الشعب من قضية تطبيق الشريعة الاسلامية في مصر، اثار استياء عاما داخل جميع فئات الشعب، ولازالت ردود الفعل تستنكر ما قرره

المجلس من غلق باب المناقشة في موضوع تطبيق الشريعة الاسلامية وقصره على جزء من احدى الجلسات في حين ان مناقشة بيان الحكومة او خطاب رئيس الجمهورية تستغرق اكثر من خمس جلسات!!.

وقد عقد نواب الاخوان المسلمين في المجلس عدة ندوات شرحوا فيها لأبناء الشعب ما يراد بالشريعة الاسلامية، وموقف الحزب الحاكم منها. وقرر الشيخ حافظ سلامة، رئيس جمعية الهداية الاسلامية بالسويس والتي تمتلك مسجد النور بميدان العباسية بالقاهرة، قرر الشيخ حافظ سلامة القيام بمسيرة سلمية من ميدان العباسية الى القصر الذي يقيم فيه رئيس الجمهورية وذلك يوم ٢٦رمضان الحالي، للاعراب عن استياء الجماهير المسلمة من موقف مجلس الشعب من قضية تطبيق الشريعة، وقد رفضت سلطات الامن السماح بالمسيرة فرفع الشيخ حافظ دعوى قضائية ضد الحكومة للمطالبة بالسماح له بالمسيرة..

حول موضوع تطبيق الشريعة الاسلامية في مصر، التقت «**المجتمع**» بالداعية المجاهدة السيدة زينب الغزالي لتستطلع رأيها حول هذا الموضوع فكان هذا الحوار:-

مجلس لا يمثل الراي العام في مصر

س - استطاع نواب الحزب الوطني ورئيس مجلس الشعب اجهاض الرغبة الجماهيرية في تطبيق الشريعة الاسلامية في مصر، فما هو تعليقك على هذا الحدث؟

ج - بسم الله الرحمن الرحيم.. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين .. نواب الحزب الوطني يتصورون انهم اجهضوا الرغبة الجماهيرية في تطبيق الشريعة، ولكن

جماهير مصر المسلمة تأبى هذا، وانا اعتقد ان الاجهاض الذي توهمه بعض الناس غير قائم

لان اصرار المسلمين في مصر الاسلامية على الحكم بما انزل الله، هو ان شاء الله الذي له المستقبل وله الغلبة في نهاية الامر، ونواب الحزب الوطني اعتقد انهم لا يمثلون رأي

الشعب حقيقة، فهم نواب دخلوا حزباً تحميه الحكومة، وتفرض نجاح اعضائه .. والنواب

الذين يأخذون التعليمات كالتلاميذ في فصول التدريب من قيادات الحكومة، انا لا اتصور ان هؤلاء يعبرون عن ارادة الشعب او يمثلونه

حقيقيا.. ومجلس الشعب في بلد تعداد سكانه ٤٨ مليون منهم ٤٥ مليون مسلم، ولا يتم فيه قرار مبدأ تطبيق الشريعة، هو مجلس لا يمثل الرأي العام الاسلامي في مصر، ونوابه لا يستطيعون ذلك الا اذا رجعوا الى الله سبحانه وتعالى، وتوجهوا بنيتهم وعبوديتهم خالصة لله تعالى.. وكانوا بعد ذلك معبرين عن رغبات الجماهير المسلمة، لا رغبات الحكومة والنظام الحاكم !!.

س ـ طالب نواب الحزب الوطني الحاكم بتنقية القوانين من المواد المخالفة للشريعة التي تطبق في مصر حاليا، مع العلم بان لجان تقنين الشريعة ـ التي شكلها المجلس السابق ـ قد انتهت من عملها في تقنين الشريعة؟! فما رأيك في مبدأ تنقية القوانين؟

[التقنين مرفوض]

ج ـ تنقية القوانين التي تطبق الآن من المواد المخالفة للشريعة الاسلامية امر مرفوض لدى الشعب المسلم الواعي.. لأن اللجان التي قامت بتقنين الشريعة، لجان علمية وتضم كبار رجال الفقه الاسلامي، فما الذي يفهمه نواب الحزب الوطني حتى يقولوا بتنقية القوانين؟!! لو كان ذلك يكفي لكان رجال الشريعة والذين يطالبون بتطبيقها قد قالوا مثل ذلك الكلام او اقتنعوا به؟! ورجال الحزب الوطني الذين لم يجد رئيس الجمهورية من بينهم من يصلح لرئاسة مجلس الشعب، فعين واحدا من خارج الاعضاء المنتخبين رئيسا للمجلس، هؤلاء النواب ليسوا حجة لدينا، لأنهم ليسوا حجة لدى رئيس الدولة الذي لم يرتضيهم ولم يتخذ من بينهم رئيساً للمجلس، فهم يصبحون اصحاب رأي وموقف لدينا؟!

ان الشريعة جاهزة ولو لم تكن قد قننتها لجان، لأننا اذا رجعنا الى كتب الفقه، نجد لكل مشكلة حلها، ولكل قضية حكمها.. السنة الصحيحة بغير اجتهاد ونجد فيها ما يحتاج اليه المجتمع من احكام.. ولكن لأن القوتين العظميين لا تريدان ان تكون الشريعة

★ كان الاولى بشيخ الأزهر ان يتصدى لهذا الهرج الصبياني.

الاسلامية هي الحاكمة في بلاد المسلمين، فالحكومة تخترع لنا هذه الاختراعات المرفوضة غير المقبولة، وسنظل نرفضها، وسنظل نجاهد حتى نحقق الغاية العليا وهي تطبيق الشريعة، وتطبيق النظام الاسلامي في مصر المسلمة لتقتدي بها كافة البلدان الاسلامية وتعود للعالم الاسلامي وحدته وقوته وأمته وخلافته..

[الأزهر في موقف متخاذل]

س : ما رأيك في موقف الازهر المتخاذل من قضية تطبيق الشريعة الآن؟

ج ـ الأزهر في موقف لا يحسد عليه، وان كان لا يحسد على شيء أبداً!! .. كان يجب ان يقف شيخ الأزهر و يجابه هذا المجلس، و ينشر على العالم انه غاضب لله .. ولكن هل يفعل شيخ الأزهر؟! هل يغضب لله..؟! هل يغضب لهذا الهرج الصبياني في مجلس الشعب؟! .. لا .. لايغضب ولكن نجده في غاية النشاط ليستقبل ضيوفا مقبلين الى مصر غير مسلمين .. كان الاولى به ان يسرع الخطى الى الدفاع عن تطبيق الشريعة الاسلامية ومناهضة هذا العبث في هذا المجلس..

س : كيف تنظرين الى مستقبل تطبيق الشريعة في مصر؟

ج ـ الاسلام عائد ومقبل .. ومكتسح ظلمات الجاهلية بإذن الله.. اننا مصرون ان شاء الله، والآجال بيد الله. ألا نترك الراية من أيدينا، وان جاء الأجل نعطي الراية لمن نثق فيه من بعدنا.. نحن مصرون على ألا ينقضي القرن الخامس عشر الهجري الا وقد عادت للعالم الاسلامي وحدته، وتطبق فيه شريعة الاسلام.. وان شاء الله ستكون مصر من اوائل الأمم الاسلامية الرافعة لراية العودة الى منهج الدين الحنيف.

[أقول لنواب الاخوان]

س : ماذا تقولين لنواب الاخوان المسلمين في مجلس الشعب؟

ج ـ اقول لهم يا اخواني في الله، لا تخشوا في الله لومة لائم.. ارفعوا حناجركم بكلمات يملؤها النور، وارفعوا ايديكم بشارات الحق والهداية، وكونوا دائماً مع الحق، واعلموا انكم جماعة الله في الارض.. لا تخافوا الدنيا كلها، فالدنيا كلها قبضة من تراب، وانتم علامات للنور المبين، علامات للقرآن والسنة والهداية والارشاد .. انتم الأمل والحلم الجميل .. انتم نبضات قلوب الموحدين .. فكونوا الرجال الذين لا يخشون في الله لومة لائم.

س : ماذا تقولين لنواب الحكومة في موقفهم من تطبيق الشريعة؟

ج ـ اقول لهم استغفروا الله وتوبوا اليه وارجعوا اليه نادمين مستغفرين تائبين.. اقول لهم اقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وصوموا الشهر وحجوا البيت بقلوب عارفة.. بقلوب خاشعة، واعلموا انكم عبيد وان آجالكم منقضية .. عيشوا في الدنيا عشرات السنين، ماذا ستحملون منها.. اقول لهم اتقوا الله وخافوا العاقبة، اتقوا الله واعلموا انكم ميتون ومبعوثون ومحاسبون.

س : ماذا تقولين للدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب؟

ج ـ اقول له يا ايها المحجوب .. استغفر ربك كثيرا لعلك تعود الى مائدة الموحدين ... استغفر ربك كثيرا وتب اليه وارجع الى طريقه نادماً مستغفراً لعله يغفر لك.. اقول له يا أيها المحجوب لِمَ تقف ضد الشريعة وانت في شهادة الميلاد مسلم. وستسأل عن موقفك من الشريعة امام الله .. فاتق الله لعله يرفع عنك الحجاب المظلم .. يرفعه عن قلبك وعن حقيقتك .. اقول له لِمَ تحارب الله ورسوله وتحارب الشريعة وتحارب المنادين بها.. اقول له يا ايها المحجوب هل تبقى محجوبا؟! استغفر الله لعله يرفع عنك الحجاب.

★ ردود فعل مستمرة تستنكر موقف مجلس الشعب من الشريعة الاسلامية!

هل انتهت المؤامرة على الفلسطينيين بوقف إطلاق النار في المخيمات ؟

بقلم : جمال الراشد



• مشهد من حرب المخيمات

أعلن في دمشق مؤخراً عن اتفاق لانهاء حرب المخيمات وقعته كل من سوريا وحركة «أمل» وجبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني والجبهة الوطنية الديمقراطية اللبنانية بعد حرب استمرت طوال شهر رمضان المبارك واليوم الاول من ايام عيد الفطر المبارك.

وقد بدأت مليشيات «أمل» هجومها على مخيمي صبرا وشاتيلا مدعومة من سوريا بزعم تصفية رجال عرفات في المخيمين خلال ايام معدودة وربما ساعات، ولكنها واجهت مقاومة لم تكن في حسبانها، وعند ذلك استنجدت باللواء السادس اللبناني ومعظمه من الشيعة بخدعة أنه يمثل السلطة الشرعية وانه جاء لفض الاشتباك بين المتقاتلين، ومن خلال دخول بعض وحدات الجيش الى المخيمين تسللت مليشيات حركة امل والتحمت مع قوات اللواء السادس في ارتكاب اقذر المجازر التي واجهتها المخيمات الفلسطينية بعد المجازر التي قامت بها القوات الصهيونية بقيادة شارون والقوات الكتائبية بقيادة ايلي حبيقة عام ١٩٨٢ بعد انسحاب قوات الثورة الفلسطينية من بيروت.

ولكن خدعة «امل» واللواء السادس لم تفلح في القضاء على المقاومة الفلسطينية اذ سرعان ما اعاد سكان المخيمات تنظيم انفسهم وقاموا بهجوم مضاد فطهروا مخيماتهم من المهاجمين وطاردوهم خارج المخيمات وربطوا مخيمي صبرا وشاتيلا بمخيم برج البراجنة بحزام دفاعي فاصبحت المخيمات الثلاثة جبهة واحدة متصلة بأنفاق في باطن الارض كانت قد اعدت لمواجهة هجوم محتمل من هذا النوع.

ومرت الايام المعدودة التي تعهدت فيها «امل» بقيادة نبيه بري بتصفية المخيمات الفلسطينية، هذا التعهد الذي قدمه بري لكل من سوريا واسرائيل أملا في الحصول على كانتون شيعي يكون هو زعيمه. وفي نفس الوقت كانت قيادة جبهة الانقاذ الفلسطينية تنتظر من حليفها «بري» بكفالة سوريا وتعهدها ان تطهر المخيمات من رجال عرفات لتقيم عليها القيادات التي وضعت نفسها تحت امرة دمشق سلطانها الموهوم على انقاض منظمة التحرير الفلسطينية.

ولكن الايام المعدودة مضت والمخيمات لم تسقط والتحم رجال عرفات ــ الذين قيل انهم ثلاثة آلاف ــ داخل المخيمات مع رجال المعارضة التابعين لجبهة الانقاذ وقاتلوا معاً بكفاءة عالية وبطولة خارقة قلبت الموازين والحسابات.

وبينما كانت مليشيات «امل» في جنوب لبنان تقوم بوضع الحواجز لمنع المقاتلين الفلسطينيين والمسلمين اللبنانيين من مهاجمة القوات الاسرائيلية المنسحبة والمهزومة والمليشيات الكتائبية المرتبكة والمذعورة كانت «اسرائيل» تتباطأ في الانسحاب النهائي انتظاراً لتصفية الفلسطينيين ومن بعدهم المجاهدين المسلمين، وكانت دمشق تقوم بتغطية اعلامية مكثفة تستهدف تصوير الأمر وكأنه عملية تطهير تقوم به (القوى الوطنية التي هزمت اسرائيل والمتمثلة في حركة «أمل») لبعض العناصر المتسللة من الاستسلاميين من زمرة عرفات (الذين افتعلوا الهجوم على القوى الوطنية لتغطية مساعي الاستسلام القائمة).

ولكن المقاتلين الفلسطينيين من رجال المعارضة داخل المخيمات ادركوا قبل قادتهم ان العملية هي مؤامرة كبرى تستهدف تصفية الفلسطينيين وانتزاع البندقية من ايديهم تنفيذاً لاتفاق «مورفي» الذي لا يقل خطراً عن اتفاق

كامب ديفيد».

وهكذا توحدت البندقية الفلسطينية داخل المخيمات واستطاعت ان تصد كافة الهجمات وتسقط في يد القيادات الفلسطينية التي سبق لها ان هاجمت مخيمي نهر البارد والبداوي في طرابلس بدعم من دمشق فبدأت تتململ اذ اكتشفت انها (ستخرج من المولد بلا حمص) سيما وان عناصر من «الجبهة الديمقراطية» التي يقودها نايف حواتمه والتي ترابط في جبال الشوف المطلة على المخيمات والمتواجدة ضمن الكانتون الدرزي المزمع قيامه بدأت تقصف تجمعات امل واللواء السادس كما قصفت الاحياء السكنية في بيروت الجنوبية التي يقطنها الشيعة، واستطاع نايف حواتمه ان يخرج من دمشق ليتجه الى موسكو و يطلب التدخل.

اما وليد جنبلاط الذي يقود الحزب الاشتراكي ومعظمه من الدروز والذي ساند نبيه بري في تصفية قوات (المرابطون) في غرب بيروت السنية وبسط الهيمنة عليها فانه تخوف من امتداد نفوذ «امل» بعد تصفية الفلسطينيين بحيث تسلبه بعض الامتيازات والمكاسب التي حصل عليها والتي هو موعود بها، ولذلك لم يشارك وليد جنبلاط في الهجوم على المخيمات وسمح للفلسطينيين المتواجدين في منطقة نفوذه بقصف تجمعات «امل» بين الحين والآخر كما استقبل العائلات الفلسطينية التي تمكنت من الخروج من جحيم الموت، وربما كانت مساعدة السنة في دحر قوات الكتائبيين في جنوب لبنان من العوامل الضاغطة عليه لمصلحة الفلسطينيين. ولقد حدثت بعض الاشتباكات بين مليشيات الحزب الاشتراكي ومليشيات «امل» في غرب بيروت ولكن سرعان ما توقف اطلاق النار وعاد (التحالف الاستراتيجي) بينهما بضغط من سوريا.

واما قوات «المرابطون» في غرب بيروت وهم من السنة فقد قاموا بعدة عمليات ناجحة ومربكة للميلشيات «امل» واللواء السادس اوقعت فيهم الكثير من الخسائر باعتبار المعركة مع الفلسطينيين هي في نفس الوقت معركة مع المسلمين السنة.

ولقد قامت القوات السورية ومليشيات حركة «امل» بتطويق كافة المخيمات الفلسطينية في الجنوب والبقاع وطرابلس ومنعت اي نجدات او مساعدات تصل منهم الى المخيمات المستهدفة بالهجوم والتصفية.

ولقد وجه الشيخ حسن خالد مفتي لبنان عدة نداءات لايقاف هذه الحرب واما بعض قادة السنة في الحكومة اللبنانية فقد كان موقفهم غاية في التخاذل اذ اكتفى البعض منهم بالصمت وصرح البعض الآخر تصريحات مبهمة تحتمل اكثر من معنى واعلن البعض الآخر ربما بضغط من سوريا ان ما يجري في لبنان مسألة داخلية.

واما مجلس الجامعة العربية الذي طالب عرفات بانعقاده لبحث موضوع المخيمات فقد كان متباطئاً متخاذلا رغم القرارات التي صدرت عنه وطالبت بايقاف الحرب. وبينما لبنان لم تحضر الاجتماع باعتبار ما يجري في المخيمات (امراً داخليا) فقد حضرت سوريا اخيراً ولكن مندوبها انسحب عندما أذن لعرفات بالقاء بيانه ثم كان رد فعل نبيه بري مزيداً من الهجمات على المخيمات.

وحين طالب الحسن الثاني بضغط من عرفات بعقد مؤتمر قمة عربي (لبحث القضية الفلسطينية ككل) في نهاية شهر يونيو (حزيران) فانه من المتوقع ان تكون حرب المخيمات قد انتهت بالطريقة التي تريدها سوريا وهي تجريد الفلسطينيين من سلاحهم وشل فاعليتهم في لبنان وبالتالي تكون قمة فاس الثانية امتداداً لقمة فاس الاولى التي اعقبت خروج الفلسطينيين من بيروت وكانت خطوة متقدمة في طريق الاعتراف العربي الشامل بالكيان اليهودي الغاصب لفلسطين واسدال الستار نهائياً على القضية الفلسطينية.

ولقد ثار (القذافي) ــ كما يثور احياناً!! ــ لما يجري في المخيمات وانتقد الموقف السوري وهاجم نبيه بري بشدة وطالب الفلسطينيين بأن يأتوا بمخيماتهم الى ليبيا.. وهذا الطلب لا يقل غرابة عن مطالبته الفلسطينيين بأن (ينتحروا) في بيروت اثناء الهجوم اليهودي الشرس عليها عام ١٩٨٢.



● عبدالحليم خدام : عراب الاتفاق المشبوه



● نبيه بري : الأداة التي تحطمت امام صمود المخيمات

نعود الى ارض المعركة في المخيمات... فبعد عجز مليشيات حركة امل وقوات اللواء السادس من اقتحام المخيمات تدخل اللواء الثامن وهو من الكتائبيين وشارك في الهجوم على المخيمات وبعد أحد عشر يوماً من القتال المستمر اعلن عن سقوط مخيم صبرا بعد تدمير الغالبية العظمى من مبانيه الهشة رغم وجود بعض المقاومة فيه بين الحين والآخر، واعلن عرفات ان القوات الخاصة السورية تشارك في الهجوم على المخيمات وهي تلبس الأقنعة، وسقطت

● **الصمود المذهل لسكان المخيمات أجبر سوريا على وقف اطلاق النار**

● **مذابح المخيمات الاخرى وبقية المسلمين في لبنان قادمة على الطريق.**



● مؤتمرات القمة : ماذا حققت؟ وماذا يمكن ان تحقق؟

● مـاذا نتوقـع من
مؤتمـر القمة العربي القادم
غير مزيد من التنازلات وصولا للصلح مع اليهود؟!

بعض اجزاء من مخيم شاتيلا (حي الداعوق) ولكن المدافعين عن المخيم ظلوا صامدين في معظم اجزاء المخيم المهدم وقاموا بهجمات مضادة استردوا فيها بعض المواقع.

واخيرا تمكنت مجموعة من المقاتلين الفلسطينيين ـ قيل ان عددهم خمسون مقاتلا ـ من اقتحام الحصار المضروب حول المخيمات ودخول مخيم شاتيلا باسلحتهم فتحسن الوضع القتالي داخل المخيمات وقاموا بهجمات مضادة استردوا فيها بعض المواقع من القوات المهاجمة.

وقبل الاتفاق الاخير لوقف اطلاق النار بيوم واحد كان هناك اعنف هجوم شامل على مخيم شاتيلا منذ بداية المعارك ولكن الفلسطينيين صدوا الهجوم الذي كان المحاولة الاخيرة لاحتلال المخيم وقد تكبد فيه المهاجمون خسائر كبيرة.

ازاء هذا الصمود البطولي المذهل لسكان المخيمات التي تريد سوريا ان تسويها بالارض بالتعاون مع عصابات نبيه بري وبعض ألوية الجيش اللبناني والقوات الخاصة السورية مثلما جرى لمخيم تل الزعتر بالتعاون مع الكتائبيين بعد ٥٥ يوماً من القتال، ازاء هذا الصمود البطولي ونظراً لاعتبارات اخرى جمعت سوريا أزلامها وطلبت منهم التوقيع على ما سمي (اتفاق دمشق) لايقاف اطلاق النار واخراج الجرحى من المخيمات ودفن القتلى وتزويدهم بالمواد الغذائية وسحب مليشيات امل وقوات اللواء السادس والثامن من المخيمات وحولها تمهيداً لدخول قوات الأمن الداخلي اللبنانية التي سيكون من مهامها تجريد سكان المخيمات من اسلحتهم الثقيلة والمتوسطة وحفظ الأمن داخل المخيمات.

وبذلك تحقق سوريا بالسلم ما عجزت عن تحقيقه بالحرب. فاذا تم سحب الاسلحة الثقيلة والمتوسطة اصبح سكان المخيمات عاجزين عن الدفاع عن انفسهم وبالتالي يسهل سحب اسلحتهم الخفيفة او ذبحهم او نقلهم الى البقاع او تركيعهم والغاء دورهم الوطني فلسطينياً ولبنانياً.

وبعد ذلك يمكن الانتقال الى بقية المخيمات الفلسطينية في لبنان لسحب اسلحتها او انتظار المذبحة، ثم يتكرر الامر بالنسبة للمسلمين السنة في لبنان ومن يساندهم ممن يرفض مبدأ دول الطوائف في لبنان والمنطقة بأسرها، وممن يصر على استمرار الجهاد لتحرير فلسطين من براثن الاحتلال الصهيوني.

هذه هي الصورة التي تجري على ارض الواقع في لبنان بلا رتوش وان الانفجار الهائل الذي وقع في ميناء طرابلس فذهب ضحيته اكثر من ٢٥٥ بين قتيل وجريح من ابنائها السنة المتحالفين مع ابناء فلسطين شاهد حي على ذلك ولقد اشار ياسر عرفات الى المخابرات السورية كمدبر لهذا الانفجار.

وهناك في مخيمات الجنوب اللبناني وفي صيدا تجري الاستعدادات على قدم وساق لمواجهة المصير الذي لاقاه ابناء بيروت ومخيماتها.

ولما كانت الاطراف الموقعة على اتفاق دمشق تمثل في مجملها طرفاً واحداً بينما الطرف المعتدى عليه وهو ابناء المخيمات لم يحضر هذا الاتفاق ولم يوقع عليه مهما قيل عن بعض رموز جبهة الانقاذ الفلسطينية التي هي اعجز من ان تنقذ نفسها من التبعية المطلقة لنظام دمشق فان احتمال تجدد القتال وارد وان كان ابناء المخيمات قدموا حتى الآن فوق ما يطيقون ويحتملون.

والآن وبعد ان اصبح في حكم المؤكد انعقاد مؤتمر القمة العربي لبحث قضية المخيمات ـ بعد ان ذبحت المخيمات ـ ولبحث القضية الفلسطينية برمتها، فنحن لا نتوقع من مؤتمر القمة القادم اكثر مما حصلت عليه القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني في المؤتمرات السابقة. نحن لا نتوقع اعلان الحرب على (اسرائيل) ولا نتوقع فتح حدود الدول العربية المحيطة بفلسطين ليمارس فيها الشعب الفلسطيني ومعه الشعب العربي تدريباته العسكرية وهجماته الفدائية على الكيان اليهودي في فلسطين، بل لا نتوقع ان تصدر القرارات بمعاملة الفلسطينيين في ديار العرب معاملة المواطنين الى حين عودتهم الى ديارهم، ان الذي نتوقعه من مؤتمر القمة العربي القادم صدور مزيد من القرارات التي تتضمن المزيد من التنازلات لصالح الاعتراف بالكيان اليهودي في فلسطين على حساب قضية تحرير فلسطين.

وما دامت شعوب العرب والمسلمين غائبة عن ساحة الجهاد في فلسطين الا قلة من ابناء لبنان وابناء فلسطين يراد لها ان تخلي الساحة بعد ان أثبتت وجودها فان المطلوب ان تتحرك الجماهير خطوات الى الامام كلما تحركت الانظمة خطوة واحدة الى الخلف، والا .. فانتظروا الطوفان !!.

لماذا زار جورج حبش الكويت ؟

كتب المحرر السياسي :

حرص المؤيدون لجورج حبش ان يعلنوا في الصحف ان هناك دعوة رسمية وجهت لجورج حبش لزيارة الكويت.

وتتساءل (المجتمع): هل هناك فعلا دعوة رسمية وجهت لجورج حبش لزيارة الكويت؟ وما هو الهدف من هذه الزيارة؟.

تصريح الشيخ صباح الاحمد الذي نشرته الصحف كان واضحاً حين قال: (طلب جورج حبش زيارة الكويت فرحبنا به).

ومعنى ذلك ان الكويت لم توجه دعوة رسمية وانما (جـورج) هو الذي طلب زيارة الكويت فوافقت الكويت على ذلك.

والدليل على ذلك ان جورج عندما وصل الى مطار الكويت قادماً من عدن في الساعة الثامنة صباحاً لم يكن هناك أحد من المسئولين في استقباله وقام المطار بابلاغ الخارجية ولم يصل مندوب المراسم في وزارة الخارجية الا في الساعة التاسعة والربع.

ويقال ان جورج كان مستاء لأن الدكتور أحمد الخطيب لم يكن في استقباله في المطار باعتباره كان واحداً من تلاميذه، ولقد تدارك الأمر رموز جبهة الانقاذ الفلسطينية بالكويت بدعوة الخطيب للقاء (جورج) في فندق هلتون. وحضر اللقاء من رموز جبهة الانقاذ كل من: د. صبحي غوشة، ومحمد صالح ابو بسام، وسهيل خوري، وآخرون.

– أما لماذا طلب جورج حبش زيارة الكويت؟

يقول مصدر مطلع في منظمة التحرير الفلسطينية – طلب عدم ذكر اسمه – ان الهدف الحقيقي للزيارة هو طلب معونة مالية من الحكومة الكويتية سيما وان القذافي – كما اعلن – غاضب على جبهة الانقاذ لتهاونها في الدفاع عن المخيمات الفلسطينية ولذلك فانه – كما ذكرت الصحف – قطع المعونة المالية عنها.

وقد طلب رموز جبهة الانقاذ بالكويت من (جورج):

١ – التوسط لدى حكومة الكويت بفتح مكتب رسمي لجبهة الانقاذ.

٢ – السماح لنشرات ومجلات جبهة الانقاذ بالصدور والتوزيع بالكويت، ومنها نشرة تحمل اسم (جبهة الانقاذ).

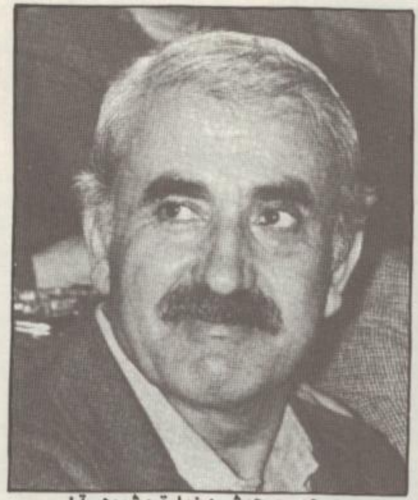
ومن المعروف ان هذه النشرات جميعاً تبشر بالفكر الماركسي وتدافع عن مواقف الدول الشيوعية وسياساتها وتهاجم ما يسمى بالرجعية العربية ومن ضمنها دول النفط العربية.

وقد تمكن انصار جورج حبش من ترتيب مقابلة له مع وزير الاعلام حيث تقدم بطلبات جبهة الانقاذ آنفة الذكر. وقد وعدت وزارة الاعلام بدراسة هذه الطلبات.

وقد ذكر مصدر مطلع في الجبهة الشعبية – طلب عدم ذكر اسمه ايضا – ان عددا من كوادر الجبهة الشعبية بالكويت تم تسفيرهم في وقت سابق ومن ضمنهم مسئول الجبهة في الساحة الكويتية وان الجبهة الشعبية وجهت عدة رسائل للحكومة الكويتية تطلب فيها السماح لأحد اعضاء المكتب السياسي للجبهة الشعبية بزيارة الكويت لبحث موضوع تسفير كوادر الجبهة من الكويت وانهم نوهوا في طلباتهم الى ان في الامكان دخول عناصر من الجبهة الى الكويت بطريق او بآخر ولكنهم يريدون ان يكون تواجدهم على الساحة الكويتية بشكل رسمي ومعترف به.

وقد كان رد المسئولين في الكويت – حسب رواية مصادر الجبهة الشعبية – ان هناك مكتبا معترفاً به لمنظمة التحرير الفلسطينية وان من يريد منهم القدوم الى الكويت فعليه ان يأتي عن طريق هذا المكتب فكان جوابهم اننا جميعاً اعضاء في منظمة التحرير الفلسطينية.

والسؤال هو: لماذا تصر الجبهة الشعبية ومعها جبهة الانقاذ على ان يكون لهم تواجدهم



● جورج حبش : زيارة مشبوهة !

المستقل في الساحة الكويتية؟ والجواب انهم يعتبرون انفسهم بديلا عن منظمة التحرير الفلسطينية.

ولعل الصفقة التي حصلت عليها جبهة الانقاذ في لبنان من نتيجة مذبحة المخيمات في لبنان تريد لها ان تمتد الى خارج لبنان. وهذه الصفقة (السياسية) تتمثل في البند الثاني عشر من (اتفاق دمشق) ونصه: «تعتبر الجبهة الوطنية الديمقراطية اللبنانية وحركة (امل) ان جبهة الانقاذ الوطني الفلسطينية هي القيادة السياسية المسئولة والمعترف بها للفلسطينيين في لبنان الى حين ان تستعيد منظمة التحرير وحدتها وبرنامجها المعادي للامبريالية والصهيونية والمشاريع الرجعية».

يتصور جورج حبش ومن خلفه ما يسمى بجبهة الانقاذ ان في الكويت (امل) مثلما في بيروت تذبح الفلسطينيين لتضفي عليه وعلى زمرته الماركسية شرعية وراثة قيادة منظمة التحرير.

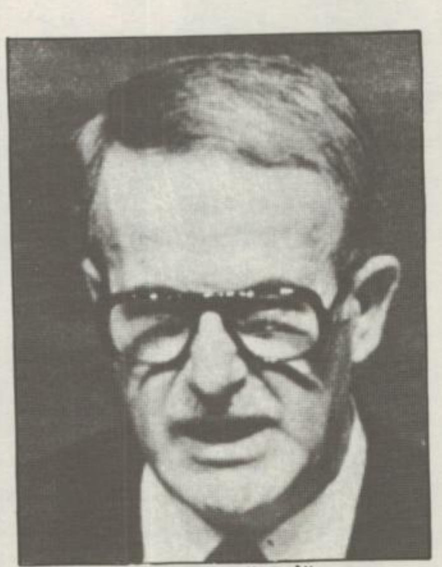
ومما يؤكد تطلعات جورج حبش ماورد على لسانه في المؤتمر الذي عقده اثناء زيارته الاخيرة للكويت والذي نشرته مجلة (الطليعة) حيث اشترط لاعادة الوحدة الى منظمة التحرير في حالة اكتشاف قيادة المنظمة انها مخطئة في مسيرتها: (ان هذه العودة لا تعني ان يكون هذا التيار على رأس الصف الوطني ولقيادة المسيرة).

ومعنى ذلك ان يكون (جورج) هو قائد المسيرة الفلسطينية ولكن الى أين؟ قال جورج حبش اثناء مجازر (أيلول الاسود) في عمان: «سأقاتل حتى آخر رجل في (فتح) ثم استلم السلطة».

فهل عرفنا بعد ذلك ... لماذا جاء جورج حبش الى الكويت ؟

هل يستجيب الأسد لنصيحة الكرملن؟

• موسكو تنصح الأسد بوقف حرب المخيمات وعدم دخول لبنان!



• الأسد والزيارة المشبوهة

• بناء على دعوة رسمية من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي ومجلس السوفيات الاعلى بدأت يوم الاربعاء الماضي محادثات رسمية بين الرئيس السوري حافظ أسد والرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشيف تبعتها في اليوم التالي محادثات بين وفدي البلدين الرسميين غادر على أثرها الوفد السوري عائداً لدمشق فيما بقي حافظ اسد في موسكو لاجراء فحوصات طبية حسبما اعلن في موسكو ودمشق.

ـ فما هي نتيجة هذه المباحثات وما هي انعكاساتها على الوضع السياسي في المنطقة؟

كما هو متوقع، فقد تركزت المباحثات كما اجمعت وسائل الاعلام على العلاقات الثنائية والوضع في لبنان والقضية الفلسطينية، ولو تمعنا في ما نشرته وسائل الاعلام الرسمية السوفياتية والسورية لوجدنا انهما اتفقا فقط حول التأكيد على خطورة السياسة الامبريالية والصهيونية وضرورة مواجهتها. أما كيف تتم هذه المواجهة فقد اشارت تاس اشارات مقتضبة الى ان ذلك يأتي ضمن دعوة الدول العربية للوحدة والتضامن لضمان الحصول على الحقوق العربية من خلال التوصل لسلام شامل وعادل في الشرق الاوسط على اساس تحقيق مطلب الفلسطينيين بدولة مستقلة. ولم تشر تاس من قريب ولا بعيد لحرب المخيمات التي تقول مصادر دبلوماسية عربية واجنبية انها اخذت حيزاً كبيراً في المباحثات بين الطرفين.

اختلاف

ولاحظت كونا ان الاعلام السوفياتي الرسمي لم يتطرق للمباحثات بين الطرفين عدا في اليوم الأول، الأمر الذي يؤكد ما ذهبت اليه فرانس برس من ان الطرفين كانا مختلفين تماماً ازاء هذا الموضوع. والطريقة التي وصفت بها تاس المباحثات حيث قالت انها كانت «ثنائية» «وودية» وانها تمت في جو من الثقة والصراحة خلافاً لما جرت عليه العادة في مثل هذه المباحثات تؤيد ما ذهبت اليه وكالات الانباء العالمية في وجود تباين في وجهات نظر الطرفين. ولذلك أبرزت تاس في خبرها عن المباحثات تأكيد الرئيس السوري على أهمية توسيع العلاقات بين البلدين، وتأكيد غورباتشيف على اهمية الوحدة الوطنية الفلسطينية الامر الذي يكشف عن عدم تقارب وجهات نظر الطرفين.

والجدير بالذكر ان الاتحاد السوفياتي باعتراف ياسر عرفات وجورج حبش وكما جاء في تصريح للسفير السوفياتي في بيروت قد نصح سوريا اكثر من مرة بأخذ زمام المبادرة للضغط على نبيه بري زعيم حركة أمل لوقف حرب المخيمات التي رأت القيادة السوفياتية ان استمرارها يخدم المخطط «الصهيوني الامبريالي».

وتقول مصادر عربية ان موسكو ابلغت حافظ أسد انها مع القيادة الشرعية لمنظمة التحرير وان كانت تعارض اتفاق عمان، وانها مع الوحدة الوطنية الفلسطينية ضمن الأطر الشرعية والديمقراطية. ولكن حافظ أسد مازال يعارض فيما يبدو قيادة ياسر عرفات، كما يسعى من خلال حرب المخيمات الى قفل الملف اللبناني بمعزل عن القضية الفلسطينية وهذا ما تعارضه موسكو ايضاً، وتشير مصادر دبلوماسية كذلك الى ان موسكو تعارض من جديد انتشار القوات السورية في لبنان، لأنها تعتقد ان مثل هذه الخطوة ستثير مشاكل عديدة لسوريا ولمستقبل النفوذ السوفياتي هم في غنى عنها، وان الحل الأنسب الذي تراه موسكو هو الوفاق الوطني اللبناني بما يكفل حقوق جميع الفئات والطوائف اللبنانية. والواضح ان سوريا بتحالفها المكشوف مع حركة امل والدروز تسعى لتغليب وضع الشيعة والدروز في المعادلة اللبنانية على حساب المسلمين السنة.

مبادرة سوفياتية

ونسبت كونا الى مصادر عربية ان الاتحاد السوفياتي بصدد اعداد مبادرة لتسوية الوضع في لبنان، وربما يكون تأخر حافظ أسد في موسكو للعلاج فرصة لاستكمال المباحثات بهذا الشأن.

والخلاصة التي انتهت اليها المباحثات فيما توافر لدينا من مصادر تشير الى ان الطرفين أشارا الى اهمية توفير «جهد جماعي» لحل ازمة المنطقة «وضرورة عقد مؤتمر دولي» لاحلال السلام الشامل والدائم! فهل تعتبر هذه الخلاصة مؤشراً على النصيحة السوفياتية لحافظ أسد وهل يستجيب لها الرئيس السوري؟

مازالت الاجابة عن هذين التساؤلين مبكرة. لكن المراقب يلاحظ انه في ضوء توجه العملاقين للتنسيق فيما بينهما من خلال لقاءات جنيف وفيينا والقمة المنتظرة في شهر ايلول القادم، وفي ضوء موافقة امريكا مبدئيا على دعوة الاردن لعقد مؤتمر دولي، وفي ضوء ضرورة «الجهد الجماعي» الذي اشارت له تاس، يمكن القول انه ربما اصبح هناك توجه جدي لدى العملاقين للاتفاق على صيغة حل تكون مقبولة من مختلف الاطراف.

وربما تكون الاتصالات الجارية الآن بخصوص انهاء وضع الطائرة الامريكية المختطفة، ونصيحة موسكو لدمشق بالافراج عن الرهائن الامريكيين ضمن هذا السياق. وطبقاً

• جميع الحلول تصب في طاحونة الكيان الصهيوني فماذا تقول الشعوب؟!

لتصريحات وزير الخارجية الاردني طاهر المصري فان الاتحاد السوفياتي كما ابلغه غروميكو يوافق على عقد مؤتمر دولي تدعو له الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وليس دول مجلس الأمن. والواقع كما لاحظ زعيم الحزب الديمقراطي الاجتماعي البريطاني د. ديفيد اوين ان الاتحاد السوفياتي لديه الاستعداد للمشاركة في حل ازمة الشرق الاوسط ولو كانت مشاركته غير ذات تأثير كبير. كما انه مستعد للاستجابة لبعض الشروط الامريكية بخصوص اعادة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل، وهو قد أبدى مثل هذا الاستعداد فعلا عندما بدت فرصة اشتراكه مع امريكا لتقديم مبادرة للحل عبر البيان الامريكي السوفياتي المشترك عام ١٩٧٧.

نصيحة ام مقايضة؟

بقي ان نشير الى ان حافظ أسد اعترض صراحة على تزويد الاتحاد السوفياتي بالاسلحة الثقيلة للدروز دون علم وموافقة نظامه. الأمر الذي يجعل المراقب يتساءل فيما اذا كان تعهد السوفيات باحترام الدور السوري مقابلا



• غورباتشيف مع الشرعية الفلسطينية.

لاستجابة النظام السوري للنصيحة السوفياتية بشأن لبنان والشرق الاوسط و يعتبر هذا التساؤل قائما في ضوء فشل النظام السوري بلفت انظار الولايات المتحدة للتعامل معه بدلا من النظام الاردني، وفشل حساباته الخاصة في لبنان والامساك بجميع الاوراق مرة واحدة. كما ان فشل حركة امل في حرب المخيمات يسجل في رصيد فشل السياسة السورية وتعاظم عزلتها العربية.

والجدير بالذكر ان السوفيات كانوا يدركون كما قال خبير منهم في شؤون الشرق الاوسط ان قلب النظام السوري في واشنطن. فهل يستجيب حافظ أسد فعلا؟ وكيف سيبدو المسرح فيما بعد؟!.

هذا ما ستكشف عنه الايام القادمات، لكن الذي تجدر الاشارة اليه ان اي حل لأزمة الشرق الاوسط سيقدر له التنفيذ سيكون في الدرجة الاولى في مصلحة اسرائيل والولايات المتحدة سواء كان حلا انفرادياً او دولياً، روسياً ام امريكيا، اسرائيليا ام عربياً، لأن المعادلة السياسية وميزان القوى في ظل الظروف الراهنة تميل مائة في المائة لصالح الكيان الصهيوني وحلفائه، فإلى متى التهافت والتناحر على التهافت على سراب الحلول السياسية؟ اننا ندرك تماما ان الجواب عند الشعوب وليس عند الحكام فهل تترك الشعوب؟ ذلك ما نرجوه والى الله المشتكى.



ماذا بعد رمض

اخوة الايمان:

ماذا بعد رمضان والعيد؟ لقد انتهى رمضان بأجوائه الروحية ذات الألوان الجميلة المختلفة، وذات الصور المضيئة المشرقة، وهذه أيام العيد تمضي بمباهجها ومظاهر اللهو والمرح فيها. وأقبلت ايام مرحلة جديدة من مراحل عمر المسلم، فماذا يجب على المسلم بعد رمضان؟.

من الواجب علينا بعد ان دخلنا مدرسة رمضان النفسية، وبعد ان اجتزنا فيها دورة تدريبية تربوية ذات مستوى راق، ان نستمر على الحالة الحسنة الفاضلة التي اكتسبناها في شهر رمضان.

فالدورات التدريبية انما يقصد منها اعداد النفس والجسد للعمل الصالح المستمر، فهي وسيلة اصلاح وتهذيب ليستمرا دائمين، بعد الدورة.

ومن الواجب علينا ايضا اجراء جرد لأعمال السنة الماضية، يقوم به افراد المسلمين وعامتهم وجماعاتهم، على مختلف المستويات. وبعد الجرد تأتي محاسبة النفس على اعمالها ثم بعد ذلك يكون تقدير الارباح والخسائر، ثم يكون اعداد الخطط الحكيمة لتدارك النقص، وتلافي الخطأ، والسير في طريق الكمال والمجد.

ثم يأتي الاستعداد لتنفيذ الخطط المشتمل على اصلاح الاوضاع العامة الفردية والاجتماعية. ثم بعد ذلك تأتي متابعة التنفيذ بدقة كاملة.

ومن الواجب علينا ايضا افرادا وجماعات، بعد اجتيازنا مرحلة فاصلة بين سنة منصرمة وعام قادم، الاستفادة من الدروس العملية التي مرت خلال العام المنصرم، وان نضع نصب أعيننا عظاتها وخبراتها التجريبية. فمن لم يستفد من عظات الماضي لم يظفر بثمرات المستقبل، ولم يأمن مخاطره، ومهالكه، والعاقل الرشيد هو الذي يعلم ان الحياة كلها دروس وعظات، فهو شديد الانتباه للاستفادة منها.

ومن الواجب علينا ان نفتح صفحة الواقع المؤلم الذي نعاني منه من قبل انفسنا ومن قبل اعدائنا، وان نجتمع على عمل مشترك عام، قائم على مفاهيم الوحدة الاسلامية، ومعاني الجسدية الواحدة بين المؤمنين، والاخوة الايمانية التي عقدها الله بين المؤمنين. بغية ان ندفع عن انفسنا وبلادنا ماهو جاثم فوق صدورنا من بلاء عظيم لا صارف له الا العودة الى طريق الاسلام الحق، والاستمساك بتعاليمه القويمة في كل أمر من أمور الدين وأمور الحياة.

وقد أرشدنا الرسول صلى الله عليه وسلم ان نصوم بعد رمضان ستة أيام من شوال، ليكون ذلك لنا بمثابة صيام الدهر كله، وذلك لأن الحسنة بعشر أمثالها، فالشهر الذي هو رمضان بقوة عشرة أشهر، وستة أيام من شوال بقوة ستين يوما، وهما شهران، فمن صامها مع رمضان فكأن صام في السنة اثنتى عشر شهراً، وهي سنة كاملة.





بقلم : الشيخ
عبد الرحمن حبنكة

روي الامام مسلم عن أبي أيوب الانصاري، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من صام رمضان وأتبعه ستاً من شوال كان كصيام الدهر» وأما الصيام المسنون غير صيام ست من شوال فلم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه التزم أياما معينة من كل شهر من أشهر السنة. ونستطيع من خلال استعراض ما ورد في ذلك من احاديث ان نعرف سنة الرسول صلى الله عليه وسلم في الصيام المسنون.

روي عن البخاري ومسلم عن عائشة قالت: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول: لا يفطر، و يفطر حتى نقول: لايصوم، وما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر قط الا رمضان، وما رأيته في شهر اكثر منه صياما في شعبان».

وروى مسلم عن عبدالله بن شقيق قال: قلت لعائشة: أكان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرا كله؟ فقالت: ما علمته صام شهرا كله الا رمضان، ولا أفطره كله حتى يصوم منه، حتى مضى لسبيله، أي: حتى توفاه الله.

فمن هذا يظهر لنا انه عليه الصلاة والسلام ما كان يمر عليه شهر من الشهور الا و يصوم منه مقدارا ما قل او كثر. وجاء في الصحيح تفضيل صيام شهر الله المحرم، فقد روى مسلم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أفضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم، وأفضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل».

وثبت ايضا تفضيل صيام يوم عاشوراء، وهو اليوم العاشر من شهر الله المحرم، و يرى كثير من فقهاء الدين انه كان واجبا قبل نزول فرض صيام رمضان، ثم نسخت الفريضة وصار مسنونا، و يسن ايضا صيام يوم قبله مخالفة لأهل الكتاب.

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: «قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فرأى اليهود تصوم عاشوراء، فقال: «ما هذا» قالوا: يوم صالح نجى الله فيه موسى وبني اسرائيل من عدوهم، فصامه موسى، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «انا أحق بموسى منكم» فصامه وأمر بصيامه.

وروي مسلم عن ابن عباس قال: حين صام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء وأمر بصيامه قالوا: يا رسول الله، انه يوم يعظمه اليهود والنصارى، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لئن بقيت الى قابل لأصومن التاسع».

وفي رواية عند الامام أحمد ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال: «صوموا يوم عاشوراء، وخالفوا اليهود، صوموا قبله يوماً، و بعده يوماً».

وفي نهاية أحاديثي حول العيد أذكركم بمقالة من سبقونا بإحسان ليس العيد لمن لبس الجديد، ولكن العيد لمن خاف الله و يوم الوعيد.

والسلام عليكم ورحمة الله و بركاته

مشروع تطبيق الشريعة الإسلامية بجمهورية باكستان الإسلامية

طرحه الشيخ جوهرالرحمن عضو مجلس النواب المركزي وعضو مجلس الشورى للجماعة الاسلامية ومدير ادارة تفهيم القرآن بمردان، في مجلس النواب ليناقشه

توطئة :

– بما ان الله عز وجل هو الحاكم الاعلى الذي يملك السلطتين: التكوينية والتشريعية، وهو الذي يتصف بالسيادة المطلقة في العالم، لا نهاية لها ولا زوال.

– وبما ان الشريعة التي انزلها الله عز وجل تفوق جميع الشرائع والقوانين فاي حكم او قضاء او عمل يخالفها يعتبر تمردا على الحاكم المطلق.

– وبما ان جمهورية باكستان الاسلامية انشئت لأجل اقامة النظام الاسلامي وتحكيم الشريعة الربانية.

– وبما ان «قرار الأهداف» الذي هو جزء من دستور باكستان وكذلك المواد الدستورية الاخرى التي تتضمن معاني اسلامية تقتضي من مسلمي باكستان ان يكيفوا حياتهم الفردية والاجتماعية وفق كتاب الله وسنة رسوله.

– وبما ان الشعب الباكستاني لم ينتخب رئيس الجمهورية رئيسا لدولة باكستان واعضاء مجلس النواب المركزي الا لأجل ان يطبقوا الشريعة الاسلامية في البلد.

– وبما ان ابراز الوحدة الوطنية، واقامة الحكم القانوني، وتوفير جو الأمن والوئام، والديمقراطية، والعدالة الاجتماعية، والتوازن الاقتصادي لا يتم الا بتحكيم الشريعة الاسلامية.

فان مجلس النواب المركزي، منطلقا مما ذكر آنفا، يمارس صلاحياته الدستورية ويصدر ما يلي من القانون ويصادق عليه:

تقديم :

مادة رقم ١: تسمية القانون وتاريخ تنفيذه وحدود تنفيذه:

أ – ان هذا القانون يسمى بقانون تنفيذ الشريعة الاسلامية.

ب – ان هذا القانون بعد ان يمرر بمراحل قانونية يطبق بدون تاخير.

جـ – ان هذا القانون يطبق على جميع مواطني باكستان وعلى جميع اقاليمها ويستثنى منه غير المسلمين في احوالهم الشخصية.

مادة رقم ٢: ماهو المراد من الشريعة:

أ – المراد من الشريعة الطريق الذي اختاره الله عز وجل لعباده.

ب – مصدر الاحكام الشرعية: الكتاب والسنة، ولا يوصف الحكم بحكم شرعي الا ما كان ماخوذا من الكتاب والسنة.

جـ – وكل قانون او حكم او قاعدة اخذت من الاجماع تعتبر ايضا حكما من احكام الشريعة، لأن كتاب الله وسنة رسوله هما اللذان قررا اجماع الامة حجة شرعية يحتج بها.

د – وان الاحكام التي قام بتدوينها المجتهدون المشهود لهم بالخير في الامة الاسلامية بعد استخراجها من الكتاب والسنة هي ايضا تعتبر احكام الشريعة لأن الكتاب والسنة هما اللذان جعلا الاجتهاد والقياس ايضا حجتان شرعيتان يحتج بهما بشرط ألا يخالف ذلك الاجتماع او القياس ما جاء به الكتاب والسنة، وما عليه اجماع الأمة.

مادة رقم ٣ :

– تلتزم جميع المحاكم في باكستان باحكام الشريعة الاسلامية في سائر انواع القضايا والمرافقات، وان الاحكام التي تكون مخالفة للشريعة لا تكون لها قيمة قانونية.

مادة رقم ٤ :

– تتمتع المحكمة الشرعية الاتحادية بالصلاحيات الكاملة في النظر في جميع القضايا والمعاملات سواء أكانت دستورية، او مالية، او غيرها، وتصدر احكامها بموجب الشريعة الاسلامية فيها وكذلك تلغى جميع القيود التي فرضت على المحكمة الشرعية الاتحادية بموجب «قرار تعديل الدستور للفترة الانتقالية» وبموجب تعديلات دستورية صدرت في عام ١٩٨٥م.

مادة رقم ٥ :

– يوضع في كل محكمة من المحاكم عدد من اهل العلم والخبرة والباع الطويل في علم

شريعة كقضاة ومساعدي قضاة.

مادة رقم ٦ :

تتخذ اجراءات فعالة فيما يتعلق بتدريس لوم الشريعة والفقه الاسلامي، وتدريب قضاة لاعداد قضاة في المستقبل يتمتعون لبراعة في علوم الشريعة والفقه الاسلامي.

مادة رقم ٧ :

تنطبق احكام المحكمة الشرعية على جميع كان الدولة وموظفيها بما فيهم رئيس جمهورية، ولا يستثنى اي مواطن باكستاني ن المحاسبة القضائية حسب نظام العدل لاسلامي.

مادة رقم ٨ :

. تتبع كل طائفة من الطوائف المعروفة راءها الفقهية في الاحوال الشخصية.

مادة رقم ٩ :

. يكون للمواطنين غير المسلمين الحرية فيما تعلق بتعليم ديانتهم، كما يكون لهم الحق في لاخذ باحكامهم الدينية في الاحوال شخصية.

مادة رقم ١٠ :

. لا يستطيع اي مسؤول من مسؤولي ادارة لحكومة بما فيهم رئيس الجمهورية، ورئيس لوزراء، والوزراء اصدار حكم يخالف شرع لله. واذا صدر منهم حكم يخالف الشريعة لا تكون له قيمة قانونية، ويجوز طعنه في المحكمة.

مادة رقم ١١ :

ـ لا يؤخذ اي تفسير لحكم من احكام الكتاب والسنة الا ما نقل من الصحابة وما ورد من ائمة الاجتهاد والتفسير من تفسير اجماعي، وما لم يخالف الاصول الثابتة للشريعة الاسلامية.

مادة رقم ١٢ :

ـ لا تملك الهيئة التشريعية المصادقة على قانون او قرار يخالف احكام الشريعة المنصوص عليها. واذا صادقت عليه لا تكون له اية قيمة قانونية، ويجوز الطعن فيه في المحكمة الشرعية الاتحادية حيث ان الهيئة التشريعية تسيطر على الهيئة التنفيذية ولكنها لا تفوق الشريعة الاسلامية.

مادة رقم ١٣ :

ـ يجب على كل من ينتسب الى الهيئة التنفيذية، او الهيئة القضائية، او الهيئة التشريعية ان يلتزم بفرائض الاسلام ويجتنب المحارم.

مادة رقم ١٤ :

ـ لا يسمح لوسائل الاعلام بجميع انواعها بان تنشر او تعرض برنامجا او حلقة تخالف احكام الشريعة الاسلامية. واذا فعلت تتخذ تجاهها اجراءات تاديبية مناسبة، وتعاقب بموجب الشريعة الاسلامية.

مادة رقم ١٥ :

ـ يمنع كسب المال بطرق الحرام وباساليب تخالف الشريعة الاسلامية.

مادة رقم ١٦ :

ـ يصادر كل مال جمع بطرق الحرام وكل عقار تم حيازه بطرق الحرام.

مادة رقم ١٧ :

ـ يصادر جزء من كل مال او عقار اشتبه أمره.

مادة رقم ١٨ :

ـ يفرض الحظر على تبذير المال وصرفه في الوجوه المخالفة للشريعة.

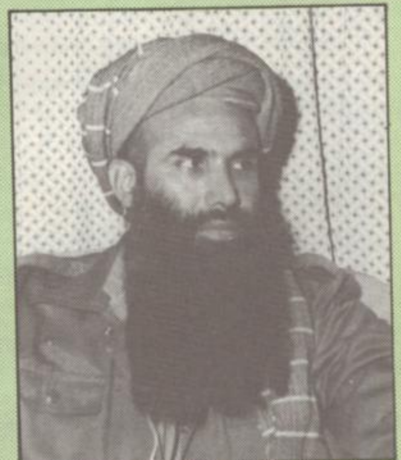
مادة رقم ١٩ :

ـ ان الذين يبذرون اموالهم او تعودوا على صرفها في وجوه غير شرعية يجوز للحكومة ان تستولي (لا ان تملك) على اموالهم او عقاراتهم بشرط ان ترى المحكمة الشرعية الاتحادية ضرورة الاستيلاء عليها.

مادة رقم ٢٠ :

ـ لا يجوز اصدار امر يعارض الحقوق الاساسية التي منحتها الشريعة الاسلامية للمواطنين، واذا صدر امر هذا شانه لا تكون له اية قيمة قانونية، ويجوز الطعن فيه في المحكمة الشرعية الاتحادية.

نداء
من البروفيسور
عبد رب الرسول سيّاف



● سياف امير المجاهدين الافغان

«انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون». (٤١ التوبة)

نداؤنا الى الاخوة المسلمين في كل مكان والى الحركات الاسلامية وأصحاب البر والخير ومن بيدهم مقاليد الأمور في المؤسسات.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تحية طيبة وبعد،

اسأل الله ان تصلكم رسالتنا هذه وانتم والاخوة جميعا في أتم صحة وعافية وفضل منه سبحانه.

اخواني المسلمين: في ارجاء العالم الاسلامي الكبير أن ينتبهوا الى هذا الامر ويهتموا بهذا الجانب من جهادنا ويفشلوا مخططات العدو الاحمر بمساعدتنا بالوسائل والامكانيات على جميع المستويات. فيا اخوتنا في العقيدة وفي الايمان،

انتبهوا الى اعدائكم وما يعملون، انهم يعملون من حيث لا تشعرون، وستشعرون حين لا تملكون شيئا، وقد احاطوا بكم من كل جانب اي والله. انهم يكيدون للاسلام والمسلمين كل مكيدة ولا يألون فيها جهداً ويواصلون جهودهم ليل نهار..

اخواني المسلمين: هذه صيحة صادقة من أخ لكم في الله يريد لكم الخير والسعادة والعز في الدنيا والآخرة حصنوا اموالكم بالانفاق في سبيل الله واحفظوا انفسكم من نقمة الله وغضبه اذا انتم بخلتم ولم تستجيبوا لنداء الله ونداء الجهاد في هذه الظروف المظلمة الحالكة التي تهددنا احداثها بأوخم العواقب وشر المصائب، نعوذ بالله من غضب الله وعقابه ونسأله السلامة في الدين والدنيا والآخرة واسمعوا الآية الكريمة من آخر سورة محمد صلى الله عليه وسلم، وتمعنوا وتفكروا في أولها وآخرها لعلنا نعتبر ونتقي الله فيما وهبنا من نعمه وبركاته وعطائه سبحانه وتعالى اذ يقول: «ها أنتم هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله فمنكم من يبخل ومن يبخل فانما يبخل على نفسه والله الغني وانتم الفقراء».

ان المشاكل كثيرة ولكن المشكلة الكبرى من قلة امكانات المجاهدين المالية وكلنا نعلم ان تكاليف الحرب في هذا العصر كبيرة جداً، فاننا نواجه اعداء يملكون وسائل الحرب الحديثة كالمنظار - والكاميرا - آلة تصوير (ميكرفون يد) والفيديو وغير ذلك من ضروريات الحياة للمجاهدين في سبيل الله في ميادين القتال، وسنوافيكم بالنتيجة ان شاء الله صورة تفصيلية عن تدريب المجاهدين من خنادق الجهاد، لا نطلب من العالم الاسلامي ومن اخواننا المسلمين في العالم ان يقفوا معنا في ساحة القتال فنحن نعتبر أنفسنا جنودا لهم لنقاتل اعداء الله واعدائهم، ولكننا كجنود لهم نحتاج الى دعمهم المادي والمعنوي ولا نطلب منهم ان ينفقوا على جهادنا من جيبهم، وانما نطلب منهم ان يخرجوا زكاة أموالهم ويعطونا نصيبا منها، ولو دفع العالم الاسلامي وأغنياء المسلمين زكاة أموالهم للمجاهدين في سبيل الله - وهم أحوج الى هذه الاموال في الوقت الحاضر - لاستطاعوا بعون الله ان ينتصروا على اعداء الاسلام واني قد بعثت هذه الرسالة من توتر شديد، راجين استلامها واشعارنا بذلك.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

اخوكم في الله
عبد رب الرسول سياف
رئيس الاتحاد الاسلامي لمجاهدي افغانستان

لجنة الإغاثة الكويتية
تقود مسيرة الخير بالسودان



● مواد غذائية عاجلة تقدمها لجنة الاغاثة الكويتية

لجنة خيرية تشكلت عام ١٩٨٤، وتتكون اللجنة العليا للجنة الاغاثة الكويتية من وزارة الاوقاف ممثلة بالسيد الوزير رئيساً للجنة العليا، وعضوية كل من وزارة الصحة ووزارة الشئون الاجتماعية والعمل، والأمانة العامة لمجلس الوزراء والهلال الاحمر الكويتي والهيئة الخيرية الاسلامية العالمية وبيت الزكاة ولجنة جمع التبرعات الكويتية، ومقرر هذه اللجنة السيد علي الزميع وكيل الاوقاف المساعد للشؤون الاسلامية. وتنبثق عن اللجنة العليا لجنة تنفيذية وتتفرع منها لجان كلجنة التنفيذات ويراسها السيد ابراهيم مضف ولجنة الموارد والسكرتارية ويراسها السيد فؤاد العمر ولجنة الاغاثة العاجلة ويراسها الدكتور عبدالرحمن سميط. اما مقرر اللجنة التنفيذية فهو السيد علي الزميع. وللجنة الاغاثة الكويتية لجان أخرى تتخذ لها مراكز في البلدان الاسلامية المحتاجة للاغاثة كالسودان والصومال والنيجر وموزامبيق وغيرها.

ويمثل اللجنة في السودان التي تتخذ مقرها من الخرطوم السيد عثمان احمد عثمان الحيدر، والذي ادلى للمجتمع بالحديث التالي:

ثلاثة ملايين جنيه سوداني للمتضررين

لقد بلغ عدد المتضررين في السودان بالجفاف والتصحر ٦ ملايين نسمة حسب الاحصاءات الرسمية بالاضافة الى مليون طفل يعانون من سوء التغذية. ومنذ ان بدات لجنة الاغاثة الكويتية نشاطها في السودان في ديسمبر ١٩٨٤ ركزت جهودها على السودان حيث قدمت اللجنة للمتضررين واللاجئين هنالك ٩٠٠ طن من الاغذية والملابس والبطانيات والخيام والادوية كما صرفت مليوني جنيه سوداني لشراء مواد غذائية من الاسواق المحلية تم توزيع اغلبها على اللاجئين الارتيريين. كما أن مجموعة من المحسنين الكويتيين سافروا بانفسهم الى السودان وقاموا بشراء مواد غذائية وطبية قدرت قيمتها بمليون جنيه سوداني قاموا بتوزيعها على المحتاجين والمتضررين. كما ان محسنين خليجيين والهلال الاحمر السعودي ولجنة الاغاثة لدولة الامارات العربية المتحدة قدمت ٨٠٠ طن من الاغذية تم توزيعها عن طريق المراكز التابعة للجنة الاغاثة الكويتية وعددها ٣٢ مركزا وهي موزعة على اقاليم كردفان ودارفور والاوسط والجنوبي والعاصمة القومية (الخرطوم).

مساعدات متنوعة

هذا وتقوم لجنة الاغاثة الكويتية بتقديم انواع مختلفة من المساعدات منها الاغاثة العاجلة بالمواد الغذائية وارسال الوحدات الصحية للاقاليم لمعالجة المرضى وحفر الآبار واستصلاح الاراضي الزراعية وتوزيع البذور على الفلاحين لايجاد مصدر ثابت للرزق والاعاشة. وقد تم شراء حفارات ستصل قريبا الى السودان لتقوم بالعمل في هذا المجال.

في بعض المراكز التابعة للجنة الاغاثة الكويتية يكون هنالك طبخ يومي ويتم التركيز على تغذية الاطفال الذين يعانون من سوء التغذية.

وقد تصل المساعدات من مواد غذائية وادوية وملابس الى السودان بواسطة طائرات نقل عسكرية تقوم برحلتين في الاسبوع أو بواسطة الناقلات البحرية التي تصل الى بورالسودان من الكويت. ومن المعونات التي ستصل قريبا عاجلا الى السودان ٢٥٠٠ طن من القمح و ١٢ الف غالون دهن وذلك خلال الشهر القادم باذن الله، كما سوف يصل تباعا خلال الاشهر القادمة ٣٠٠٠ طن من السكر و ١٢٠ الف غالون دهن و ٢٠٠٠ طن من الحليب المجفف و ١٥ الف طن من الذرة.

اما توزيع هذه المواد فانه يتم تحت اشراف وفود كويتية ومسئولين حكوميين بالسودان أو في البلاد التي تقدم اليها هذه المساعدات. وفي السودان بالذات يتم توزيع المواد عن طريق مراكز لجنة الاغاثة حيث يوجد موظفون ومتطوعون كويتيون يقومون بالاشراف والمراقبة على التوزيع ومشاهدة المحتاجين واستقصاء مدى حاجاتهم.

صعوبات ذللت

لقد واجهتنا عراقيل في بداية اعمالنا بالسودان كانت تخص كيفية استلام المواد المرسلة الى السودان ثم توزيعها، لكن هذه الصعوبات ذللت وتسهلت الاجراءات بفضل التعاون الوثيق بيننا وبين لجنة الاغاثة العليا لدرء الكوارث والجفاف والتصحر الرسمية، وبجهود منظمة الدعوة الاسلامية. والآن نحمد الله تعالى أننا لا نواجه أي صعوبة سواء في الاستلام أو التوزيع، فالتعاون مع هذه الجهات مستمر لاستخراج المواد المرسلة من الميناء الجوي أو البحري.

ان جهود لجنة الاغاثة الكويتية وان كانت مركزة بالسودان، فان مساعداتها تشمل دولا افريقية أخرى متضررة بالجفاف والتصحر، كالنيجر وموريتانيا وموزمبيق والصومال وجيبوتي وكينيا وارتيريا ودول افريقية أخرى. كما يمتد نشاط اللجنة لبعض الدول الآسيوية التي تتعرض للكوارث الطبيعية وهذا ينطبق على جميع دول العالم

لقطات

★ ذكرت اللجنة الدولية في تقرير نشر في جنيف ان الاتحاد السوفيتي سمح لحوالي ٥٠ يهوديا سوفياتيا بمغادرة اراضيه في شهر مايو الماضي وان هؤلاء وصلوا الى مركز التجمع في العاصمة النمساوية، وقد ارتفع بذلك عدد اليهود السوفيات الذين وصلوا الى مركز التجمع في فينا الى ٤٦٤ يهوديا خلال الاشهر الخمسة الماضية من هذا العام.

★ طلبت السلطات البريطانية من الحكومة السورية سحب احد دبلوماسييها العاملين في السفارة السورية بلندن نظراً لتعدي الدبلوماسي المذكور على حقوق أحد المواطنين البريطانيين وذلك باستيلائه على مسكنه دون وجه حق وقد هددت السلطات البريطانية باجراءات دبلوماسية شديدة اذا لم يسحب الدبلوماسي السوري.

★ قام الجنرال ايرهارد قائد سلاح الجو في ألمانيا الغربية بزيارة الكيان الصهيوني لعدة ايام تلبية لدعوة رسمية من قائد سلاح الجو الصهيوني، وقد عقد القائد الألماني عدة لقاءات مع نظيره الاسرائيلي ومع رئيس اركان جيش العدو حول التعاون العسكري بين الدولتين.

★ قال المتهم الرئيسي في محاولة اغتيال البابا، التركي محمد آغا ان خطة الاغتيال تم رسمها في السفارة الروسية في العاصمة البلغارية صوفيا وان السكرتير الاول للسفارة الروسية دفع ثلاثة ملايين مارك الماني من أجل تنفيذ العملية.

★ اسبانيا تعترف باسرائيل



اعلن رئيس وزراء اسبانيا فيليب غونزاليس اثناء مؤتمر صحفي عقده في العاصمة الهولندية في نهاية الاسبوع الماضي ان حكومته ستقوم باعلان اعترافها باسرائيل وتبادل التمثيل الدبلوماسي معها، وأكد على ان حكومته عازمة على انهاء هذا الموضوع قبل الانتخابات البرلمانية القادمة، وان هذا القرار قد اتخذ من جانب حكومته بعد دراسة مستفيضة لاوضاع المنطقة التي باتت تسمح باتخاذ مثل هذا القرار، وابدى رئيس الوزراء الاسباني تأييده للمساعي الخاصة بحل مشكلة الشرق الاوسط.

وجدير بالذكر ان موضوع الاعتراف الاسباني باسرائيل تعرض لجدل كبير في الاوساط الدبلوماسية العربية حيث كان العرب يمارسون ضغوطاً على اسبانيا لمنعها من الاعتراف باسرائيل، الا ان هذه الضغوط لم تعد مجدية نظراً لأن السياسة العربية باتت متجاوبة مع مبدأ الاعتراف باسرائيل والخلاف الحالي بين العرب يدور حول الاسلوب الذي يتم به الاعتراف. ومن هنا فان اسبانيا اصبحت بحل من الضغوط العربية السابقة وسارت في نفس الاتجاه الذي يسير به العرب.

★ اسلحة امريكية للهند

خلال الزيارة التي قام بها في الاسبوع الماضي رئيس وزراء الهند راجيف غاندي للعاصمة الامريكية تم عقد اتفاق مع وزارة الدفاع الامريكية يقضي بتزويد الهند بأسلحة متطورة وتكنولوجيا حديثة، ومن بين هذه الاسلحة والاجهزة طائرات مضادة للغواصات واجهزة مراقبة الكترونية، وقد وصفت المحادثات التي جرت بين غاندي وريغان بأنها ودية للغاية وان الرئيس الامريكي وعد بزيارة الهند في وقت لاحق من هذا العام، كما اكد ريغان على تصميم الولايات المتحدة على وحدة الاراضي الهندية ومعارضته للانفصاليين الهنود..

وجدير بالذكر هنا ان راجيف غاندي زار الاتحاد السوفياتي قبل فترة وجيزة من زيارته للولايات المتحدة حيث حصل من روسيا على مساعدات عسكرية مختلفة ومع ذلك فان الولايات المتحدة توافق على منح اسلحة امريكية متقدمة واجهزة الكترونية متطورة وهذا بالتالي يؤكد على ان السياسة الروسية والامريكية بالنسبة للهند ليست موضع خلاف طالما كان العدو المباشر للهند هي باكستان المسلمة.

★ كرايسكي ويهود الفلاشا

في مقابلة مع صحيفة كل العرب التي تصدر في باريس قال المستشار النمساوي السابق كرايسكي لقد كنت على علم مسبق بعملية اليهود الفلاشا من اثيوبيا الى اسرائيل، وقال انني كنت على علم بهذه القضية من خمس سنوات حيث جرى مناقشتها في المؤتمر اليهودي العالمي. وأبدى كرايسكي انه عمل في حينها على التاكيد على ضرورة حماية يهود الفلاشا البسطاء من تعقيدات المجتمع الاسرائيلي من حيث المشاكل القائمة بين اليهود الغربيين واليهود الشرقيين.

والواضح من خلال هذه المقابلة الصحفية ان كرايسكي حضر المؤتمر اليهودي العالمي بصفته يهوديا وانه ابدى ملاحظاته حول الفلاشا حبا وحماية من المجتمع الحاضر في اسرائيل، وانه يعلم بخطة تهجيرهم منذ خمس سنوات، والواضح ايضا ان هذا المؤتمر عقد جلسات سرية أقر فيها خطة التهجير... وكل هذا يؤكد على النشاط اليهودي لكرايسكي وان ما ذهبت اليه مجلة المجتمع حين عرت ولاء كرايسكي ليهوديته كان امراً صحيحاً وتصريحه لمجلة كل العرب فيه كل الادانة لتآمر اليهودي كرايسكي.

★ وزراء فاسدون

في خطاب للزعيم غور باتشيف ألقاه في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي دعا الى اعادة تنظيم النظام الاقتصادي من القاعدة الى القمة، واعلن ان عدة وزراء سوفييت اختلسوا اموالا عامة من بينهم وزير المنشآت الميكانيكية قسطنطين بيلاك ووزير صناعة

رأي دولي

● السوق الاسلامية المشتركة

دعا رئيس جمهورية المالديف الى ضرورة انشاء سوق اسلامية مشتركة للخروج من الازمة التي تمر بها معظم الدول الاسلامية. واعرب الرئيس المالديفي عن اعتقاده في ان الوقت قد حان للعمل جديا في سبيل انشاء مثل هذه السوق التي ستخدم مصالح الدول الاسلامية وتلبي احتياجات المجتمعات المسلمة في كافة انحاء المعمورة.

ان نداء الرئيس المالديفي يجب ان يلقى آذانا صاغية لدى زعماء دول العالم الاسلامي ولدى منظمة المؤتمر الاسلامي بالذات والتي باستطاعتها ادراج موضوع السوق الاسلامية المشتركة في قائمة الاولويات لدراسة امكانية انشائها على أسس علمية اقتصادية متينة في اقرب وقت ممكن لأن الاوضاع الاقتصادية في العالم الاسلامي بلغت مستوى من التأزم لا يمكن الانتظار أمامها وقتا طويلا.

وقد سبق ان اشرنا في هذه الزاوية في عددنا ٧١٢ بتاريخ ١٩٨٥/٤/٩ الى اهمية قيام سوق مشتركة بين دول العالم الاسلامي المترامية الأطراف والغنية بالمواد الاولية. لذا نضم صوتنا الى صوت الرئيس المالديفي ونهيب بالمسئولين في العالم الاسلامي وبالهيئات الاسلامية الرسمية والشعبية كي يعيروا هذا الموضوع اولوية قصوى لأن وجود سوق اسلامية مشتركة سوف يساهم كثيرا في معالجة الازمات الاقتصادية التي يعاني منها معظم بلدان العالم الاسلامي بسبب ضعف مستوى التبادل التجاري والتعاون الاقتصادي فيما بينها. ولاشك ان قيام مثل هذه السوق سوف يمكن الدول الاسلامية من السيطرة على موادها الاولية واستغلالها محليا لصالح الشعوب الاسلامية، بدلا من الضياع الذي تتعرض لها هذه المواد في الوقت الحاضر على أيدي الدول الصناعية التي تستغلها لصالح شعوبها اولا واخيرا.

ابو قحافــة



معدات البناء ألكي ياشين ووزير صناعة الحديد ايفان كزاينتز، وذكر مراقبون ان خطاب غورباتشيف واتهامه للوزراء وطلبه اعادة تنظيم النظام الاقتصادي يعني انتقادا مباشرا لعهد الزعيم السوفياتي الراحل بريجينيف.

وجدير بالذكر ان غورباتشيف يحاول جاهدا رفع بصمات الزعماء السابقين لوضع بصماته الخاصة على النظام السوفياتي. ومن هنا يأتي برنامجه في تغيير العديد من الشخصيات الرسمية والوزراء و.. ويتحدث الكثيرون عن رغبته في تنحية وزير الخارجية السوفياتية غروميكو واستبداله بأحد المقربين اليه..

ولا ندري كيف تتفق هذه السياسات التي يلجأ اليها غورباتشيف مع مبدأ القيادة الجماعية وقيادة الحزب... الخ .. ان ما يفعله لا يخرج عن مبدأ السلطة الفردية المتبعة في الانظمة الدكتاتورية» فأين حقيقة الادعاءات الشيوعية؟!.

★ مـلوا الماركسية

قالت صحيفة «شاينا ديلي» الصينية نقلا عن مسؤول التعليم السياسي في الجامعات الصينية ان تدريس النظرية الماركسية لم يعد يثير حماس الطلبة الصينيين بل اصبحوا يتجهون الى رفض الماركسية والاتجاه نحو الافكار الغربية، واوضح المسؤول الشيوعي ان كثيرا من الدارسين في الوقت الحالي يعدون بسطاء سياسياً ومتفتحين على كافة الافكار ورغم ان بعضهم يعرفون النظرية الماركسية الا انهم



مع ذلك يعلنون رفضهم لها. وان هؤلاء الطلبة يبدون اهتماما اكبر بالنظريات السياسية الغربية. ويوضح هذا المسؤول الشيوعي ان الطلبة اصابهم الملل من دراسة النظرية الماركسية ومن التعليم الايديولوجي المنظم والمفروض.

وما ذكرته الصحيفة الصينية لا يبعد كثيرا عن المنحى الجديد الذي اعتمدته السفارة الصينية على المستويات العقائدية والاجتماعية والاقتصادية... ولا ننسى قول الصحيفة الرسمية للحزب الشيوعي الصيني حين وصفت الماركسية بأنها لم تعد تلائم تطورات العصر وانها اصبحت نظرية بالية، ورفض الجماهير الصينية وفي مقدمتها الطلبة لهذه النظرية رغم مرور اكثر من اربعين عاما على تطبيقها في الصين يؤكد على انها نظرية مخالفة للفطرة الانسانية.

★ مواطن امريكي !

ذكرت صحيفة الديلي تلغراف بعض المعلومات الشخصية عن نبيه بري زعيم حركة أمل الشيعية اللبنانية، وقالت الصحيفة ان بري يعتبر من الناحية القانونية من سكان الولايات المتحدة فهو يملك بيتاً في مدينة ديربورن بولاية ميتشيغان حيث ولدت زوجته الامريكية التي لازالت حتى الآن تقيم في هذه المدينة وله ايضاً ستة اولاد يعيشون مع الدتهم هناك، وتسمح البطاقة الخضراء التي حصل عليها بري من دائرة الهجرة بالعيش والعمل في الولايات المتحدة، ومثله في هذا مثل اي مواطن امريكي.

الآن انكشف سر الامريكي نبيه بري .. والآن يمكن ان يعرف كل عربي ان نبيه بري يدفع الفاتورة المطلوبة لأسياده الامريكان !!

السلطات البوذية وتايلند

تطبيق استراتيجية حصار الثورة الفطانية



السلطات البوذية في تايلاند تقوم في كل حين بتطبيق سياسة جديدة تهدف الى تصفية المسلمين والثورة الفطانية من الوجود.

ومن هذه السياسات الجديدة ما يعرف الآن في فطاني ولدى المسئولين في تايلاند «باستراتيجية حصار الثورة الفطانية وتصفيتها»، وتقوم هذه السياسة على اساس التطويق والحصار على الثورة الفطانية داخليا وخارجيا وهي كالآتي:ـ

اولا: استراتيجية الحصار داخليا.

لتحقيق هذا الهدف تقوم السلطات التايلاندية البوذية بتنفيذ عدة خطط ومشروعات ظاهرها تنمية وتجديد، وحقيقتها تبويذية (جعل المسلمين بوذيين) وانحلالية وابعاد المسلمين عن الثقافة الاسلامية وقطع علاقاتهم عن اخوانهم من العالم الاسلامي ومن هذه الخطط:

١ ـ اقامة مزيد من المستعمرات البوذية في الولايات الفطانية، وفي خلال ثلاث السنوات الأخيرة اقامت السلطات البوذية ما يزيد عن عشر مستعمرات في الولايات الفطانية منها مستعمرة «كوين ميره» مركز مايور بفطاني حيث اسكنت فيها ما يزيد عن ألف بوذي مهجرين من الولايات الشمالية والوسطى من تايلاند. ومستعمرة ايرجني بولايات ناراتيوات. هذا الى جانب تهجير آلاف الموظفين والعمال من الشمال الى فطاني وتوطينهم فيها. والهدف ايجاد اغلبية بوذية في الولايات الفطانية وتصفية المسلمين من الوجود.

٢ ـ واما خطة ابعاد الثقافة الاسلامية عن المسلمين في فطاني تكون بعدة وجوه منها:

أ ـ محاولة السلطة البوذية السيطرة التامة على المدارس الاسلامية الاهلية عن طريق اقامة المؤسسات بما يسمون بالمؤسسات الخيرية لادارة هذه المدارس.

ب ـ استعمال اللغة التايلاندية في المواد الاسلامية كالتفسير والحديث والفقه والتوحيد.

جـ ـ كتابة الآيات القرآنية والاحاديث النبوية بالحروف التايلاندية الناقصة.

د ـ تصوير الرسول صلى الله عليه وسلم في جميع مراحل حياته في كتاب «التعليم الاسلامي» التي اصدرتها وزارة التعليم التايلاندية.

هـ ـ تحريف القرآن الكريم بحذف بعض كلماته وكتابة آياته ناقصة كما حدث في كتاب «التعليم الاسلامي» وتفسير القرآن الكريم الذي اصدرته ادارة الشئون الدينية.

و ـ ادخال التماثيل البوذية في المدارس الحكومية التي يتعلم فيها ابناء المسلمين حيث يصطف كل صباح هؤلاء التلاميذ الصغار ويرفعون أيديهم الى صدورهم احتراما لتلك التماثيل.

ز ـ اقامة الحفلات الراقصة الخليعة في القرى والمدارس الاسلامية.

ل ـ ايجاد ما يسمى بادارة الدعوة والارشاد ويتكون اعضاؤها من العملاء تحت اشراف وزارة الداخلية بالاشتراك مع وزارة الدفاع حيث يجوب دعاة يفسرون الآيات القرآنية والاحاديث النبوية محرفة عن معانيها ومقاصدها

قيقية.

ـ استمرار تنفيذ سياسة السلطات البوذية في لية التصفية الجسدية بقتل الدعاة وقادة سلمين والمواطنين العزل باتهامهم اقامة لاقات مع المجاهدين والمنظمات التحريرية طانية.

ـ محاولة السلطات البوذية منع وصول ساعدات والمعونات من الدول الاسلامية الى سلمين وذلك عن طريق اقامة مؤسسات شبوهة باسم الاسلام مثل المؤسسة الخيرية ميع مسلمي تايلاند التي يرأسها جنرال بوذي تعصب وقام هذا الجنرال بزيارة بعض الدول سلامية لجمع المساعدات والتبرعات.

هذا الى جانب تشجيع الحكومة البوذية منظمات التبشيرية والصهيونية كنادي وتاري والاسد للعمل في وسط المسلمين.

ـ وهناك خطر آخر الذي يواجهه الشعب طاني المسلم وهو انتشار الشيوعية على مناطق حدود. وقذ نجحت الشيوعية في تكوين بعض لاياها وتكوين فرقها المسلحة من الشباب فطاني المسلم في المناطق والقرى النائية حيث تشر فيها الجهل والأمية والفقر.

انيا : استراتيجية الحصار خارجيا.

لتحقيق هذه الاستراتيجية تقوم السلطات تايلاندية بارسال وفودها الى الدول الاسلامية صاحبة معها بالافلام الماكرة والنشرات الكتابات المضللة التي تعدها وزارة الاعلام الخارجية التايلاندية. ومن هؤلاء الوفود وفد زير الخارجية التايلاندية حيث قام بزيارة بلاد الاسلامية في شهر يناير من هذا العام ثم رسال الوفد القضائي والتعليمي بعدها للقيام الخدع والتضليل للرأي العام الاسلامي العالمي.

نـــداء

اننا ـ كمسئولين في جبهة التحرير الوطنية فطانية ـ اذ نرفع هذا التقرير الى اخواننا في دين في كل مكان والى الشعوب المحبة للحرية العدالة في العالم كله ـ نرجو من الجميع كومة وشعباً، افراداً وتنظيمات، كتابا صحفيين ان يستعملوا كل ما لديهم من القوى سياسية والطاقات الاقتصادية والتسهيلات **لاعلامية للضغوط على الحكومة لتايلاندية حتى تتوقف عن ارتكاب تلك لجرائم البشعة اللاإنسانية على الأمة لفطانية الاسلامية.**

من نشاطات الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية

الهيئة الخيرية تكلف وفداآخر لاستكمال مشروعات وتقديم معونات للمتضررين في غرب افريقيا

استكمالا لما قام به وفد الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية برئاسة السيد/ يوسف جاسم الحجي، الذي توجه في فبراير ١٩٨٥م الى دول غرب افريقيا، وبالخصوص موريتانيا والسنغال ومالي وغامبيا... فقد تشكل وفد آخر مكون من الاخوين الدكتور/ صباح المنصور والدكتور/ احمد الشطي، من صندوق اعانة المرضى بالكويت، وذلك بهدف اتمام المهمة التي درسها الوفد السابق على الطبيعة، منها استحداث مشاريع زراعية واستصلاح اراض وحفر آبار، وتقديم مساعدات غذائية، وللاشراف على مشاريع جمعية احياء التراث الاسلامي خاصة فيما يتعلق بادارة الانشاءات الاسلامية، بالاضافة الى بعض الاعمال لصالح بيت الزكاة ومشروع كافل اليتيم وجمعية عبدالله النوري الخيرية.

وقد غطت زيارة الوفد الاخيرة هذه والتي حمل معه فيها ما يربو على ربع مليون دولار، (٢٦١و٩٠٠) بالاضافة الى مبالغ سابقة دولا عديدة وهي موريتانيا والسنغال وغامبيا ومالي وساحل العاج، ففي موريتانيا تم توزيع اكثر من ١٥ شاحنة من الأغذية على المتضررين بالجفاف او المرضى بسوء التغذية، وبالخصوص في التجمعات السكنية حول العاصمة نواكشط. اما في السنغال فقد تبرع الوفد بكميات من الأغذية لتوزيعها على المحتاجين خلال شهر رمضان المبارك، بالإضافة الى قيام الوفد باجراء عدة لقاءات مع شركات حفر الابار المائية، وذلك لسقاية الناس والماشية والقيام بزراعة بعض الاراضي، وفي غامبيا وقع الوفد عقدا لبناء مدرسة في سكوتا مع الجمعية الاسلامية العامة للتنمية الزراعية والثقافية للشعوب الافريقية، وخصص الوفد مبلغا لبعض الاعانات التي ستوزع على الأسر المحتاجة في شهر رمضان. اما في مالي فقد وقع الوفد عقدا لحفر ٦ ابار للشرب والسقاية بالاضافة الى تخصيص حوالي ٥٠ طنا من الاغذية ليتم توزيعها خلال شهر رمضان على الاهالي الذين يصارعون الموت، كذلك الحال في ساحل العاج حيث تابع الوفد بعض المشاريع ودفع اقساطها المنتظرة، ودرس كذلك احوال الدعاة في مواجهة الوثنية ومواجهة التنصير، كما انه قد خصص بعض الاعانات الغذائية لتوزيعها على المحتاجين.

وهكذا فان الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية باقامتها صلات التعاون الوثيق مع الهيئات الاسلامية الخيرية الاخرى ومشاركتها ضمن الوفود المتوجهة الى دول افريقيا لاعانة المتضررين انما تكون بذلك قد ترجمت نظامها الاساسي واهدافها الى عمل ملموس يعود بالنفع على الاسلام والمسلمين.

ودائما الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية في طريقها لتحقيق ما تصبو اليه نفوس المسلمين في كل مكان لنصرة اخوانهم المستضعفين.

ادارة الاعلام
والعلاقات العامة

الباقوري يحاول أن يرسم لنفسه صورة تخالف الحقيقة

يحاول الشيخ احمد حسن الباقوري في خريف العمر وبعد تلك الجولات المختلفة المتلاطمة والتي تبدت في فتاواه التي تقوم على الرخص ومواقفه المضطربة بين الاحزاب والجماعات وحرصه منذ الشباب على ارتياد كل اندية الاحزاب، واتصاله الاوثق بجماعة المتحررين الذين يتطلعون الى المناصب الكبرى، وقدرته الفائقة في اختيار النصوص الفقهية التي تستطيع ان تؤيد وجهة أي حاكم في أي امر من الامور، وصيحته التي تدعو الى ما يسميه الماركسيون والعصريون (الرأي الديني المستنير) يحاول في خريف العمر أن يرسم لنفسه تاريخا يمثل البطولة والتأثير في مجريات الاحداث السياسية في مصر وفي غيرها.

ولأنه خرج بولائه لحركة يوليو عن جميع القيم والتقاليد التي كان معروفا بها من قبل والتي كانت تغطي شخصيته وتحفظ له مكانة العالم. والمجاهد والداعية فانه يتكىء بالمعابة على الدعوة الاسلامية وقد نسي أن يتحدث عن علاقاته التي اتسعت وتغيرت بعد معرفته للشيخ محمد عبداللطيف دراز ومصاهرته، والتي تحولت به عن تيار الدعوة الاسلامية، الى ولاء سياسي لحزب السعديين بقيادة ماهر والنقراشي،

وبدأ الانصراف عن معسكر الاخوان فترة طويلة زادت على خمس سنوات، وهي السنوات التي اتسع فيها نطاق الدعوة الاسلامية، فلما رأى ان الدعوة قد قاربت أن تؤتي أكلها، عاد اليها في العام الاخير قبل حل الجماعة محاولا أن يكتسب مكانه القديم وكان الاستاذ البنا رضوان الله عليه لا يعارض في عودة اصحابه، وكان يعرف أن اتصالاته العميقة الواسعة مع السعديين ربما يمكن أن ترد عن الاخوان ضرا أو تحول بينهم وبين شر يدبر لهم. ولذلك فقد عينه المرشد في منصب (الاخ الاكبر) عندما اعلن السعديون اصدقاء الشيخ الباقوري حل الجماعة واعتقال جميع قياداتها، لأنه رأى ان الشيخ يمكن بولائه النقابي لهم ان يدفع شراً عن الاخوان وفي خلال فترة تزيد على عام اعتقلت قيادات الاخوان وشردت وراء سجون هاكستب، والطور، وكانت الاهرام تنشر في صفحاتها الاولى نبأ استقبال رئيس الحكومة للباقوري الاستاذ بالمعهد الديني الازهري وكان الاخوان يتحسرون وهم يقرأون ذلك، فهذا رجل كان محسوبا عليهم يرفل في بحبوحة الحرية و يلتقي بزعماء الحزب الذي يكيل للاخوان التعذيب ألوانا.

ولعل الشيخ الباقوري قد عاد الى صفوف الاخوان في العام الاخير بهدف معين، ولكنه كان في جميع احاديثه وجلساته الخاصة يتحدث في تثبيط شديد ــ وهو المسئول عن الدعوة الاسلامية ــ عن استحالة تحقيق أهداف الدعوة في منع الربا أو تطبيق الحدود أو حتى في غلق البنوك يوم الجمعة، وكان قد تشكل فكره في فترة الانقطاع عن صفوف الاخوان وتحت تأثير ندوات خاصة كانت تعقد في بيت أحد كبار الصحفيين الذين يؤمن بهم والذين كانوا عاملا هاما في دفعه الى ساحة الوزراء، كانت هذه الندوات تحارب فكرة الاخوان المسلمين وتكون جيلا يعيد مفهوم الاسلام تحت لواء الاسلام وكان في نفس الوقت تتفتح آفاقه الى لذائذ ومتع وتعارف في السهرات الخاصة.

كانت افكار الشيخ الباقوري بعد لقائه بالشيخ عبداللطيف دراز واتصاله بالاحزاب وبندوات الصحافة لغير الدعوة الاسلامية التي ادعى انه نشأ في أحضانها وكان له ولاء جاب من أجله البلاد مع المرشد، وقد قال الاستاذ البنا ذلك صراحة في احدى جلساته: ان الذي افسد علينا الباقوري هو فلان.. الذي كانت علاقته بالشيخ الباقوري متضاربة، فهي على لونين من الولاء أحدهما يتعلق بوجهة الشيخ دراز واهدافه، والاخرى متعلقة بمصاهرته له وانفتاحه على الاحزاب وخاصة حزب السعديين، الذي كان الشيخ دراز من أقطابه ومن نوابه في البرلمان، ونحن لا نغض من قدر الشيخ دراز فهو من زعماء الازهر وقادته السياسيين ولكن هذا شيء يختلف عن الدعوة، بل أن هذه العلاقة كانت من خلال جوانبها المختلفة متعارضة مع أخلاقيات دعوة الاخوان وسلوكياتها التي ترقى عن الحزبية السياسية وعن كثير من العلاقات الخاصة.

ومن هنا فان احكام الشيخ الباقوري التي اصدرها على الدعوة الاسلامية لم تكن دقيقة لأنه في خلال السنوات الخمس الاخيرة التي أخذت الدعوة فيها تشكل منهجها ووجهتها كان بعيدا عنها، ولما عاد اليها كان الاخوان على حذر منه لصلته بالسعديين وكانت أمانته للدعوة

● **الباقوري يحاول في خريف العمر ان يرسم لنفسه تاريخاً يمثل البطولة والتاثير في مجرى الاحداث.**



● الشيخ البنا لم يعارض في عودة الباقوري للجماعة.



● الباقوري .. احكام غير دقيقة على الدعوة

● عبدالناصر:
استفاد من الباقوري اكثر مما استفاد الباقوري من الثورة.

ل كثيرا بالتحول الذي وصل اليه، امامعلوماته عد اتصاله بحركة يوليو فلم تكن صادقة ايضا نها كانت ذات وجهة خاصة. ويكنى انه بقي ارج نطاق المحاكمات والمعتقلات، ولما أوشكت حكومة الوفدية على اعادة الاخوان كان في قدمة المتصدرين لتحقيق أهداف الجهات سئولة ومطالبها.

وكان موقفه من قبول الاشتراك في وزارة حركة يوليو دون أن يأذن له اخوانه في الدعوة ذين كان لهم وضع معين محكوم بدورهم في أييدها على عهدها وقسمها بتطبيق الشريعة لاسلامية خروج على الدعوة يمكن ان يوصف ظلم الشديد.

فاذا أضفنا الى هذا ان الشيخ الباقوري لم ستطع ان يوجه حكام يوليو ولكنه خضع لهم اعترف بكل اخطائهم وسيئاتهم، ولم يقف موقفا شرفا واحدا، وانهم افادوا من اسمه اللامع كانوا يعدونه نديما من ندمائهم، وانهم متهنوه في اللحظة الاولى لخطئه فابقوه محاصرا دة خمس سنوات في بيته، وكان موقفه من لعهود المختلفة هو موقف الولاء الذي يرقى الى رجة النفاق، ومن ذلك مطالبته بأن يبقى السادات رئيسا مدى الحياة وفتاواه في أن يرى الخطيب مخطوبته وهي عارية وأن تقابل المرأة ضيوف زوجها في حالة عدم وجوده بالمنزل،

وعشرات من هذه الفتاوى الضالة المضلة وتكوينه لعدد من الجمعيات المزيفة داخل الشبان المسلمين كجمعية توحيد الاديان التي اشترك فيها معه الاب قنواتي وجمعية الاسلام والغرب التي تدعو الى حوار بين المسلمين واليهود، كل هذا يسقط شخصية هذا الرجل سقوطا شنيعا ولا يجعل له أي أهمية في نشر تلك الدعاوى المضللة التي يحاول بها ان يستر سيئاته وتاريخه الأسود المظلم.

لقد حاول الاستاذ الباقوري من كتابة مذكراته في مجلة المسلمون ان يصور نفسه بصورة البطل والزعيم الذي اشترك في المواقف الكبرى والقضايا الحاسمة، ولكن هذه الصورة على الرغم مما أضفى عليها من البراعة تكشف الخفي وتوحي بالمستور ولا ترسم الا صورة رجل طامح الى الظهور والمناصب.

ومهما يكن عند امرىء من خليقة
وان خالها تخفى على الناس تعلم

والشيخ الباقوري يعرف أن هفواته معروفة للكثيرين، وأن جولاته كانت موضوعة تحت مراقبة كاملة، وان ظنه بأن رجال حركة يوليو كانوا يغضون الطرف عن بعض تصرفاته هو الذي ارداه، وقد كان يظن أن اي أمر مهما حدث منه لن يفقده مكانته فانطلق في حرية كاملة ولكنه أوتي من مأمنه عندما استسلم لصديقه الذي كان جريئا في الهجاء على الدكتاتور، وكانت مهمة الشيخ قد انتهت او تناهت وهي صفحات لا تشرف ولكنها تكشف عن حقيقة أساسية: وهي أنه آثر الفاني على الباقي، وان الدنيا كانت اكبر همه ومن كانت الدنيا أكبر همه وكله الله اليها.

وقد تحقق للاستاذ الباقوري ما كان يطمع فيه ويحلم به، ولكنه لم يكن اكثر من هذه المظاهر الخادعة التي ظل حريصاً عليها، فلا يقبل ان ينادى الا بالسيد الوزير أو الامام، هذه المظاهر التي عندما تغيرت قليلا في احدى استقبالات زعيمه، غضب وثار، وسقط على الارض حيث أصابه الفالج.

وفي مذكرات الشيخ الباقوري أكاذيب كثيرة، واخفاءات كثيرة، ورموز تدل على محاولة انكار فضل ذوي الفضل وقد مضى بالمذكرات نحو صورة مختلفة تماما عن الحقيقة التي يعرفها كل من عرفه في هذه الفترة، وكأنه يخلع ثوبا يراه الآن رزيا، ليلبس ثوبا يتفق مع ما يرضي الذين قالوا له عندما عرضت عليه الوزارة: الوطن يطلبك ويدعوك!

ولا ندري كيف استطاع الشيخ الباقوري أن يجمع بين المتناقضات في هذه المرحلة من حياته ليظهر للناس بوجه الداعية المسلم، وهو في نفس الوقت يمضي في طريق اصحاب المطامع فيقضي لياليه في انشاد الشعر الذي كان ينشده أبو نواس وعصبة المجان أو في رواية القصص الذي تحفل به كتب كثيرة يجيد الشيخ الرواية منها في مجالسه الخاصة والضيقة جدا.

هذا شيء يجب ان يقال الآن وله بقية وتكملة.

أطنه ـ تركيا
مـــؤرخ

● جمع الباقوري بين المتناقضات، حين ظهر بوجه الداعية المسلم وحين مضى مع اصحاب المطامع الدنيوية.

عمل المرأة

الاسلام حمى المرأة وفي حمايتها حماية للمجتمع

لسماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبده ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه ومن تبعهم واقتفى اثارهم الى يوم الدين اما بعد:

فقد اطلعت على ما نشر في جريدة عكاظ يوم الثلاثاء ١٤٠٥/٨/١٧هـ الذي يرد فيه الكاتب الاستاذ صالح محمد جمال على الاستاذ عزيز ضياء حول عمل المراة.

كما اطلعت على فكرة مصطفى امين في جريدة الشرق الاوسط عدد الجمعة ١٤٠٥/٨/٢٠هـ وقد كان الاستاذ صالح موفقا في رده وفيما تعرض له من وجهة نظر بعيدة المدى حول عمل المراة اثابه الله.

ومن المؤلم أن يتعرض عزيز ضياء ومثله مصطفى أمين لأمور في عمل المراة تتنافى مع المقاصد الاسلامية، وحث الاسلام على حماية المراة والمحافظة عليها. وفي حمايتها حماية للمجتمع عن الانزلاق والتردي فيما وقع فيه غيرنا من اعمال اصبحوا لا يجدون منها فكاكا.

ذلك ان المعلوم بان نزول المراة للعمل في ميدان الرجال يؤدي الى الاختلاط المذموم والخلوة بهن وذلك امر خطير جدا له تبعاته الخطيرة، وثمراته المرة، وعواقبه الوخيمة، وهو مصادم للنصوص الشرعية التي تامر المراة بالقرار في بيتها والقيام بالاعمال التي تخصها وفطرها الله عليها، مما تكون فيه بعيدة عن مخالطة الرجال.

والأدلة الصريحة الصحيحة الدالة على تحريم الخلوة بالأجنبية وتحريم النظر اليها وتحريم الوسائل الموصلة الى الوقوع فيما حرم الله ادلة كثيرة محكمة قاضية بتحريم الاختلاط المؤدي الى مالا تحمد عقباه، منها قوله تعالى: «وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى، واقمن الصلاة واتين الزكاة وأطعن الله ورسوله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا واذكرن ما يتلى في بيوتكن من ايات الله والحكمة ان الله كان لطيفا خبيرا». وقال تعالى «يا ايها النبي قل لأزواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين وكان الله غفورا رحيما» وقال الله جل وعلا: «قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك ازكى لهم ان الله خبير بما يصنعون، وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها، وليضربن بخمرهن على جيوبهن ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن او آبائهن او اباء بعولتهن».

وقال تعالى: «واذا سالتموهن متاعا فاسالوهن من وراء حجاب ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن»، وقال صلى الله عليه وسلم: «اياكم والدخول على النساء (يعني الأجنبيات) قيل يارسول الله افرايت الحمو، قال الحمو الموت». ونهى الرسول صلى الله عليه وسلم عن الخلوة بالمراة الاجنبية على الاطلاق. وقال: ان ثالثهما الشيطان. وعن السفر الا مع محرم سدا لذريعة الفساد. واغلاقا لباب الاثم وحسما لأسباب الشر وحماية للنوعين من مكائد الشيطان. ولهذا صح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال: «اتقوا الدنيا واتقوا النساء فان اول فتنة بني اسرائيل كانت في النساء». وقال صلى الله عليه وسلم: «ما تركت بعدي في أمتي فتنة أضر على الرجال من النساء».

وهذه الآيات والاحاديث صريحة الدلالة في وجوب الابتعاد عن الاختلاط المؤدي الى الفساد وتقويض الأسر وخراب المجتمعات التي سبقت الى هذا الأمر الخطير، وصارت تتحسر على ما فعلت وتتمنى ان تعود الى حالنا التي نحن عليها الآن، وخصنا بها الاسلام.

لماذا لا ننظر الى وضع المراة في بعض البلدان الاسلامية المجاورة كيف اصبحت مهانة مبتذلة بسبب اخراجها من بيتها وجعلها تقوم في غير وظيفتها، لقد نادى العقلاء هناك وفي البلدان الغربية بوجوب اعادة المراة الى وضعها الطبيعي الذي هياها الله له وركبها عليه جسميا وعقليا ولكن بعد ما فات الأوان.

الا فليتق الله المسئولون عن المراة والتخطيط لعملها، وليراقبوه سبحانه فلا يفتحوا على الامة بابا خطيرا من ابواب الشر اذا فتح كان من الصعب اغلاقه. وليعلموا ان النصح لهذا البلد حكومة وشعبا هو العمل على ما يبقيه مجتمعا متماسكا قويا سائرا في نهج الكتاب والسنة وعمل سلف الامة، وسد ابواب الفساد والخطر واغلاق منافذ الشرور والفتن ولا سيما ونحن في عصر تكالب الاعداء فيه على المسلمين، واصبحنا اشد ما نكون حاجة الى عون الله ودفعه عنا شرور اعدائنا ومكائدهم فلا يجوز لنا ان نفتح ابوابا من الشر مغلقة.

ولقد احسن جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز ادام الله توفيقه فيما أصدر من التعميم المبارك برقم ٢٩٦٦م وتاريخ ١٤٠٤/٩/١٩هـ في الموضوع وهذا نصه: «نشير الى الأمر التعميمي رقم ١١٦٥١ في ١٤٠٣/٥/١٦هـ المتضمن ان السماح للمراة بالعمل الذي يؤدي الى اختلاطها بالرجال سواء في الادارات الحكومية او غيرها من المؤسسات العامة او الخاصة او الشركات او المهن ونحوها أمر غير ممكن سواء كانت سعودية او غير سعودية لأن ذلك محرم شرعا ويتنافى مع عادات وتقاليد هذه البلاد. واذا كان يوجد دائرة تقوم بتشغيل المراة في غير الاعمال التي تناسب طبيعتها او في اعمال تؤدي الى اختلاطها بالرجال فهذا خطا يجب تلافيه وعلى الجهات الرقابية ملاحظة ذلك والرفع عنه.

ولعل فيما ذكرنا ما يذكر المسئولين وسائر الكتاب بما يجب عليهم من مراعاة أمر الله ورسوله والنظر فيما تمليه المصلحة العامة لهذه الامة، والاستفادة مما يكتبه الناصحون في هذا المجال ممن لديهم خبرة بالواقع وغيره.

لأن في ميدان النساء في بيوتهن من التدريس والطب وغيرهما مما يتعلق بالنساء ما يغنيهن عن التوظيف في ميدان عمل الرجال، واسال الله ان يحفظ بلادنا وبلاد المسلمين جميعا من مكايد الاعداء ومخططاتهم المدمرة وان يوفق المسئولين وسائر الكتاب الى حمل الناس على ما يصلح شئونهم في الدنيا والاخرة تنفيذا لأمر ربهم وخالقهم، والعالم بمصالحهم وان يوفق المسئولين في ديار الاسلام لكل ما فيه صلاح العباد والبلاد، وفي امر المعاش والمعاد وان يعيذنا واياهم وسائر المسلمين من مضلات الفتن واسباب النقم انه ولي ذلك والقادر عليه.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه واتباعهم باحسان.

شئون المعاصي والمخالفات لدين الله

بقلم فضيلة الشيخ
عبدالرحمن بن عبدالله آل فريان

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام على سيد الاولين والآخرين نبينا وامامنا وحبيبنا محمد بن عبدالله وعلى آله واصحابه اجمعين والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين.. وبعد:

فيا اخواني المسلمين فكروا في واقع المسلمين وما حل بهم من المصائب بسبب تضييع امر الله ورسوله او ارتكاب ما حرم الله ورسوله فلو تدبرنا القرآن لكفانا فان فيه خبر ما قبلنا وحكم ما بيننا انظروا وتدبروا ماذا حل بمن عصى الله من العقوبات كما قال تعالى: «فكلا اخذنا بذنبه فمنهم من ارسلنا عليه حاصبا ومنهم من اخذته الصيحة ومنهم من خسفنا به الارض ومنهم من اغرقنا وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون». تدبروا يا اخواني كلام الله تفهموا معانيه اتعظوا بمواعظه ـ قوله تعالى «فكلا اخذنا بذنبه» يعني ما عوقب احد الا بذنب كما قال النبي صلى الله عليه وسلم (ما نزل بلاء الا بذنب ولا رفع الا بتوبة) ويؤكد معنى الحديث الآية الاخرى: «ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم» وقال: «ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون»، ثم قوله تعالى فمنهم من ارسلنا عليه حاصبا. ذلك مثل قوم لوط لما فعلوا الفاحشة بالذكران واختاروا اللواط بالرجال على تزوج النساء بالحلال وعصوا رسولهم وكذبوه، قلب الله ديارهم ثم رجمها بالحجارة كما قال تعالى: «فجعلنا عاليها سافلها وأمطرنا عليها حجارة من سجيل منضود مسومة عند ربك وما هي من الظالمين ببعيد»، قال عبدالله بن عباس حبر الأمة وترجمان القرآن وابن عم الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام وما هي من ظالمي هذه الأمة ببعيد وكذلك اصحاب الفيل لما جاءوا من الحبشة واليمن يريدون نقض الكعبة ارسل الله عليهم طيرا أبابيل ترجمهم بحجارة من سجيل فصاروا كعصف ماكول وهم عند وادي محسر لما وصلوا حمى مكة المكرمة حتى هلكوا عن آخرهم ثم قوله تعالى: «ومنهم من اخذته الصيحة» وذلك كقوم صالح لما عصوا نبي الله وخالفوا دينه انشا الله عليهم سحابة ثم صاح بهم ملك فيها فتقطعت قلوبهم وفي الآية الكريمة الاخرى قال لهم نبيهم صالح عليه الصلاة والسلام تمتعوا في داركم ثلاثة ايام ذلك وعد غير مكذوب فلما جاء أمرنا نجينا صالحا والذين امنوا معه برحمة منا ومن خزي يومئذ ان ربك هو القوي العزيز واخذ الذين ظلموا الصيحة فاصبحوا في ديارهم جاثمين»، ثم قوله تعالى: «ومنهم من خسفنا به الارض» وذلك ما جرى على قارون ومن شاكله فان الله خسف به وبداره الارض وكذلك البعض اخذ بالرجفة في الارض حتى هلكوا كما قال تعالى في قوم شعيب لما عصوا رسوله عليه الصلاة والسلام قال الله تعالى: «فاخذتهم الرجفة فاصبحوا في دارهم جاثمين» ثم قوله تعالى «ومنهم من اغرقنا» وذلك كما جرى لقوم نوح عليه السلام فان الله لما أراد عقوبتهم وهلاكهم حين عصوا رسوله أمر الله نبيه نوحا عليه السلام ان يركب في السفينة ويحمل فيها من كل زوجين اثنين ومن آمن معه ثم أمر الله السماء فتفتحت ابوابها بماء منهمر وامر الارض فتفجرت عيونا فالتقى الماء على أمر قد قدر فاغرق الله جميع المعاندين لرسوله وكذلك ما جرى على فرعون وقومه المجرمين المعاكسين لدعوة موسى الكليم فاغرق الله اعداء الدين في البحر اجمعين فكانت اجسادهم للغرق وارواحهم واجسادهم يوم القيامة للنار والحرق واورث الله المؤمنين من قوم موسى ديار واموال المفسدين كما قال تعالى: «واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الارض ومغاربها التي باركنا فيها وتمت كلمة ربك الحسنى على بني اسرائيل بما صبروا ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعرشون» وهكذا جعل الله العاقبة للمتقين في كل زمان ومكان ثم قوله تعالى: «وما كان الله ليظلمهم» يعني ما جاءتهم العقوبات المقدرة فيما نص عليه وغيره ظلم من الله فان الله نزه نفسه عن الظلم بقوله: «اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا» ثم بين سبحانه سبب العقوبات انه ظلم العباد انفسهم بقوله: «ولكن كانوا انفسهم يظلمون»، واذا تكلمت بهذه الكلمة واوردت هذا الحديث بمناسبة قرب هذا الشهر المبارك لنفتش عن عيوبنا ونعالج امراضنا المعنوية والأدواء القلبية التي تهلك الانسان في الدنيا بالعقوبات وفي الآخرة بالنار وقد تؤجل عقوباتها كلها الى يوم القيامة وذلك الخطر كما يكون ذلك على الكفار كما قال تعالى: «ولا يحسبن الذين كفروا انما نملي لهم خير لأنفسهم انما نملي لهم ليزدادوا اثما ولهم عذاب مهين».

اخواني المسلمين انظروا ماذا وقع الآن على بعض البلدان مثل بيروت ولبنان مع كونها اولا محل الأمن والاطمئنان صار عليهم الآن ضرب القنابل صباحا ومساء وتمزيق اللحوم وهدم البنيان وما صار على بلد (ذمار) وما جاورها في اليمن قبل سنتين من الرجفة التي ازهقت النفوس وهدمت البيوت ونثرت الجبال وما صار على غيرهم من تسليط البعض على الآخر بالقتل والتشريد عن الاوطان بسبب تضييعهم لدين الله وارتكابهم لمحارم الله فقد دعوا غير الله ممن لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا ولا موتا ولا حياة ولا نشورا واستباح البعض منهم الخمور التي حرم الله والزنا والربا وما يسخط الله فسلط الله عليهم العقوبات للآخرين على الابواب. قال تعالى «ان ربك لبالمرصاد» الا من تاب الى الله وأناب فان الله غفار لمن تاب.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ثقافة

صدر حديثا عن مركز شباب جمعية الاصلاح الاجتماعي

الفريد في انتقاء الأناشيد

عرض : خالد الحمادي

صدرت الطبعة الثانية من الفريد التي مازال ولا يزال كثير من الناشئة والشباب يتهلفون لظهورها وذلك لما فيها من اناشيد عذبة وكلمات رطبة ومعان رصينة حول

الجهاد وسير ركب الدعوة والثبات في الطريق كيف لا والشباب يحسون

ان كل ما حولهم من وسائل اعلامية يعادي فكرهم فلا تخلو اغنية او نشيد الا وفيها من الميوعة

ما فيها. ويأتي اليوم هذا الكتاب ليكون تسلية للشاب المسلم وقد احتوى الكتاب على مقدمة وترجمة



لثلاثة من شعراء الدعوة هم: جمال فوزي ووليد الأعظمي ويوسف العظم. وقد اشتمل على

خمسة أقسام كل قسم يحتوي جملة من الاناشيد الجميلة قام مركز الشباب بتسجيل خمسة اشرطة وزعت على ش الجمعية وغيرهم.

وانا لفي ثغر الكويت رباط
أصيلا وفجراً للقران نرتل
والحمد لله أولا وآخراً.

ملاحظة : يطلب هذا الكتاب مركز شباب جمعية الاص الاجتماعي، الكويت ص. ب ٠ الصفاة.

لقطة

من كتاب الأستاذ منصور السحلي (الوسطية في الاعلام) يقول فيها:

«النظرية الاعلامية الاسلامية نظرية خالدة، وجدت لتبقى أبد الدهر، كلا فهي ليست خاصة بزمن محدد او جيل معين لأن العقيدة الاسلامية النابعة عنها هذه النظرية، هي عقيدة خالدة باقية الى وقت قيام الساعة».

مجلات

● **الرائد :**
نقرأ في عددها (٨١ رمضان



١٤٠٥هـ) الموضوعات التالية: (رمضانيات ، مذابح لبنان والمكاسب الاسرائيلية، القمة الاقتصادية الغربية، أيها العمال المسلمون: طريق الاسلام طريقكم، أطفالنا ولغتهم العربية).

عنوانها :

AL RAID (I.I.d) P.O.
Box 200 213
53 Bonn 2, West Germany

● **الجهاد :**
مجلة المجاهدين الأفغان ـ نصف شهرية عن دار الجهاد في بيشاور، وصلنا عددها (ع ٦ س ١ شعبان ـ مايو) ومن موضوعاته:

(الجهاد والصيف، افغانستان الصحافة العالمية، قصص لا ت من الجهاد، الوضع الط للمجاهدين، الاستعداد للرحيل)



عنوانها :

JIHAD
SHAWAR UNIVERSITY
). Box 802
SHAWAR - PAKISTAN

● **الغرباء :**
وصلنا عددها (٢٤ س ٢٢

حركة الثقافة

● متحف اسلامي :
قلعة (أجياد) بمكة المكرمة ستكون نواة لمتحف اسلامي يضم الآثار القديمة ويقوم بانشاء هذا المتحف الادارة العامة للآثار والمتاحف في وزارة المعارف بالمملكة العربية السعودية الشقيقة.

● كتب جديدة :
صدر حديثا الكتب التالية :
ـ (الغزو المغولي للبلاد الاسلامية من بغداد الى عين جالوت): للاستاذ حسن الأمين عن دار النهار بيروت.
ـ (الزهرات المنثورة في نكت الاخبار المأثورة) لابن السماك بتحقيق محمود محمد مكي عن المعهد المصري للدراسات الاسلامية.
ـ (ابن رشد) للأستاذ عباس محمود العقاد عن دار المعارف بالقاهرة.
ـ (أدب المغاربة والأندلسيين) للأستاذ محمد رضا الشبيبي عن منشورات (اقرأ) في بيروت.
ـ (وجوه من الاعجاز القرآني) للأستاذ مصطفى الدباغ عن المنار بالزرقاء.

● رسائل جامعية :
● نوقشت مؤخرا في جامعة الازهر الرسائل الجامعية العالية التالية:
ـ (أسس الشريعة الاسلامية) للباحث حليم عبدالله الصعيدي، رسالة دكتوراه مقدمة الى كلية الشريعة والقانون.
ـ (السياسة المالية لدولة الخلفاء الراشدين) للباحث يوسف شادي رسالة دكتوراه مقدمة الى الكلية نفسها.
ـ (هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم وصحابته في القرآن الكريم) رسالة ماجستير مقدمة من الطالب عبدالغني الجمل الى كلية أصول الدين.
ـ ونال الباحث محمد التومي شهادة الدكتوراه من الكلية الزيتونية بتونس التي يمنحها لأول مرة ـ عن رسالته العالية عن (المجتمع الانساني في القرآن الكريم).
ـ حصل الباحث السيد دياب دويدار على الماجستير من كلية اللغة العربية بالأزهر عن رسالته (حسن البنا خطيبا) وقد أثبت الباحث الفاضل ان البنا رحمه الله تزعم التيار الاسلامي في بداية هذا القرن واستطاع ان يوجد تياراً وقف في وجه التيار العلماني.
ـ ونال الشيخ محمود مصطفى هرموش درجة الماجستير في أصول الفقه عن رسالته (القاعدة الكلية «اعمال الكلام أولى من اهماله» وأثرها في الأصول). المقدمة الى جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض.

رمضان) ومن موضوعاته:
(أسابيع من تاريخ السودان، لقاء مع مدير مدرسة ابن رشد في غرناطة، مسائل خاصة في العمل الاسلامي، النهضة الفكرية والسياسية في الجزائر، الزواج بالأوربية، الحكيم وشجرته العقيم، اضواء على حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين ١٩١٨ ـ ١٩٧٠)
عنوانها :

AL GHURABA
P.O. Box 82
LEEDS L S 4 2HZ
U.K.

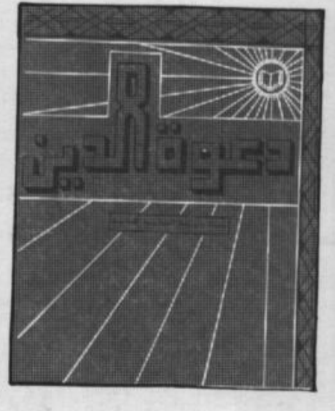
نشرات

● وصلنا النشرات التالية:
ـ كمال الأمة في صلاح عقيدتها:
من تأليف أبي بكر جابر الجزائري المدرس بالجامعة الاسلامية والمسجد النبوي الشريف، وهو من رسائل الدعوة، في شرح آية «ولا تفسدوا في الأرض بعد اصلاحها».

ـ المكتبة :
نشرة شهرية تصدر عن مكتبة الجامعة الاردنية، وفيها مقالات عن المكتبة وأخبار عن الكتب المفهرسة حديثاً.

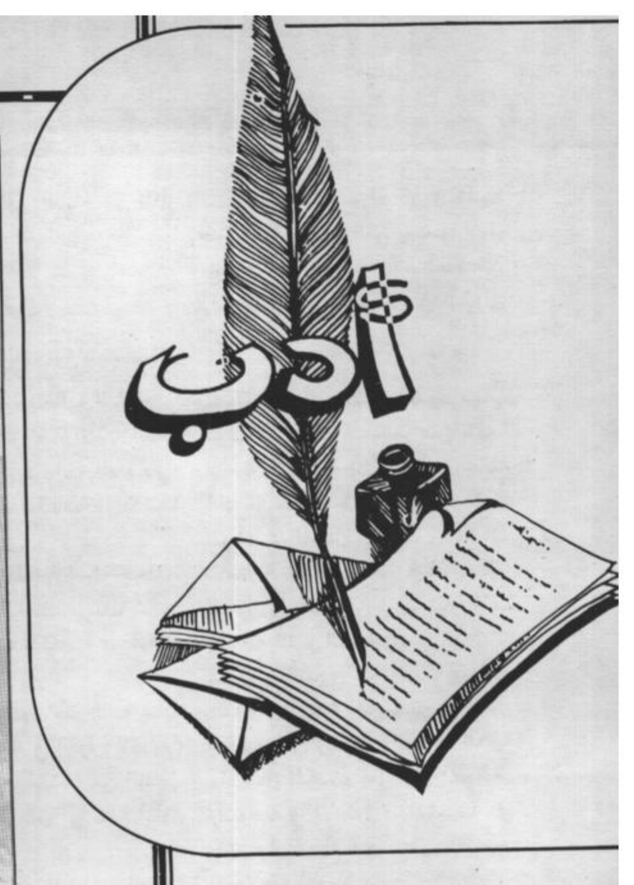
ـ الأشبال :
نشرة خاصة بالأطفال صادرة عن دار النذير، وهي ـ وان كانت بثوب متواضع وصفحات قليلة ـ واحة للطفل المسلم يجد فيها بعض فائدته وتسليته.





مجلة جديدة تصدر عن (دار العربية للدعوة الاسلامية) في داكا ببنغلاديش كل ثلاثة أشهر قمرية. وقد صدر عددها الاول في رمضان ١٤٠٥هـ وهو يحوي مقالات وموضوعات متنوعة، مثل (الصيام وأثره على الفرد والمجتمع، المسلمون في ارتريا، اخبار عالمية ومحلية) والطريف فيها تخصيص صفحتين لتعليم اللغة العربية نحواً وصرفاً، مع صفحتين لقاموس العدد الذي يحوي كلمات بالبنغالية وترجمتها بالعربية وجاءت المجلة في ست عشرة صفحة باخراج سهل وشكل متواضع ولكن بترتيب حسن.
نفع الله بالمجلة الجديدة خاصة على مستوى تعليم العربية وعنوانها:

DARUL ARABIA
15 /1ر GREEN WAY
BARAMAGH BAZARر
— 17 BANGLADESH
DAHAKA



نشيد الفدائي

شعر : وليد جاسم القلاف

قصيدة مهداة للفدائي في لبنان وفي فلسطين وفي افغانستان ولكل من يحمل السلاح بوجه الظلم والاستبداد من أجل إعلاء راية الحق.

قف بالرؤى لترانا إنا نبذنا الأمانا
كانما الأرض ضاقت فجاجها عن منانا
فكم شكا الجسم منا وضاق عنا مدانا
وارقتنا امور منها نسينا الحسانا
انا وثاري وحقي وعزمنا من ورانا
نسابق العدو عدواً ونسبق الجريانا
ونجعل الرعد صوتاً والبرق فينا لسانا
لا نعرف الياس يوماً كلا ولا الخذلانا
دون الطلا نتساقى مروءة وطعانا
فكم راتنا المعالي شواهقاً ورعانا
وكم دعتنا الأماني لقولها ترجمانا
وكم حبتنا المنايا من عدلها أزمانا
لنفتدي (الأرض) حتى نعيد فيها الأمانا
ونجعل الليل صبحاً وننصر الايمانا
هذي جيوش الأعادي جاءت لسلب حمانا
تزلزل الأرض ثقلا وتسحق العمرانا
وتحرق الزهر حقداً وتشعل النيرانا
وتقتل الطفل غدراً وتزرع الاحزانا
سلاحها لا يبارى وبطشها لا يدانى
ثارت وثرنا ففزنا ونالت الخسرانا
وما سرى الليل يوما الا اتقاء ضيانا
كانما الفجر منا نور ينير المكانا
فقل عليهم سلاما «وكان ياما كانا»
لان همتهم لا تسمو الى عليانا
فنحن قبل المنايا موت يميت الجنانا
ونحن خلف الدياجي فجر يروم الأوانا
ونحن بين الروابي لحن يبث الحنانا
هذي المبادىء فينا لا تعرف الكتمانا
فسل ضمير الدواعي لمن نعد قوانا
وسل ضمير الأماني عما تريد منانا
وسل وسل من أردتم تلقى الهدى مبتغانا
عدونا من تمادى ومن تخلى وخانا
ومن تمطى وولى ومن توانى وشانا
وخلنا من تحلى ومن تسامى وصانا
ومن تزكى وصلى ومن تفانى وزانا
هذا نشيد الفدائي نقوله من حشانا
ليبعث العزم فينا ويقتل الخذلانا

محطة

يقولون انكمو غيرنا ..
ولكنهم يجهلون بانا واياكمو واحد
خصمكم خصمنا ...
زادكم .. زادنا ..
نهركم .. نهرنا ..
باسكم .. باسنا ..
لا تذوب عزائمنا في مياه البحار
ولا تتبخر غدراننا في لهيب الصحاري
ولا تتقزم هاماتنا في الصراع ..
ولا نتكور تحت ركام الجليد ..
برغم التمزق رغم الضياع ..
لا تقولوا بانا اهترانا ..
وانا افتقدنا الشعاع !!

خليل

العيد .. والسجن

سيطر القلق عليها وهي تتقلب في فراشها، وأصوات التهليل والتكبير مرتفعة من مآذن المساجد تطرق مسامعها طرقاً شديداً تبشر بيوم العيد .. والاطفال لا محالة سيستيقظون وهم يحلمون بذلك اليوم الجميل .. يوم البهجة والفرحة والسرور .. ولم يخب ظنها فقد استيقظ اطفالها الصغار .. وأيقظ

بعضهم الآخر، قاموا فرحين تلمسوا ثيابهم الجديدة التي أعدتها لهم والدتهم، وذهبوا كعادة والدهم فتوضأوا وجلسوا ينتظرون .. سيذهبون لصلاة العيد .. وهم لا يدرون للصلاة معنى غير البهجة والسرور .. وطال انتظارهم فذهبوا وطرقوا الباب على أمهم مستأذنين معاتبين لهذا التأخير .. دخلوا والابتسامات تعلو هذه الشفاه البريئة .. قال اكبرهم :

ماما صلاة العيد حانت أيقظي بابا الحنون

انا توضأنا ونحن هنا له مترقبون

لم تتمالك هذه المعذبة نفسها فسالت دموعها غزيرة .. وهمت ان تطبع قبلاتها الباكية على وجوههم .. ولكنها توقفت وأدركت

ان الاطفال الصغار قد أصبحوا يدركون معنى هذه القبلات الحزينة .. فكرت قليلا، ولكنها عزمت أن تصارح أطفالها ..

زفرت تئن وقد بدا في وجهها الألم الدفين

ورنت اليهم في أسى واغرورقت منها العيون

العيد ليس لكم احبائي فوالدكم سجين

أحست بارتياح كبير .. يجب ان يربى هؤلاء الصبية الصغار على تلك المآسي والآلام .. أن يعرف الطفل من سرق حنان والده .. من سرق اشراقة وجه أمه .. من سرق سعادته وسعادة أخوته، ولا بد للطفل ان يكبر، و ينضج و يتفتح ..

فهم الكبير ما قالت والدته، ولكنه لم يدرك عمق المأساة وصاح قائلا :

بابا هناك مصفد بالقيد تطويه السجون

وضعوه في زنزانة صماء يغمرها السكون

ضربوه أدموا وجهه ورموه مخنوق الانين

لم يقترف ذنباً ولم يك في عداد الخائنين

ونظر الى عيني امه التي ارهقها البكاء، نظرة طفولية كلها ثقة وأمل واعتزاز، واخذ أخوته الصغار وأجلسهم على شرفة المنزل ينظرون بعيونهم الدامعة .. وقلوبهم الحزينة الكسيرة الى الاطفال الذين يسيرون مع آبائهم .. وقد تزين كل منهم بزينة العيد، مخلفين وراءهم دموع المسكينة وآلامها ..

نظرت في الغرفة، فاذا هي وحيدة .. كل ما فيها جامد، لا حركة فيه وألقت نظرة على فراش زوجها .. وكالعادة دار شريط الزمن الى الوراء بمخيلتها .. فتذكرت أيامها السعيدة مع زوجها .. تذكرته وهو يأتي منهكاً متعباً .. فتعاتبه في رقة وحنان .. لم هذا الارهاق؟ وهذا التعب؟ فيجيبها وقد ارتسمت الابتسامة العريضة على شفتيه .. وقد نسي ارهاقه وتعبه قائلا : انها العقيدة .. انهم اخوة العقيدة .. ووقفت عند اخوة العقيدة وقفة طويلة ..!! أتعاتبهم .. أتستدر عطفهم على اطفالها .. لا ... لا ... لن تخدش سرور أطفالهم بتعكير صفو آبائهم .. في يوم العيد الجميل .. وعيد اطفالها، دموع .. وألم.

لا مانع أن يقضي أطفال أخوة العقيدة اجازة العيد .. في أجمل البلدان .. أو في .. ويقضي أطفال أخو عقيدتهم اجازة عيدهم بالحرمان ..

ترفعت وبعزة كاملة .. وبثقة بالله كبيرة .. بل تعالت عن هذا العتب الذي لن يجدي، واصرت على ان تجرع أبناءها كاس المحنة

والألم .. وأيقنت أن هؤلاء الاطفال، هم أمل والدهم .. بدلا من اخوة الطريق الذين ساروا بعيداً بعيداً .. لاهثين وراء متاع هذه الدنيا ..

نادت أطفالها .. وبهمة جديدة .. ألبستهم ثياب المحنة بيوم العيد .. بعد أن وجدت في أخيهم الطفل الكبير أنه سيوصلهم الى المسجد .. وهي تروي لهم ما يجهلون .. تروي لهم مالا يعلمون .. عندها :

قال الكبير وقد بدا كالليث في باب العرين

شرف لنا ان كان بابا ضد من يتجبرون

والعيد يوم النصر يصنعه شباب مسلمون

بذلوا النفوس رخيصة قربى الى رب ودين

قد خلفوا متخاذلا اذ خاف ان يرد المنون

خشي الشهادة فانزوى في البيت مثل الخانعين

ومضى يسجل نفسه بين الشيوخ القاعدين

اشراقة جديدة بدت على وجه امه .. وامل بالأطفال، اطفال محنة اليوم .. صانعي فجر الغد المشرق، استعاضت بها عن التفكير في اخوة العقيدة .. اخوة الطريق .. خففت عن تلك المسكينة الصابرة .. وهي تطبع قبلاتها على وجوههم .. مودعة فتيتها الصغار .. موكلة عناية السماء .. ترعاهم .. وتحفظهم .

ابو اليمان
ـ عمان ـ

ربّاه

لا تسأليني ما اثار بكائي
كيف التصبر والبرية كلها
قلبي من الفولاذ الا انه
ولقد رويت عن الزمان مواعظاً
ولقد وقفت وللنسيم نعومة
بكثيب سفت الرياح ترابه
والليل قد سلب العيون ضياءها

وسلي زماني او سلي احشائي
ترنو الي بمقلة عمياء
قد ذوبته حرارة البرحاء
مكتوبة بالأحرف الحمراء
وحلاوة كتودد الحسناء
حتى غدا دعصا شديد نقاء
فكأنما الدنيا بلا أحياء

فنظرت معتبرا بعين مفكر
فتراءت الدنيا لعيني كهلة
ونظرت في الماضي فلم أر ماضيا
في كل يوم لي الى لجج الدجى
فدعوت ربي خاشعا متضرعاً
رباه أنقذ مهجة بمتاهة
لم يبق لي أمل أعيش به سوى
وأرى اذا فكرت في مستقبلي
لم يبق لي زمني رجاء صادقا

هذا الفضاء الواسع الأرجاء
مكفوفة قد آذنت بفناء
ونظرت في الباقي فعفت بقائي
سير وأترك ما أفيء ورائي
والليل يسمع منصتا لدعائي
حيرى تنوء بكثرة الأعباء
امل اعلقه بخيط هباء
مستقبلا خشنا من الظلماء
الا اليك فقوّني برجائي

ببها بن بديوه ـ موريتانيا

الأسرة

اعداد اللجنة النسائية في جمعية الاصلاح الاجتماعي



تذكري ظلمة القبر

أختي المسلمة

ما ان تغيب الشمس عن الكون حتى تبدأ المصابيح الكهربية بالاضاءة لتبدد ما أخلفته الشمس من ظلمة.

تأملت مصابيح الشارع مرة، واذا ظلام الليل أقوى منها فقلت في نفسي.. سبحان الله.. هذه الأضواء تنير هذا المكان الآن.. ولكني لم أعهد المقابر تضاء بالمصابيح فما الذي يزيح عني ظلمة القبر اذا ما وارى جسدي التراب؟!

واذا لساني – دون تفكير – يلهج بالتسبيح والدعاء: اللهم اني اعوذ بك من ضمة القبر، وفتنة القبر، وعذاب القبر، وتذكرت على الفور «سورة الملك» المنجية من عذاب القبر، فانطلقت لمراجعة أياتها.

هـدى

الحلقة ٣٠

انت في طريق الدعوة!!

الإحسان إلى الجار

قد اجمل رسول الله صلى الله عليه وسلم أدب التعامل مع الجار بحديث واحد حيث قال: «اذا استعانك أعنته، واذا استقرضك اقرضته، واذا افتقر عدت عليه «اعطيته» واذا مرض عدته، واذا اصابه خير ضامته، واذا اصابته مصيبة عزيته، واذا مات اتبعت جنازته، ولا تستطيل عليه بالبنيان فتحجب عنه الريح الا بإذنه، ولا تؤذيه بقتار ريح قدرك الا ان تغرف له منها، واذا اشتريت فاكهة فاهد له، فان لم تفعل فأدخلها سراً، ولا يخرج بها ولدك فيغيظ بها ولده» من كتاب الترغيب والترهيب.

ومع هذه الوصايا الاسلامية بالجار نلاحظ كثيرا من الناس يؤذون جيرانهم، ولا يؤدون لهم حقوقهم، فكم من مزعجات صوتية تكاد تبعث الموتى من قبورهم يطلقها بعض الجيران غير مراعين حقوق جيرانهم عليهم، وربما يكون ذلك في اوقات الراحة والنوم، كالقيلولة بعد الغداء ومن الليل حتى يغدوا الناس مصبحين. وكم من قمامات يرميها بعض الجيران على ابواب جيرانهم او منازلهم، وكم يستعير بعض الناس أواني او متاع من جيرانهم ثم لا يردونه، وكم ينظر بعض الجيران الى محارم جيرانهم بفضول قبيح، ونظرات مريبة.

وكم من جيران لا أمانة لهم على اموال جيرانهم واعراضهم الى غير ذلك من قبائح ومنكرات وكم من جيران يتعمدون الانصات لمهنة اسرار جيرانهم ويسارعون الى بثها ونشرها.

وكم من رجل فاضل هجر داره ليفارق جاره، ويكف عن نفسه واهله بوائقه.

ان جار السوء من المصائب الكبرى في الحياة الدنيا وقد يصل السوء ببعض الناس ان يتوسط لديه العقلاء لكف أذاه عن جيرانه، فلا يستجيب لهم، ويجدون انفسهم لدى معالجته ونصحه كمن يحلب قرن الشاة، او يحرث في صفاه او يخاطب الاموات.

ام عـدي

اخترت لك

ما احوجنا في هذه الايام وقد تكالبت علينا من كل حدب وصوب قوى الشر والعدوان ان نتذكر سير المسلمات الصالحات المؤمنات القانتات حتى نقتدي بهن ونسير على خطاهن واليوم اخترت لكن – اخواتي – أسماء بنت أبي بكر.

كانت اسماء وستظل من المثل العليا للمرأة المسلمة والزوجة المخلصة .. شاركت زوجها في رضا وطمأنينة عسر الحياة ويسرها، وهي تؤمن ان ذلك واجبها وانها انما كانت لتقوم به.

تزوجت الزبير بن العوام .. وكان فقيرا لا مورد له. فلم ترعيبا وهي بنت ابي بكر الثري المثري ان تعلف فرسه وان تطحن بيدها النوى لبعيره. وان تستقي له الماء، وتخرز الدلو، وتحمل على رأسها علف الدواب مسافة ميلين في الذهاب ومثلهما في الاياب، ومازال هذا شأنها حتى علم ابوها مصادفة بما تعانيه من جهد ومشقة في خدمة زوجها والقيام بأمر بيتها، فأعانها بخادمة تخفف عنها بعض ما تحمل من اعباء ثقال قامت بها زمانا.

وأسماء الأم خير قدوة لكل أم .. أشجع نساء الاسلام، واثبتهن جاشا واعظمهن تربية للولد على الشهام وعزة النفس. وحسبها ان يكو ولدها هو عبدالله بن الزبير المقدا الجريء، العالم الفقيه، اللسا القوي الحجة، اول مولود الاسلام بعد الهجرة.. استشار أم واللقاء الحاسم على الابواب مع بن أمية وهو محاصر في مكة.. فقالت فيما قالت: ان كنت ياولدي عل حق تدعو اليه فامض عليه، فقد قتل عليه اصحابك ولا تمكن لرقبتك من بني أمية .. والله لضرب بسيف في عز احب الى الله مز ضربة بسوط.

لقد كانت أسماء رضي الله عنه صورة صادقة لبيئة عزيزة كريمة نشأت فيها .. ويكفي ان يكون اب بكر الصديق رضي الله عنه أباها. وما عرف به من رجاحة العقل وحسن المعاشرة، وحلاوة الحديث، والعفة، والصدق، نشأ بنيه عل خلال الخير، وغرس فيهم كل اصول الأدب والتهذيب..

وفي الجاهلية وفي الاسلام عاشت أسماء صورة صادقة لهذه البيئة .. ومن هنا كانت كل مواقفها عظيمة .. كما كانت في الهجرة .. وكما كانت في محنة ولدها.

ام مامـون

صلة الرحم

تي المسلمة:

لاشك انك سمعت يوما ما من
جداد والجدات ان الناس في
سابق كانوا اكثر ترابطا واكثر صلة
رحم من يومنا هذا ويعزي
عض سبب هذا الى مشاغل الحياة
غيان المادة وغيرها من الاسباب
ي أعتبرها جميعا ـ وقد نتفق ـ
ها واهية، نعم فلم لا نقول ان
نفوس تغيرت ... ان القلوب
تطعت عن صلتها بالله وبالتالي
تطعت صلتها بالرحم نعم لم لا
سع الدواء على الداء ونحاول ان
الجه معالجة حقيقية نبتغي من
ائها الشفاء.. شفاء نفوسنا من
راضها بدلا من ان نبحث عن
اعذار والأسباب التي تجعل العيب
الزمن وليس فينا.. واذا علمنا ما
لصلة الرحم من اعتبار وتقدير عند الله يحثنا هذا فعلا عن البحث ومعالجة نفوسنا بدلا من تركها على القارب تبحث عن الاعذار.. فلنعيش دقائق مع كتاب الله واقوال المصطفى صلى الله عليه وسلم عن صلة الرحم لتكون لنا حافزا لتربية نفوسنا ومعالجتها من صفة قطيعة الرحم نبتغي بذلك وجه الله تعالى..

قال تعالى: «فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم» أي ان الله عز وجل جعل قطع الارحام مثيل الافساد في الارض والعياذ بالله.. وقال صلى الله عليه وسلم (الرحم معلق بالعرش تقول من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله) رواه الشيخان.. وعنه قال: (لا يدخل الجنة قاطع الرحم) ولا يقبل الله اي عمل لقاطع الرحم.. (ان اعمال بني آدم تعرض كل خميس ليلة الجمعة فلا يقبل قاطع رحم) رواه احمد.. واذا علمت اختي المسلمة ان الصدقة على الفقير الأجنبي صدقة وعلى الفقير القريب صدقة وصلة رحم.. كان هذا حافزا لك لكي لا تتبري من اقاربك الفقراء بل تكونين اكثر رحمة وصلة، وصلة الرحم ليس للذي يقوم بزيارتنا انما الواصل الذي اذا قطعت رحمه وصلها.. اي أزور وأسأل عن الاقارب الذين لا يزورونني ولا يسألون عني .. قال صلى الله عليه وسلم (ليس الواصل بالمكافيء ولكن الواصل من اذا قطعت رحمه وصلها) رواه البخاري وابوداود والترمذي.

فهل ادركنا عظم صلة الرحم.. إذن لنبادر الى وصلها لنفوز برضاء الله ورحمته.

ام عمر

« دور الزوجة في بناء الأسرة»

اختي المسلمة :

كما تعلمين ان شخصية الرجل تلعب دوراً كبيراً في الحياة الزوجية فيها تصلح الاسرة او تسوء.. فلكي تكوني اسرة قوية متماسكة لابد ان تحرصي أشد الحرص على اشعار زوجك بشخصيته ويتلخص هذا الدور في ان تجعليه كل شيء في حياتك هو مثلك الأعلى وقدوتك الحسنة .. لا تخفين عنه اي شيء وان وجدت فيه اي تراخ فادفعيه وخذي بيده الى ما فيه الخير والصلاح .. ولا تستائي عن تصرفات قد يأتي بها بعض الاحيان .. فما عليك سوى التصرف بحكمة وأناة فقد يكون له عذر. اشعريه دائماً بهيبته وذكريه بقول الرسول عليه الصلاة والسلام حيث يقول «تعس عبد الزوجة».

ام أنس

إلى الأمهات

انت تعلمين يا أختاه ان البراعم
صغيرة ... سريعة التأثر بما حولها
رحا او حزناً غضباً او رضا ... وهو
ر ياخذ مجاله في حز النفس
الذاكرة ليلون الحياة مستقبلا بلون
د يهيىء الفرصة لمزيد من التقدم
مزيد من السمو في الطريق
صحيح او لمزيد من المتاعب
النكسات في طريق الاشواك.

من اجل ذلك ننصحك بأن
حرصي على الا تتألمي ابدا من
وجك امام اولادك ولكن اجعليهم
شعرون دائما انكما على اتم حب
وفاق.

ان اقسى ما يؤذي الطفل ان
يرى أمه تبكي وان الذي يبكيها هو
عز الناس لديه «أبوه». لذلك فمن
بين اهدافك ان تجعلي علاقة
طفالك بوالدهم من خلالك صافية



نقية، قوية متينة، والا فأنت وحدك ستجنين مستقبلا نتيجة كل التواء نفسي يصيبهم .. او على الاقل الجانب الاكبر منه.

ان الطفل سيظل وخاصة اذا كان بنتاً ستتنازعه عاطفة البنوة بين الابوين.. ولن ينسى ابدا صورة المشاحنات والمجادلات ومعارك الغضب والثورة التي قد تؤدي بأحد الطرفين الى فقدان اعصابه فيخرج عن طور الانسان الصبور الودود الى صورة قاسية جبارة، قد تزعج الطفل كثيرا، وتقلق نومه وهو يتصور في احلامه ويقظته اباه وهو يهم بضرب امه .. كما تصورها وهي تبكي ألما او تعدد مساوئه..

ان طفلك السعيد يا أختاه، تعلو ابتسامته شفتيه في يقظته وفي نومه. فاجتهدي ان تجعلي صورة ما بينك وبين زوجك ملؤها السعادة والهناء.. وقبل ذلك احرصي ان تكون الحقيقة كذلك لتكون الصورة صحيحة .. ومعبرة.

اختكم
ام مؤمنة

متابعات

اقتراح

● القارىء عمر بن عثمان / السودان

تعلمون ان كثيراً من المسلمين في البلدان الاسلامية قد بعدوا عن روح الاسلام وعقيدته السمحاء وان هناك خرافات وجهالات دبت في نفوس كثير منهم وبدأت تنخر في معتقدات المسلمين بسبب جهل حقيقة هذا الدين، لذا فاني أرى ان تفرد مجلتكم باباً خاصاً بالعقيدة وتوضيحها وبيان ما يخالفها من الشرك والبدع الضالة.

● المحرر : شكراً على اقتراحك وثقتك بالمجلة ونامل ان نلبي رغباتك مستقبلا ان شاء الله.

تشويه

● اخ قارىء عربي مسلم بعث الينا رسالة تنم عن ألم عميق يقول فيها:

في آخر دورة رياضية اقيمت في مدينة ارناكولم الهندية على كأس جواهر لال نهرو وفي أثناء احدى مباريات المنتخب الجزائري قام أحد الهنود بلبس الدشداشة وأخذ يشير لنا بيده على البنات، لما علم أننا عرب بينما أمسك باليد الأخرى «فلوس». انه بذلك يريد أن يوحي بأن العربي رجل يجري وراء ملذاته فقط (والصورة خير دليل على ما أقول) والحقيقة وان هذه الصورة المشوهة عن العرب والمسلمين لا يمكن تغييرها الا اذا تمسكنا بدي... وكنا بحق وصدق قدوة في السل... والاخلاق في داخل بلداننا وخارجه...



ثورة وليست انقلاباً

● القارىء محمد خليفة ـ السودان

طالعتنا المجتمع في أعداد سابقة بعدة مقالات عن أحداث السودان والملاحظ أن هذه المقالات تتفق جميعها في أن الذي حدث في السودان هو انقلاب وليس ثورة شعبية، وأنا بصفتي واحداً من المشاركين في هذه الثورة أقول ان الذي حدث هو ثورة شعبية وليس انقلاباً، ويعلم الجميع أن الانقلابات دائماً تقوم بها فئات معينة تتفق فيما بينها بقلب نظام الحكم والاستيلاء على السلطة ولا يتعدى ذلك يوماً أو يومين ولكن الاحداث الأخيرة بالسودان شاركت فيها جميع فئات الشعب السوداني فالكل خرج يطالب بسقوط نظام الحكم وتنحية النميري.

ان ثورة السودان لا يمكن لأحد أو فئة ادعاء ملكيتها فهي ثورة كل السودانيين الذين رفضوا القهر والتسلط وشارك الجميع في هذه الثورة سواء بالخروج الى الشارع أو الاعتصام عن العمل حتى تحقق لهم ما أرادوا.

● المحرر : حكمك على مقالات المجتمع بخصوص السودان فيها نوع من التجني البعيد عن الحقيقة نحن لم نغفل دور الشعب السوداني في اسقاط الطاغية نميري، ويمكنك الرجوع الى هذه المقالات ثانية للتاكد من هذه الحقيقة.

نداء إلى علماء الأمة وقادة الفكر فيها

انطلاقاً من قول الله عز وجل «واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته اخوانا وكنتم على شفى حفرة من النار فأنقذكم منها» صدق الله العظيم.

انطلاقاً من هذه المعاني السامية رأيت واجباً علي أن اسهم في نقل صورة عايشتها بحلوها ومرها في قطر عانى أهله من البأس والشدة والضيق في العيش والرزق ما تناهى الى اسماعكم وابصاركم.

وقد قرأتم وسمعتم ان قوة عظمى تدخلت لسلب حرية ذلك البلد المسلم بعد أن تخلى جيرانه الأقربون عن سد رمق أبنائه ونخشى هذه المرة أن تتدخل قوى عظمى للعب نفس الدور بادوات ووسائل أخرى يكون ضحيتها الاسلام والمسلمون وحتى لا تتكرر المأساة فاننا ندعو الى ترميم ما تصدع من علاقات أخوية أظلت الأسرة المسلمة وجمعت بينهم في خندق واحد حتى كانت احداث «جزيرة أبا» عام ١٩٧١ وعام ١٩٧٦ والتي سالت فيها الدماء الزكية وتناثرت فيها الاشلاء المتوضئة الطاهرة تحت قصف الطيران وضرب المدافع الآثمة، حتى عادت الجزيرة مدينة أشباح ولم يبق في البيوت الا النسوة اللائي أخرجن عنوة

بأقلام القراء

حت عنوان «أوقفوا الارهاب كري والاعلامي» كتب الأخ د محمد من باكستان يقول:

ن الارهاب الفكري أخطر سلاح تخدمه الاعلام العالمي ضد لمين والحركة الاسلامية وانه طر من السلاح والمجابهة لأن ل ينخر في جسم الامة ولا ينتبه الا القلة من الناس، انه لما هزم ستعمار من بلادنا بالجهاد تال ولما خرج من الباب فدخل من النافذة وبثوب جديد. فمن ثل هذا الارهاب:

ـ افلام الفيديو أو التلفاز أو ما نره المذياع أو غيرهم من وسائل لام العالمي كلها تصب في هدف واحد وبوتقة واحدة ألا وهي ابعاد الناس عن الاسلام أولا واضاعة الوقت ثانيا.

٢ ـ ان محاولة الاعلام العالمي لابراز ممثلين وممثلات لالهاء الشعب فيهم ما هو الا لصرف أنظار الناس عن المخططات العالمية الدنيئة فمثلا ان إظهار مايكل جاكسون ـ وهو من منظمة صهيونية سرية وهي شهوة يهوه ـ وقد طغى على أحداث بلاد المسلمين في لبنان أو افغانستان أو الفيليبين أو غيرهم وأما الهدف من اظهاره بهذه الصورة وبشكل خاص للشعب الامريكي فهو لصرف انظار الشعب الامريكي عن زرع الصواريخ النووية في أوربا الغربية، لقد نجحت وسائل اعلامهم أن تصرف الناس عن القضايا الحقيقية والمصيرية للمسلمين الى قضايا تافهة جانبية وهل هذا الا من مقررات خبثاء صهيون.

٣ ـ انهم يتحدثون عن مشكلة الشباب ـ ويا للسخرية ـ انهم هم الذين يسببون مشاكل الشباب، انهم يتحدثون عن مشاكل الشباب ويذهبون لينشروا في الصحف والتلفاز الصور العارية والقصص الغرامية الجنسية وبالتالي يقع الشباب في الشراك الذي نصب له، وبعد ذلك يتشدق الاعلام بمشاكل الشباب وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم حينما قال (اذا لم تستح فاصنع ما شئت).

٤ ـ انها اخبار مصيرية وضرورية عندما قرأت وقرأ معي كل الشباب بأن امرأة كينية اختاروها لتكون ملكة جمال افريقيا لعام ١٩٨٤ ولكن ماذا قالت الصحيفة التي نقلت الخبر، انها قالت بأنهم سيعطونها المبلغ من المال على شرط عرض مجموعة من الثياب والأزياء في الدول الاوروبية، أيها الشباب قولوا لي بربكم أهكذا أصبح عرض المرأة رخيصاً بأن تعرض مفاتنها وعضلاتها وجسمها مقابل دراهم معدودة، فأين منزلة المرأة هذه من منزلتها في الاسلام.

وما أكثر الاخبار عن هذه المواضيع في المجلات، فقلما نقرأ مجلة عربية الا وصورة الاميرة ديانا ومشكلتها العائلية (ديانا ولدت ولدا، مشكلة بين ديانا الأميرة وحماتها)، وأن المغنية الفلانية غيرت تسريحة شعرها، يا الهي لم يبق للمسلمين قضايا ومشاكل الا ديانا وغيرها من الكفرة. أنسينا قضية افغانستان والفيلبين وفطاني وفلسطين وغيرها.

أيها الشباب ان الاموال التي تدفعونها لشريط فيديو جاكسون أو غيره اعلموا أن هذه الأموال تذهب لمنظمة شهوه يهوه الصهيونية هذا المال الذي ستذبحون فيه اما آن لنا أن نعرف أين تصرف أموالنا والرسول صلى الله عليه وسلم يقول:

(لن تزولا قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع، ومنها عن ماله من أين اكتسبه وفيم انفقه).

ان كل مسلم وكل ضمير حي يجب أن يصرخ بأعلى صوته ونحن نصرخ معه (أوقفوا الارهاب الفكري والاعلامي)

● **وتحت عنوان «يا معشر المسلمين: بماذا تجيبون الرحمن يوم يسألكم عن افغانستان» كتب الاخ ح. ي احمد الحازمي من السودان يقول:**

من فضل الله على هذا الجيل من المسلمين ان أعاد لنا وفي آخر الزمان آية من آياته الكبرى، فجعلنا نرى بالعين ونسمع كيف ينصر من ينصره حقاً.

فبعث هذا الجهاد المبارك في افغانستان ليرينا رأي العين كيف يحق قوله الحق «ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز» كما وعد بذلك في كتابه وحققه بالفعل حيث نصر رسوله صلى الله عليه وسلم ونصر كل مجاهد مخلص صادق اراد بجهاده وجه الله وحده. وكأن ربنا بهذا العرض المادي يقطع حجتنا في القعود عن الجهاد ان كانت لنا حجة.

بربكم شاهدوا معارك الجهاد الافغاني المصورة حقيقة لا تمثيلا واستمعوا منصتين لاحاديث أمير الجهاد (سياف) المسجلة في أشرطة تسجيل (كاسيت) بلغتكم العربية، هل تجدون بعدها عذراً لانفسكم في عدم الجهاد بالمال ان تحايلتم على جهاد النفس.

والله ان الذي يلاقي الرحمن يوم الدين، وفي عنقه دماء شهداء الجهاد في سبيل الله لخفيف الميزان ان لم يكن من الخاسرين.

كما قالت اذاعة ام درمان في اليوم الثالث من انقلاب الخامس عشر من رجب أخرجن عنوة لاستقبال الدكتاتور المنتصر على أبناء شعبه البررة.

ان توحيد الصف من جديد يحتاج الى جهد كبير من علماء الدعوة الاسلامية وقادتها ومفكريها و يتطلب منهم أن يفسحوا لهذه المسألة الطارئة العاجلة جزءاً كبيراً من وقتهم ومعاناتهم كي يفوتوا الفرصة على اعداء الله المتربصين باخواننا الدوائر.

لقد استمعنا خلال وجودنا في السودان الى بعض قادة العمل الاسلامي فأحسسنا مدى اشفاقهم وعطفهم الكبيرين على الشريعة التي يراد بها سوءاً الآن كما عايشنا باجلال لهفة الناس وتطلعهم الى ان يحكمهم منهج الله.

وفي الجانب الآخر تناهى الى اسماعنا من الثقات العاملين في الدعوة الى الله تناهى الى اسماعنا سعي الحزب الشيوعي الخبيث الى بعض الاحزاب الاسلامية الكبيرة لجرها اليه في صيغة تحالف او تعاون او تنسيق لشق وحدة الصف الاسلامي وبعثرة الجهود المطالبة باستمرار قوانين الشريعة ونبذ قوانين الظلم والقهر.

ان الشعب الذي عانى ستة عشر عاماً عجافاً من سني الدكتاتورية المايوية لم يذق خلالها طعماً للحرية ولا متنفساً للحياة الكريمة يستصرخ اليوم المخلصين من ابناء جلدته ودينه لمساعدته على استئناف حياته الاسلامية من جديد بعدما أعلن رفضه للحلول المستوردة التي جنت عليه الغرق والدمار، فهل من مجيب ؟!

اللهم هل بلغت ... اللهم فاشهد.

جمال حسن ـ الخرطوم

جمعية الإصلاح الاجتماعي

تفتتح مراكز تحفيظ القرآن الكريم

يسر جمعية الاصلاح الاجتماعي ان تعلن عن افتتاحها لمراكز تحفيظ القرآن الكريم حيث يتلقى الطلاب والطالبات دروساً في تفسير القرآن وتجويده وحفظه مع دروس في العقيدة والحديث والفقه والسيرة النبوية الكريمة والتهذيب. وسوف تكون المراكز في المواضع التالية .. ويبدأ التسجيل يوم السبت ١٢ شوال ١٤٠٥هـ.

بنين

الرقم	المركز	المنطقة
١	خالد بن الوليد المشتركة للبنين	النقرة التقاء ش. العثمان بالدائري ٤
٢	الفارابي الابتدائية للبنين	النقرة ش موسى بن نصير
٣	محمد علي الغانم الابتدائية	النقرة
٤	السالمية المتوسطة للبنين	السالمية ق٩ ش حمد المبارك
٥	عبدالله عبداللطيف العمر الابتدائية للبنين	مشرف ق٢ بين طريقي ٥٠و٥٩
٦	عمر بن الخطاب المتوسطة للبنين	خيطان
٧	الزهراوي الابتدائية للبنين	الفروانية ش. المطار الدولي
٨	المثنى الابتدائية للبنين	الفروانية
٩	العمرية الابتدائية للبنين	العمرية ق٥ ش ٦
١٠	جليب الشيوخ المتوسطة للبنين	جليب الشيوخ
١١	عبدالعزيز قاسم حمادة الابتدائية للبنين	العارضية ق٢ ش. ٥٤
١٢	أحمد الخميس الابتدائية للبنين	الفردوس بين ق١ وق٨
١٣	عبداللطيف الصالح الابتدائية للبنين	الصليبية
١٤	يوسف العمر الابتدائية للبنين	الصليبية
١٥	عبدالعزيز العتيقي الابتدائية للبنين	الصليبخات ق٤
١٦	سيد هاشم الحنيان الابتدائية للبنين	الجهراء ق٤
١٧	الاحنف بن قيس الابتدائية للبنين	الجهراء الشعيبات الجديدة ـ تيماء
١٨	عبداللطيف الشملان المتوسطة للبنين	المنطقة الخاسة (الكوريات) الواحة
١٩	المعري المتوسطة للبنين	الفحيحيل ش بلاط الشهداء
٢٠	ابو ذر الغفاري الابتدائية للبنين	الرقة ق٢
٢١	الصباحية المتوسطة للبنين	الصباحية ق٤ ش. الصباحية
٢٢	فيلكا الابتدائية للبنين	فيلكا
٢٣	عمرو بن العاص الابتدائية للبنين	الروضة ق١ ش. عبدالسلام عارف

بنات

الرقم	المركز	المنطقة
١	زبيدة المتوسطة للبنات	أخر ش تونس مع الدائـ
٢	ام البنين الابتدائية للبنات	ش المثنى بحـ
٣	جويرية بنت الحارث أ. بنات	النقرة قرب هدى شعر
٤	سودة بنت زمعة أ بنات	ميدان حـ
٥	السالمية المشتركة بنات	السالمية ش حمد مبـ
٦	سلافة بنت البراء أ بنات	السالمية تقاطع ش خنساء مع
٧	مشرف الابتدائية بنات	مشرف ق٥ ش
٨	بيان الابتدائية بنات	بيان ق
٩	ام حبيبة المتوسطة بنات	خيطان ش ابن زهـ
١٠	ميمونة الابتدائية بنات	خيطان الجديدة قرب المجـ
١١	الفروانية أ بنات	الفروانية قرب الجمعـ
١٢	العمرية أ بنات	العمريـ
١٣	الرابية م. بنات	الرابية بين ق١
١٤	حذافة بنت الحارث م بنات	جليب الشيـ
١٥	نفيسة بنت امية أ بنات	الفردوس
١٦	ام الدرداء أ بنات	الصليبيـ
١٧	الصليبية أ. بنات	الصليبيـ
١٨	درة بنت ابي سلمة أ بنات	الصليبخات
١٩	ام ورقة أ بنات	الجهراء
٢٠	ام عاصم أ بنات	الجهراء الشعيبات الجديـ
٢١	بشيرة بنت النعمان أ بنات	الجهراء (الكوريات) الوا
٢٢	كاظمة المتوسطة بنات	الجهراء القديمـ
٢٣	فاطمة بنت قيس أ بنات	العارضية ق٢ ش
٢٤	الفحيحيل المتوسطة بنات	ش مالـ
٢٥	فاطمة بنت الخطاب المشتركة بنات	الصباحية ق٥ ش
٢٦	فيلكا أ بنات	فيلكـ

ملاحظة :

على من يرغب العمل في هذه المراكز ان يراجع جمعية الاصلاح الاجتماعي في مقرها الكائن بمنطقة الروضة شارع المغرب وذلك خلال ساعات العمل: صباحاً من الساعة ٨ ـ ١٢ / مساء من الساعة ٥ ـ ٨ ويشترط في المتقدمين ان يكونوا من ذوي المؤهلات الجامعية (خريجي الجامعات والكليات الشرعية).

أحفاد ابن العلقمي يكملون المسيرة

● في عام ٦٥٦ هـ كان سقوط بغداد عاصمة الخلافة الاسلامية والدولة العباسية وكانت نهاية بني العباس في تلك السنة .. ويقول صاحب كتاب البداية والنهاية ـ ابن كثير ـ في ذلك:ـ

«واحاطت التتار بدار الخلافة يرشقونها بالنبال من كل جانب حتى اصيبت جارية كانت تلعب بين يدي الخليفة وتضحكه وكانت من جملة حظاياه وكانت مولدة تسمى عرفة جاءها سهم من بعض الشبابيك فقتلها وهي ترقص بين يدي الخليفة، فانزعج الخليفة من ذلك وفزع فزعاً شديدا واحضر السهم الذي اصابها بين يديه فاذا عليه مكتوب اذا أراد الله انفاذ قضائه وقدره اذهب من ذوي العقول عقولهم».

«وكان قدوم هولا كوخان بجنوده كلها وكانوا نحو مائتي ألف مقاتل ـ الى بغداد في ثاني عشر المحرم من هذه السنة ... ووصل بغداد بجنوده الكثيرة الكافرة الفاجرة الظالمة الغاشمة، ممن لا يؤمن بالله ولا باليوم الآخر، فاحاطوا ببغداد من ناحيتها الغربية والشرقية، وجيوش بغداد في غاية القلة ونهاية الذلة، لا يبلغون عشرة آلاف فارس، وهم وبقية الجيش كلهم قد صرفوا عن اقطاعاتهم حتى استعطى كثير منهم في الاسواق وابواب المساجد، وانشد فيهم الشعراء قصائد يرثون لهم ويحزنون على الاسلام وأهله».

● ثم كان مقتل الخليفة المستعصم بسبب الوزير ابن العلقمي الرافضي الذي اشار على هولاكو بقتل الخليفة وكان ابن العلقمي «وزيراً» عند الخليفة المستعصم ثم كانت المذبحة الكبرى للاسلام وأهله فقد استمر التتار في قتل المسلمين لمدة اربعين يوماً متواصلة «فقتلوا جميع من قدروا عليه من الرجال والنساء والولدان والمشايخ والكهول والشبان ودخل كثير من الناس في الآبار واماكن الحشوش، وقنى الوسخ وكمنوا كذلك اياماً لا يظهرون، وكان الجماعة من الناس يجتمعون الى الخانات ويغلقون عليهم الابواب فتفتحها التتار اما بالكسر واما بالنار ثم يدخلون عليهم فيهربون منهم الى اعالي الأمكنة فيقتلونهم بالأسطحة، حتى تجري الميازيب من الدماء في الأزقة..».

● ثم يضيف ـ ابن كثير ـ فيقول:ـ

«ولما انقضى الأمر المقدر وانقضت الأربعون يوماً بقيت بغداد خاوية على عروشها ليس بها احد الا الشاذ من الناس، والقتلى في الطرقات كأنها التلول، وقد سقط عليهم المطر فتغيرت صورهم وأنتنت من جيفهم البلد، وتغير الهواء فحصل بسببه الوباء الشديد حتى تعدى وسرى في الهواء الى بلاد الشام، فمات خلق كثير من تغير الجو وفساد الريح، فاجتمع على الناس الغلاء والوباء والفناء والطعن والطاعون..».

● هذه الصورة المأساوية البشعة السوداء القاتمة في تاريخ الاسلام والمسلمين تكررت كثيراً على ايدي الباطنيين واعداء الاسلام... تكررت في الاندلس على ايدي الصليبيين وتكررت في الجزائر على ايدي الفرنسيين .. وتكررت في ليبيا على ايدي «الطليان» الايطاليون .. وتكررت في مخيمات «دير ياسين» .. و«تل الزعتر» .. و«صبرا وشاتيلا» .. «والبداوي» .. وهاهي المسيرة لم تتوقف فها هو حفيد «ابن العلقمي» يكمل المسيرة في لبنان حيث يقتل ويحرق الفلسطينيين احياء واموتاً..

● ولكن!! اين المسلمون الذين يتحركون ويتحسسون لمشاعر اخوانهم الذين لم يعرفوا لذة الصيام ولا بهجة وفرحة العيد؟؟ ان الذين يسكتون عن هذه الجرائم لاشك انهم شركاء في الجريمة!! **والرسول صلى الله عليه وسلم يقول «الساكت عن الحق شيطان اخرس»..**

من هدي المصطفى ﷺ

في طاعة اللّه

● عن أبي أيوب الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:
«من صام رمضان ثم أتبعه ستاً من شوال كان كصيام الدهر»

رواه مسلم

● عن أبي قتادة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن صوم يوم الاثنين فقال:
«ذلك يوم ولدت فيه، و يوم بعثت او أنزل علـي فيه».

رواه مسلم

● وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:
«تعرض الاعمال يوم الاثنين والخميس فأحب ان يعرض عملي وانا صائم».

رواه الترمذي، وقال حديث حسن، ورواه مسلم بغير ذكر الصوم

● عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
«أن الله يرضى لكم ثلاثاً، و يكره لكم ثلاثاً. فيرضى لكم ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً، وان تعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا. و يكره لكم: قيل وقال، وكثرة السؤال، واضاعة المال».

رواه مسلم

● وعن وراد كاتب المغيرة قال:
«أملى علي المغيرة بن شعبة في كتاب الى معاوية رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة مكتوبة: «لا اله الا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، اللهم لا مانع لما اعطيت، ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد، وكتب اليه انه كان ينهى عن قيل وقال، واضاعة المال وكثرة السؤال، وكان ينهى عن عقوق الامهات، ووأد البنات، ومنع وهات.

متفق عليه